

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

■ الاثنين 13 دجنبر 2021 - العدد: 9408 الثمن: 4 دراهم

نعم هناك تأثير للضغط.. لكن ارتكاب الأخطاء كان واضحا...

أسود الأطلس تغادر كأس العرب في مرحلة الربع



● محمد الروحلي

لم يجانب كل من المدرب الحسين عموتة والعميد بدر بانون الصواب عندما كانا سباقين إلى الاعتراف بأن أداء المنتخب المغربي الرفيف لم يكن أبدا في مستوى

المواجهة المثيرة، أمام منتخب جزائري كان الأفضل طيلة أطوار المباراة، واستحق إلى أبعد الحدود المرور إلى دور النصف. ظهرت العناصر الوطنية مرتبكة، عاجزة، مشتتة التفكير، وغير جاهزة من الناحية الذهنية. كما لم تمتلك القدرة

على فرض أسلوبها في اللعب، مما سمح لأصدقاء إبراهيمي بممارسة الضغط العالي، والتحكم في وسط الميدان، وهو العامل الذي سمح لهم بفرض مراقبة صارمة على مجريات المواجهة. ولولا الضربات الثابتة لما تمكن أسود

الأطلس من العودة في النتيجة، وكسب التعادل مرتين عن طريق استغلال جيد لضربتي خطأ، تحولتا إلى هدفين، بضربتين راسيتين مركرتين، بواسطة المدافعين الناهيري وبانون.

التفاصيل في الصفحة 14

مهنيون بالقطاع الصحي يؤكدون أن التلقيح الحل الوحيد لمواجهة الفيروس ومتحوراته

كوفيد-19.. تمديد تعليق الرحلات الجوية من وإلى المغرب

خلال لقاءين تواصلين في كل من تنغير وورزازات



نبيل بنعبد الله يعرب عن أمله في أن تخرج الحكومة من حالة

الارتباك التي توجد فيها

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا لازالت مستمرة

والدليل على ذلك الحالة التي توجد عليها مدينتي ورزازات وتنغير

ما وعدت به الحكومة في الانتخابات غير مضمن لا في التصريح

الحكومي ولا في قانون المالية

وأوضح نبيل بنعبد الله، تفصيلا لقرارات الدورة الثامنة للجنة المركزية، أن الأحزاب الثلاثة المكونة للحكومة، قدمت وعودا كبيرة خلال الحملة الانتخابية، من قبيل الزيادة في الأجور، وبناء الدولة الاجتماعية، وغيرها من الوعود التي هي مدرجة ضمن وثائقها الانتخابية، لكنها غير مضمنة في التصريح الحكومي ولا في قانون المالية الذي صادق عليها البرلمان.

التفاصيل في الصفحة 3

● محمد بنعبد السلام

أعرب محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، عن أمله في أن تلبى الحكومة الانتظارات الكثيرة للمواطنين والمواطنات، وأن تخرج من حالة الارتباك التي توجد فيها، ومن الإجراءات المعزولة والغير مفسرة، كما حدث مع جواز التلقيح، أو قرار تحديد السن الأقصى لولوج التعليم في ثلاثين سنة.

● سعيد ايت اومزيد

علم من مصدر مقرب من أوساط النقل الجوي، أنه تقرر تمديد تعليق الرحلات الجوية المباشرة للمسافرين من وإلى المغرب، الذي دخل حيز التنفيذ يوم 29 نونبر الماضي لمدة أسبوعين، إلى تاريخ لاحق.

وكانت السلطات المغربية قد قررت تعليق الرحلات المباشرة للمسافرين من وإلى المغرب لمدة أسبوعين ابتداء من يوم الاثنين 29 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة ليلا و59 دقيقة، بسبب الانتشار السريع للمتحوّر الجديد لكوفيد-19- أوميكرون، خصوصا بأوروبا وإفريقيا.

ويندرج هذا القرار أيضا في إطار الإجراءات المتخذة الرامية للحفاظ على المكاسب التي راكمها المغرب في مجال تدبير جائحة كوفيد-19- وحماية صحة المواطنين.

من جهة أخرى، دعا مهنيون بالقطاع الصحي، يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، خلال جلسة حول كوفيد 19، عقدت في إطار المؤتمر الوطني الطبي 37، واللقاءات الطبية المغربية للبيبة الأولى، إلى الانخراط المكثف والكامل في حملة التلقيح ضد كوفيد-19- لمواجهة الجائحة.

وأجمع هؤلاء الأساتذة والمتخصصون والخبراء، خلال هذا اللقاء العلمي الذي نظّمته الجمعية المغربية للعلوم الطبية يومي 10 و11 دجنبر الجاري، على أهمية انخراط جميع المواطنين والمواطنات في عملية التلقيح (الجرعة الأولى والثانية والثالثة)، مؤكداً أن التلقيح يعد «الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا الفيروس».

وبهذه المناسبة أكد رئيس قسم الأمراض المعدية في المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، البروفيسور مرحوم الغيلالي كمال، على أهمية التلقيح الشامل والكامل، مشدداً على أنه «يجب أن يذهب المواطنون لتلقي التلقيح».

التفاصيل في الصفحة 4

جمعيات تطالب الحكومة بملاءمة

التشريعات الوطنية مع القوانين الدولية

● فتن العصفاني

أطلق تحالف دينامية الجمعيات النسائية والحقوقية المنخرطة في إطار صياغة التقارير الموازية والمواكبة لملاءمة الالتزامات الدولية للمغرب، الأربعا الماضي، من الرباط، هاشتاغ، تحت شعار من أجل «الملاءمة الآن»، في رسالة يطالب فيها الحكومة بإعمال الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب وتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجان المعاهدات والآليات الخاصة، وإجراء المزيد من الإصلاحات القانونية والمؤسسية لفائدة الحقوق الإنسانية للنساء وفق القيم الكونية، وبشكل ينضبط لمنطوق الدستور الذي نص على سمو الاتفاقيات الدولية.

التفاصيل في الصفحة 2

إعلان أمريكي تاريخي يحدث منعطفا كبيرا

مرور عام على الاعتراف الأمريكي

الرسمي بمغربية الصحراء

● عمر عاشي(و.م.ع)

مرت سنة بالتمام والكمال على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عبر إعلان رسمي اعترافها بسيادة المغرب التامة والكاملة على صحرائه. ويرقى هذا المنعطف التاريخي إلى مستوى الروابط العريقة ومتعددة الأشكال بين كلا الحليفين اللذين يجمعهما أزيد من قرنين من تاريخ قوامه الصداقة والتقدير المتبادل والمصالح ولقيم المشتركة والاستقرار والتطور. وبفضل إعلان العاشر من دجنبر 2020 مكتوبا بحروف من ذهب بوصفه تاريخا يذكر بالعلاقة التي تجمع الرباط بواشنطن، وهي علاقة تحالف جرى تشييدها بثبات، ويحرص كل طرف على صيانتها وتوطيدها. ويمثل هذا الإعلان منعطفا كبيرا في سبيل إيجاد حل نهائي لنزاع إقليمي مفتعل استهلك كثيرا من الوقت.

وعلى إثر اتصال هاتفي بين جلالة الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي حينها، دونالد ترامب، أعلن الأخير عن القرار التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بمغربية الصحراء والسيادة «التامة والكاملة» للمملكة عليها.

وجاء في نص الإعلان «إن الولايات المتحدة، تؤكد كما أعلنت ذلك الإدارات السابقة، دعمها للمقترح المغربي للحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول إقليم الصحراء»، مضيفا «وعليه، واعتبارا من اليوم، فإن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على كامل أراضي الصحراء». كما أن الولايات المتحدة «تجدد التأكيد على دعمها المقترح الحكم الذاتي الجاد والواقعي وذي المصادقية باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول إقليم الصحراء».

التفاصيل في الصفحة 2

المجلس الوطني للصحافة يدق ناقوس الخطر

جائحة كورونا عمقت جراح الصحافة المغربية



تصوير: احمد عقيل مكاو

للصحافة، «إن واقع الصحافة المغربية بعد الحجر الصحي كارثي وينذر بالخطر»، محذرا من استمرار المؤشرات السلبية في قطاع أصبح عنوانه الرئيسي «الأزمة».

التفاصيل في الصفحة 5

● يوسف الأخيدر

قال نور الدين مفتاح رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني



يومية

انتمت مباراة كرة القدم وبقيت منها الرسالة

مباراة ربع نهائي كأس العرب بين المنتخبين المغربي والجزائري، أول أمس السبت، لم تكن مباراة عادية، أو هكذا أريد لها، ولم تكن مجريات اللعب ووقائعها هي التي حكمتها، ولكن السياقات الخارجة عن الكرة هي التي لفحتها تماما ورهنتها.

كان اللعب عصييا، وساد التوتر وكل أشكال الضغط وسط مربع الملعب وفي المدرجات ولدى المتابعين في كل مكان، ونجما لذلك فاز من نجح في هزم الضغط النفسي. لقد ارتكب لاعونا العديد من الأخطاء، وحتى المدرب لم يفهم ما وقع للاعبه داخل الملعب، وبدت التشكيلة مرتبكة وخائفة، وتصطدم باخطاء بدائية أحيانا.

ولكل هذا، يجب أن تنسى المباراة وتطوى صفحاتها، وأن يدرك الجميع أن أي مباراة كرة القدم فيها رايح وخاسر، وقد فاز من استحق ذلك، وانتهى الأمر.

منتخبنا الرفيف، مع ذلك، لا يخلو من مهارات، والعمل التقني والتأطيري الذي أنجز أسس مكتسبات، ويجب اليوم استثمار كامل الجهود وتنميتها، وتصحيح النواقص، وتطوير الجهد الذي بذل.

إلى جانب مجريات المقابلة ونتيجتها النهائية، سجلنا تنافسا نديا حادا بين لاعبي المنتخبين، وحضورا جماهيريا حاشدا، وتابع الكل صراعا رياضيا خلا من السباب والتهمات، وبذل ذلك حضر العناق بين اللاعبين وتبادل التحايا والابتسامات، وسادت الأجواء نفسها بين الجمهوريين في مدرجات ملعب الدوحة، وهذه الصورة هي الدرس الحقيقي والبلوغ الذي قدمه هذا الديربي المغربي الجزائري على أرض قطر...

برغم كل التجبيش البدائي الذي سبق المباراة، فقد ناب لاعبو الفريقين عن شعبي المغرب والجزائر، وعبروا للجميع عن المحبة المتبادلة بينهما، وأكدوا للعالم أن اللعب كان بين أشقاء يعرفون بعضهم البعض، ويشبهون بعضهم البعض في كل شيء، وليست بينهما أحقاد أو كراهية، واندرجت الرسالة المعبرة ضمن طريق اليد الممدودة، وضمن أفق الأخوة الراسخة، وليس في منطق العداء المرصي.

لقد كان الأمر مجرد مباراة لكرة القدم، وهي انتهت وعرفت نتيجتها، ولكن بقيت منها رسالة رمزية دالة صنعها اللاعبون، وأيضا الجمهور في المدرجات، وهذه الرسالة يجب أن يلتقطها من يمه الأمر في قصر المرادية، وأن يستوعبها جيدا، ويفهم بلاغتها. لننتقل إذن نحو شيء آخر...

● محتات الرقاص

mahtat5@gmail.com

الصحفي فهد يعته، نجل الزعيم علي يعته، في ذمة الله



«الأنوفيل تريبون» سنة 1995، وبطلب نسختها الرقمية عام 2011. وتصدر الإشارة إلى أن الراحل كان حائزا على شهادة الدكتوراة في العلاقات الدولية، وشهادة «المترقي» في الحقوق وشهادة في العلوم السياسية من جامعة باريس 1، بونتيون السربون.

شركة «بيان ش.م.»، الناشئة لصحيفتي «بيان اليوم» و«ALBAYANE»، تقدم لعقيدة الدسولي، رفيقة عمر الفقيد، وأبنائهما زهير وفاتن وباسمين، وإلى كل العائلة الصغيرة والكبيرة، باخلص العزاء والمواساة، وتدعو للراحل بواسع الرحمة والمغفرة.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ويعتبر الصحافي فهد يعته، مؤسس وكاتب الافتتاحيات في صحيفة La Nouvelle Tribune.

وكان استهل مسيرته الإعلامية، بصحيفة «ALBAYANE»، حيث نشر مقالاته وتدرّب على المهنة إلى جانب شقيقه التّوأم الراحل ندير يعته رئيس التحرير، وتحت رعاية والدهما مدير الجريدة الزعيم الكبير علي يعته، وبعد ذلك خاض تجارب مهنية مختلفة في مجال الصحافة.

وعمل الفقيد في القناة الثانية، ثم شغل مهام رئيس تحرير مجلة Tijaris، والمجلة الشهرية Enjeux وصحيفة La Vie Economique، قبل أن يؤسس أسبوعية

توفي أول أمس السبت بالدار البيضاء الزميل والصديق فهد يعته، نجل الفقيد الرفيق علي يعته رحمه الله، وذلك بعد معاناة مع المرض.

وبهذه المناسبة الأليمة، عبر المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، في بلاغ ترحيبي، باسم كافة مناضلات الحزب ومناضليه، عن أحر عبارات التعازي وخالص مشاعر المواساة لكافة أفراد عائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة، كما نعت الفيدرالية المغربية لنشري الصحف الفقيد، واعتبرت رحيله «خسارة بلغة للمهنة، ورزءا فادحا للجسم المهني»، وقدمت التعزية لأرملته وأبنائه، ولكل العائلة والأقارب.

جميعيات تطالب الحكومة بملاءمة التشريعات الوطنية مع القوانين الدولية

■ فنن العفاني

أطلق تحالف ديناميكية الجمعيات النسائية والحقوقية المنخرطة في إطار صياغة التقارير الموازية والمواكبة لملاءمة الالتزامات الدولية للمغرب، الأربعاء الماضي، من الرباط، هاشتاغ، تحت شعار "من أجل" الملاءمة الآن"، في رسالة يطالب فيها الحكومة بإعمال الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب وتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجان المعاهدات والآليات الخاصة، وإجراء المزيد من الإصلاحات القانونية والمؤسسية لفائدة الحقوق الإنسانية للنساء وفق القيم الكونية، وبشكل ينضبط لمنطوق الدستور الذي نص على سمو الاتفاقيات الدولية.

وقالت سميرة بكرن، عضوة مكتب الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب فرع الرباط، في ندوة صحفية خصصت لإعلان عن هذه الحملة "إن فترة الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، بعد فرصة بالنسبة للتحالف للتعبير عن قلقه اتجاه فداحة العنف الذي تعيشه المغربيات وطرح مطلب ضرورة ملاءمة التشريعات والقوانين الوطنية مع الاتفاقيات الدولية التي يعد المغرب

طرفا فيها، والتي تخص الاعتراف بحقوق النساء، والحرص على تفعيلها".

وأوضحت أن التحالف، من خلال هاته الحملة، يدعو السلطات المغربية إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية في تنفيذ مضامين الاتفاقات والتوصيات التي قدمت لها من طرف اللجان الأمية والآليات الخاصة، والتي وافق عليها، معتبرة أن تزامن الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات مع التحضيرات الجارية لإ انعقاد اجتماع لجنة وضع المرأة في شهر مارس القادم، وتحضير المغرب لتقريره الرابع بشأن الاستعراض الدوري الشامل لوضع حقوق الإنسان، يشكل مناسبة لمساءلة الحكومة بشأن التعثرات التي عرفها النهوض بالمرة.

ومن جانبها استعرضت ليلي أميلي، رئيسة جمعية انبادي حرة، المطالب الأساسية التي يطرحها التحالف والتي تلتخص في بناء مغرب ضامن لحقوق الإنسان بصفة عامة والحقوق الإنسانية للنساء والفتيات بصفة خاصة، والحرص على ضمان الحريات الفردية والجماعية بما يمنح للديمقراطية نفسا جديدا ويعيد للموطنات والمواطنین الثقة في المؤسسات.

وأشارت أميلي، إلى نوع من التخلي عن قضايا النساء الذي أبدته الحكومة، حيث تعتمد منظورها مصوغ تراجمي، إذ تم الاستمرار في اعتبار النساء فئة ضمن الفئات المجتمعية في الوقت الذي تشكلن فيه نصف المجتمع ومكونا لكل الفئات.

ووجهت أميلي انتقادا للحكومة لكون مقاربتها استمرت في اعتبار النساء من اختصاص الآلية الحكومية ذات الاختصاصات الاجتماعية التي تهتم بالأشخاص المسنين، والأشخاص في وضعية إعاقة، والأطفال، حيث يلاحظ أنه في تشكيلة الحكومة الجديدة لم تعد هناك وزارة للمساواة والمرأة.

وسجلت المتحدثة باسم التحالف ضعف ومحدودية التشريعات التي تم إصدارها، والتي منها القانون المتعلق بمناهضة العنف، والقانون الخاص بإحداث هيئة المناصفة والتي تتضمن مقتضيات تمييزية وغير منصفة، مشيرة إلى تسجيل دينامية التصديق على الحريات الفردية والجماعية والحياة الديمقراطية بصفة عامة والتضييق على جمعيات المجتمع المدني وتهميشه. وأكدت أن التحالف، يرفع في هذا الإطار، مطالب بإحداث قطاعات مع التصورات والسياسات

وتفعيل السياسات العمومية كما ينص على ذلك دستور 2011

وبالنسبة للسياسات العمومية، قالت أميلي "إن الدينامية تطالب الحكومة ببلورة رؤية واضحة مندمجة تعتبر المساواة وعدم التمييز من أولوية الأولويات ومبدأ مهيكلًا تتم ترجمته على مستوى كل محاور البرامج التي يتم صياغتها، تكون مصحوبة بأهداف ومؤشرات مرقمة تمكن من قياس تأثير السياسات العمومية على اللامساواة والتفاوتات وتربط المسؤولية بالحاسبة تفعيلا لدباجة الدستور ومقتضياته والقطع مع الرؤية التي تضع المساواة والنهوض بحقوق النساء ضمن المحور الاجتماعي.

وأكدت على أن الأمر يتطلب اعتماد مقاربة حقوقية فعالة مبنية على التناجح في التخطيط والبرمجة والميزانية في كافة السياسات العمومية على المستوى الوطني والتربوي لمكافحة التمييز المباشر وغير المباشر خاصة لآلاف النساء في الولوج للخدمات الصحية والتعليم ومحاربة الفقر والهشاشة من خلال حماية اجتماعية حقيقية وضمان الولوج للملكية الأرض ووسائل الإنتاج وتمتيع العمل.

العمومية السابقة من خلال التعبير عن الإرادة السياسية للحكومة في جعل المساواة من أولويات المشاريع المجتمعية باعتبارها مركزا للديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، والعمل على ترجمة ذلك من خلال برامج حكومية والسهر على وضع سياسات قطاعية كفيلة بتقليص اللامساواة والتفاوتات خاصة بالنسبة للنساء والفتيات. ودعت الدينامية الحكومة إلى العمل على نشر ثقافة المساواة وعدم التمييز في كافة القنوات التربوية والإعلامية وكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بشكل يدعم الحريات والكرامة والمساواة ونيل العنف، ممثلة دعوة رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى تمديد حملة مناهضة العنف ضد النساء إلى غاية العام القادم وعدم حصرها في 16 يوما.

كما شددت الدينامية على ضرورة تقوية الحريات الفردية والجماعية وتوسيع الديمقراطية من خلال توسيع مشاركة المواطنين والمواطنات وكذا قدرات منظمات المجتمع المدني، والحرص على اعتماد مقاربة تشاركية حقيقية بحيث يتم اعتبار الجمعيات التي تشتغل في مجال حقوق الفتيات والنساء شريكا حقيقيا في إعداد وتبني

مرور عام على الاعتراف الأمريكي الرسمي بمغربية الصحراء

إعلان أمريكي تاريخي يحدث منعطفا كبيرا

■ عمر عاشي (و.م.ع)

مرت سنة بالتمام والكمال على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عبر إعلان رسمي اعترافها بسيادة المغرب التامة والكاملة على صحرائه. ويرقى هذا المنعطف التاريخي إلى مستوى الروابط العريقة ومتعددة الأشكال بين كلا الحليفين اللذين يجمعهما أزد من قرنين من تاريخ قوامه الصداقة والتقدير المتبادل والمصالح ولقيم المشتركة والاستقرار والتطور.

وبنقل إعلان العاشر من دجنبر 2020 مكتوبا بحروف من ذهب بوصفه تاريخيا بذكر العلاقة التي تجمع الرباط بواشنطن، وهي علاقة تحالف جرى تشييدها بثبات، ويحرص كل طرف على صيانتها وتوطيدها. ويمثل هذا الإعلان منعطفا كبيرا في سبيل إيجاد حل نهائي لنزاع إقليمي مُفتعل استهلك كثيرا من الوقت.

وعلى إثر اتصال هاتفى بين جلالة الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي حينها، دونالد ترامب، أعلن الأخير عن القرار التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بمغربية الصحراء والسيادة التامة والكاملة للمملكة عليها.

وجاء في نص الإعلان "إن الولايات المتحدة، تؤكد كما أعلنت ذلك الإدارات السابقة دعمها للمقترح المغربي للحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول إقليم الصحراء"، مضيفا "وعليه، واعتبارا من اليوم، فإن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على كامل أراضي الصحراء".

رئيس مجلس الأمن الدولي بهذه المناسبة، أرسلت نسخة منها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أن الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول إقليم الصحراء".

ويضيف نص الإعلان أنه "من أجل تسهيل التقدم نحو هذا الهدف، فإن الولايات المتحدة ستشجع التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المغرب، بما في ذلك في على أراضي الصحراء الغربية، ولتحقيق هذه الغاية، ستفتح الولايات المتحدة قنصلية بالصحراء الغربية، في الداخلة، من أجل النهوض بالفرص الاقتصادية والتجارية للمنطقة".

ومن خلال هذا المرسوم الرئاسي الذي يتمتع بقوة قانونية وسياسية ثابتة، فإن أكبر قوة في العالم، والعضو الدائم في مجلس الأمن، مع ما لها من تأثير على السياسة الدولية، تكرر مرة أخرى شرعية وعدالة القضية الوطنية الأولى.

وقد كرست هذا الاعتراف، بشكل طبيعي، الإدارة الحالية لساكن البيت الأبيض، الرئيس جو بايدن. وهو ما يمثل، بشكل لا يدع مجالا للشك، استمرارية للمسار السياسي للولايات المتحدة الأمريكية في هذا الملف الأساسي لدى حليفها الاستراتيجي، المغرب. ومنذ الساعة الأولى لنشر نص الإعلان الخاص بالصحراء، جرى توزيعه على الدول الـ 193 الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

وأكدت الولايات المتحدة الأمريكية، في رسالة موجهة إلى

تأجيل ملف "اختلالات المديرية الجهوية للصحة بأكادير"

المحكمة تأمر بإجراء خبرة حسابية داخل 10 أيام

■ حسن عربي

تلك الصفقات، وأنجز بخصوصها كل من المجلس الجهوي للحسابات ولجنة من المفتشية العامة لوزارة الصحة تقارير وصفت بـ"السوداء"، إذ أقيـل على إثرها المدير الجهوي للصحة الأسبق، فيما أحيل ثلاثة موظفين ومسؤولين بالمديرية على المجلس التأديبي، الذي أعيد مرتين لعدم ملاءمة العقوبات مع الاختلالات المسجلة. وتتعـلق الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المخورطين في هذه الاختلالات المالية والتدبيرية، بفصل مسؤول يقسم الميزانية بالمديرية الجهوية من الوظيفة العمومية، بعدما تم إعفاؤه من طرف الوزارة في وقت سابق، بعد تفجر فضيحة الاختلالات المالية وتزوير توقيعات الفواتير وغموض في المصاريف، إضافة إلى غش الطرف عن احتكار شركة يديرها موظف بالإدارة نفسها لجميع صفقات صيانة المعدات الطبية بمستشفيات الجهة، في المقابل قرر المجلس التأديبي تغيير الرتبة الإدارية لموظف آخر من سلم إلى آخر أقل منه، فيما اتخذت في حق باقي الموظفين إجراءات إدارية فقط، بعدما تأكد أن ما قاموا به ليس أفعالا جنائية.

فائدة في عقد والمشاركة في تزوير محركات عمومية واستعمالها"، و"جنائيات المشاركة في تبديد أموال عامة موضوعة تحت يد موظف عمومي بمقتضى وظيفته"، ثم "المشاركة في تلقي فائدة عقد المشاركة في تزوير محركات عمومية واستعمالها". وكان هذا الملف الذي تعود وقائعه هذا إلى سنة 2014، قد أحيل الملف على الغرفة المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش سنة 2020، وهمت الصفقات التي وصفت بـ" المشبوهة" عمليات صيانة المعدات الطبية بمجموعة من المستشفيات الإقليمية التابعة للمديرية الجهوية للصحة بجهة سوس ماسة درعة (حسب التقسيم الإداري السابق).

هذا، وكان قضاة المجلس الأعلى للحسابات، خلال عمليات تدقيقهم لصفقات المديرية الجهوية للصحة، قد وقفوا على صفقات "مشبوهة"، تتعلق بصيانة المعدات الطبية بعدد من المستشفيات الإقليمية على مستوى تراب الجهة، كما طلبوا من مسؤولي المديرية تسليمهم محاضر الإجراءات الإدارية المنخدة في حق المخورطين في

قررت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بمراكش، في بحر الأسبوع الماضي، تأجيل النظر في ملف " اختلالات المديرية الجهوية للصحة بأكادير" إلى يوم 22 دجنبر الجاري، كما أصدرت بالمناصفة حكما تمهيديا من أجل إجراء خبرة حسابية داخل أجل 10 أيام من تاريخ الجلسة.

ويتابع في هذا الملف أربعة متهمين في حالة سراح، ضمنهم مدير جهوي سابق أعفاه وزير الصحة الأسبق الحسين الوردي من مسؤولياته، بناء على تقارير للجنة تفتيش مركزية تابعة لوزارة الصحة وأخرى للمجلس الجهوي للحسابات، وهي التقارير التي كشفت وجود خروقات في صفقات عمومية وأخرى إدارية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين تهما تتعلق بـ" تبديد أموال عامة موضوعة تحت يده بمقتضى وظيفته والمشاركة في تلقي فائدة في عقد والتزوير في محركات عمومية واستعمالها"، و" المشاركة في تبديد أموال عامة موضوعة تحت يد موظف عمومي بمقتضى وظيفته وتلقي

انتخاب المغرب نائبا لرئيس الدورة الـ 31 للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

مجموعة أمريكا اللاتينية للورا فاكساس، السفيرة الممثلة الدائمة لجمهورية الدومينيكان.

وتعمل لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية على تطوير السياسات في مجال الجريمة، من خلال القرارات، القواعد والمعايير، فضلا عن النقاشات الموضوعاتية ومجموعات الخبراء.

وتضم اللجنة، التي يرأسها مكتب يتألف من عضو واحد من كل مجموعة إقليمية، 40 دولة عضو ينتخبها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

انتخبت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، الجمعة بفيينا، المغرب نائبا لرئيس دورتها الـ 31، التي ستعقد أشغالها خلال الفترة ما بين 16 و 20 ماي 2022 بالعاصمة النمساوية.

وجاء انتخاب المغرب لمنصب النائب الأول للرئيس باسم المجموعة الأفريقية في شخص السيد عز الدين فرحان، السفير المندوب الدائم للمملكة بفيينا.

والتت الرئاسة إلى السفير الممثل الدائم لليابان، تاكاشي هيكيهارا، باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، بينما آل منصب نائب الرئيس عن

حزب التقدم والاشتراكية يعزي في وفاة فهد يعة رحمه الله

الفيدرالية المغربية لناشري

الصحف تعزي في رحيل فهد يعة

تلقت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بأسى وحزن عميقين، نـبا الرحيل المفجع لواحد من مؤسسيها الزميل فهد يعة ناشر ومدير أسبوعية "la nouvelle tribune"، وأحد الأعلام الصحفية الوازنة في المشهد الإعلامي الوطني منذ سنوات.

وإذ تعتبر الفيدرالية رحيل الزميل فهد يعة خسارة بليغة للمهنة، ورزيا قادحا للجسم المهني، فهي تدعو له بوسع الرحمة والرضوان، وتقدم لأرملته عفيفة الدسولي ونجله زهير، ولكل العائلة والأقارب، بالخص والعزاء والمواساة.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"



تصوير: أحمد عقيل مكاو



تلقى المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، صباح الحزن، نبأ وفاة فهد يعة، نجل الفقد الرفيق علي يعة رحمه الله.

وبهذه المناسبة الأليمة يعبر المكتب السياسي للحزب، باسم كافة المناضلات والمناضلين، عن أحر عبارات التعازي وخالص مشاعر المواساة لكافة أفراد عائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة، سائلا الله تعالى أن يسكنه فسيح جناته.

بيان اليوم

يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة



رقم الإيداع القانوني: 31/91

رئيس مجلس التسيير: محمات الرقاص

التحرير المركزي:	
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676	
الفاكس: 0522303194	
العنوان	البريد الإلكتروني :
30 – 28 زنقة بينزرت، شارع لاجبوند، الدار البيضاء الفداء. صندوق البريد، 13152 الدار البيضاء- المغرب	bayanealyaoume@bayanealyaoume.press.ma
مكتب الرباط :	
10زنقة قابس	
رقم 7 الطابق 3 الرباط	
الهاتف	
والفاكس:0537206553	
السحب: مطابع البيان	

الإشهار	
الفاكس: 0522303192	
مريم الوطة	0522467667
مرية غيشا	0522467660
pub@albayane.press.ma	
الإعلانات الإدارية والقضائية :	
الزوهرة بوري	0522467663
zohra@bayanealyaoume.press.ma	
لمسفر فاطمة	0522467662
fatima@albayane.press.ma	
لطيفة رشتي	0522467661
annonces@albayane.press.ma	

مكتب الرباط	
- فنن العفاني	- محمد توفيق أمزيان
- محمد حجيوي	- رضوان موسى (مصور)
المدير الإداري والمالي	
(عضو مجلس التسيير)	
محمد بوراوي	
مسؤول معلومات	
حسن العمرتي	

مدير النشر والتحرير:	
مستشار التحرير:	
المدير الفني:	
ناصر جبريل	
هيئة التحرير:	
- محمد الروحلي	- صلاح الدين برباش
- مصطفى السالكي	- يوسف الخيدر
- عبد العالي بركات	- عادل غرباوي
- سميرة الشناوي	- عبد الصمد ادنيدين
- حسن عربي	- عقيل مكاو (مصور)
- سعيد أيت أومزيد	



الدار البيضاء: حماية الملك العام الساحلي من كارثة محققة

11

بيان اليوم أولى

خلال لقاءين تواصلين في كل من تنغير وورزازات

نبيل بنعبد الله يعرب عن أمله في أن تخرج الحكومة من حالة الارتباك التي توجد فيها

ما وعدت به الحكومة في الانتخابات غير مضمن
لا في التصريح الحكومي ولا في قانون المالية

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا لازالت مستمرة والدليل
على ذلك الحالة التي توجد عليها مدينتي ورزازات وتنغير



إعلان عن بيع عن طريق عروض أثمان

تجزئة الزهراء

سفلي سكني أو تجاري وطابقين
سفلي سكني أو تجاري و3 طوابق

تامنصورت



تعلن شركة العمران
تامنصورت أنها تضع للبيع
عن طريق عروض أثمان
بقع أرضية سكنية و تجارية
كما هو مبين في الجدول أسفله :

العملية	المنتوج	المساحة
تجزئة الزهراء	سفلي سكني وطابقين	من 71 إلى 143 م ²
	سفلي تجاري وطابقين	من 87 إلى 123 م ²
	سفلي سكني و3 طوابق	من 169 إلى 194 م ²
	سفلي تجاري و3 طوابق	من 170 إلى 249 م ²

N° Eco 080 100 15 16

ثمن مكاملة محلية

شركة العمران تامنصورت

الفاكس 05 24 35 69 83 الهاتف 05 24 35 66 65/05 24 35 69 21
المقر الاجتماعي: جماعة حربيل-المدينة الجديدة تامنصورت- ص.ب. 2716 مراكش-الرئيسي -
العمران تامنصورت شركة تابعة لمجموعة العمران-

فعلى الراغبين في الاقتناء، ربط الاتصال بالمصلحة التجارية لشركة العمران تامنصورت من أجل سحب دفتر التحملات.

سحب دفتر التحملات :

من 2021/12/07 إلى غاية 2021/12/21

آخر أجل لوضع دفتر التحملات :

يوم 2021/12/21 على الساعة 4 زوالا.

اجتماع لجنة الفرز :

يوم 2021/12/22، بمقر

العمران تامنصورت،

شركة

بحضور موثق

www.alomrane.gov.ma

■ محمد بنعبد السلام

أعرب محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، عن أمله في أن تلبى الحكومة الانتظارات الكثيرة للمواطنين والمواطنات، وأن تخرج من حالة الارتباك التي توجد فيها، ومن الإجراءات المعزولة وغير مفسرة، كما حدث مع جواز التلقيح، أو قرار تحديد السن الأقصى لولوج التعليم في ثلاثين سنة.

وأوضح نبيل بنعبد الله، تنفيذ لقرارات الدورة الثامنة للجنة المركزية، أن الأحزاب الثلاثة المكونة للحكومة، قدمت وعودا كبيرة خلال الحملة الانتخابية، من قبيل الزيادة في الأجور، وبناء الدولة الاجتماعية، وغيرها من الوعود التي هي مدرجة ضمن وثائقها الانتخابية، لكنها غير مضمنة في التصريح الحكومي ولا في قانون المالية الذي صادق عليها البرلمان.

وأضاف الأمين العام، أنه على الرغم من أن هذه الحكومة تتكون من ثلاثة أحزاب وبغلبية مريحة، إلا أن المشاكل لازالت قائمة، وأن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا لازالت مستمرة، والدليل على ذلك الحالة التي توجد عليها مدينتي ورزازات وتنغير باعتبارهما مدينتين سياحييتين على غرار باقي المدن المرتبطة بالسياحة، والتي تعيش أوضاعا صعبة.

من جانب آخر، وقف محمد نبيل بنعبد الله عند النتائج التي حققها الحزب في انتخابات الثامن شتبر في كل من إقليمي تنغير ورزازات، وهي التي وصفها بالمرضية على الرغم من أن مناضلات ومناضلي حزب الكتاب كانوا يستحقون أكثر، مشيرا إلى أن تلك النتائج هي نتيجة 'تراكم العمل الجدي لمناضلي' وقيادته المحلية والإقليمية.

وفي نظر الأمين العام، فإن تلك النتائج غير مرتبطة فقط بإداء الأشخاص البارزين في الحزب، بل أيضا بالجسور النضالية الجماعية القوية التي ترجع لعدة سنوات، مما أحدث تحالفا كبيرا لدى الساكنة، مضيفا أن العطاء الكبير على مستوى التدبير الجماعي المحلي والجهوي أفضى إلى الوضع الحالي لحزب التقدم والاشتراكية بالمنطقة.

من جهتها، أكدت شرفات أفيال، عضوة المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، أن الحزب يتميز بحضور جيد على مستوى إقليم تنغير والجماعات القروية التابعة له، مبرزة أن هيئته السياسية تلقي باستمرار مع المناضلين والمواطنيين، لكون لقاءاتها ليست مرتبطة برهانات انتخابية بل بتواصل دائم ومستمر. وأشارت إلى أن فرع الحزب يتنغير نموذج يحتذى به من حيث العمل النضالي الميداني على عدة اتجاهات ومستويات محلية وإقليمية وجهوية، منوهة بالمشاركة الفاعلة لنساء الحزب في العمل السياسي وبمبادراتهن التي لها صدى في المناطق القروية والجبالية بالمنطقة.

بشار إلى أن هذه اللقاءات التواصلية تأتي في إطار الدينامية التي أطلقتها حزب التقدم والاشتراكية للتواصل مع المواطنين والمواطنات بعد انتخابات الثامن من شتبر، وأيضا في إطار تفعيل مخرجات اللجنة المركزية في دورتها الثامنة.

وسواء في تنغير أو في ورزازات تطرق مناضلو ومناضلات حزب التقدم والاشتراكية إلى تلك الصعوبات والأزمات



التي واجهتهم في الاستحقاقات الانتخابية، كما تطرقوا إلى الممارسات المشينة التي شابت العملية الانتخابية، كشراء الأدم بشكل واسع وغير مسبوق مما أساء إلى العملية الديمقراطية على حد تعبير مرشح حزب الكتاب للانتخابات التشريعية بورزازات الرفيق لحسن أحمام، الذي أكد أيضا على أن جائحة كورونا التي تسببت في أزمة اقتصادية واجتماعية جعلت المواطن المغربي في موقف ضعف، وسهلت عملية شراء الأدم. وشدد جميع المتدخلين من كتاب الفروع الإقليمية ومنتخبين برلمانيين ورؤساء الجماعات القروية التي يديرها الحزب بالمنطقة، على ضرورة المحافظة على المكاسب الانتخابية المحققة، لاسيما أن الحزب يترأس عددا من الجماعات القروية بالإقليم، منوهين بعقد هذا اللقاء التواصلية الذي يأتي في إطار

كوفيد 19.. تمديد تعليق الرحلات الجوية من وإلى المغرب مهنيون بالقطاع الصحي يؤكدون أن التلقيح هو الحل الوحيد لمواجهة الفيروس ومتحوراته

■ سعيد ايت اومزيد

علم من مصدر مقرب من أوساط النقل الجوي، أنه تقرر تمديد تعليق الرحلات الجوية المباشرة للمسافرين من وإلى المغرب، الذي دخل حيز التنفيذ يوم 29 نونبر الماضي لمدة أسبوعين، إلى تاريخ لاحق.

وكانت السلطات المغربية قد قررت تعليق الرحلات المباشرة للمسافرين من وإلى المغرب لمدة أسبوعين ابتداء من يوم الاثنين 29 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة ليلا و59 دقيقة، بسبب الانتشار السريع للمتحور الجديد لكوفيد19- أوميكرون، خصوصا بأوروبا وإفريقيا.

ويندرج هذا القرار أيضا في إطار الإجراءات المتخذة الرامية للحفاظ على المكاسب التي راكمها المغرب في مجال تدبير جائحة كوفيد19- وحماية صحة المواطنين.

الدعوة للإنخراط المكثف في عملية التلقيح

من جهة أخرى، دعا مهنيون بالقطاع الصحي، يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، خلال جلسة حول كوفيد 19، عقدت في إطار المؤتمر الوطني الطبي الـ37، واللقاءات الطبية المغربية الليبية الأولى، إلى الانخراط المكثف والكامل في حملة التلقيح ضد كوفيد19- لمواجهة الجائحة.

وأجمع هؤلاء الأساتذة والمتخصصون والخبراء، خلال هذا اللقاء العلمي الذي نظمته الجمعية المغربية للعلوم الطبية يومي 10 و11 دجنبر الجاري، على أهمية انخراط جميع المواطنين والمواطنات في عملية التلقيح (الجرعة الأولى والثانية والثالثة)، مؤكداً أن التلقيح يعد "الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا الفيروس".

تراخي ملحوظ في ظرفية حساسة للغاية

وبهذه المناسبة أكد رئيس قسم الأمراض المعدية في المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، البروفيسور مرحوم الفيلالي كمال، على أهمية التلقيح الشامل والكامل، مشدداً على أنه "يجب أن يذهب المواطنون لتلقي التلقيح".

كما عبر خلال المؤتمر الوطني الطبي الـ37، واللقاءات الطبية المغربية لليبية الأولى، عن استيائه من "التراخي الملحوظ" في هذا الصدد من جانب المواطنين، و الذي يأتي في ظرفية تعرف انتشار سلالات جديدة من الفيروس في عدة دول من العالم. وأوضح أن الأمر يتعلق في الأساس بمتغير أوميكرون، مبرزا " أننا بحاجة إلى أن يتم تطعيم السكان بالكامل لمواجهة هذا المتغير الجديد، لكننا نعيدون قليلا عن تلقيح صحيح". وأكد أن الجرعة الثالثة من اللقاح مهمة للغاية للحصول على مناعة كافية، محذرا من أنه في حال ظهور متغير أوميكرون في المغرب، فإنه قد يصيب أشخاصا محميين بشكل أقل، ومن هنا تأتي "ضرورة الجرعة الثالثة من اللقاح من أجل مناعة أفضل".

المملكة أكثر حرصا على حماية مواطنيها

وبنبرة أكثر نفاؤلا، أشار البروفيسور مولاي الطاهر العلوي، رئيس اللجنة العلمية المكلفة بالاستراتيجية الوطنية للتلقيح ضد كوفيد19، إلى أن حالة المغرب "مميزة" بفضل استراتيجيتها المتعلقة بحماية السكان من الفيروس. وأشار "نحن بلد التلقيح"، مذكرا أنه بمجرد ظهور فيروس كورونا، وضع المغرب استراتيجية فريدة وفعالة.



تصوير: عقيل مكاو

وأضاف العلوي إنه "ما دامت الحدود مغلقة فنحن محميون"، داعيا في هذا السياق، الأشخاص غير الملقحين إلى التوجه إلى مراكز التلقيح " لحماية أنفسهم بشكل أكبر من متغير أوميكرون".

التأكيد على فعالية اللقاحات ضد المتغيرات

من جانبه، أبرز رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية البروفيسور مولاي سعيد عفيف، أن أحدث الدراسات أثبتت فعالية اللقاحات ضد المتغيرات الجديدة. وقال إن هناك 4.5 مليون شخص لم يتلقوا أي جرعة من اللقاح، و4 ملايين شخص استكملوا مدة 6 أشهر على أخذهم الجرعة الثانية عليهم الإسراع لتلقي الجرعة الثالثة. وأكد الدكتور عفيف أنه "من المهم تعزيز المناعة خاصة لمرضى السكري"، مشيرا إلى أن هذه الجرعة الثالثة مهمة لتجنب ولوج عدد كبير من الأشخاص للعناية المركزة.

الجرعة الثالثة ضرورة ملحة لجميع البالغين

وفي تصريح صحافي أكد الطبيب والباحث في السياسات والأنظمة الصحية، الطيب حمضي، يوم الجمعة الماضي، أن تسريع عملية التلقيح بالجرعة الثالثة، سيتمكن من مواجهة "دلتا وأوميكرون"، وتسريع العودة إلى الحياة الطبيعية. وقال إن "الجرعة الثالثة هي ضرورة ملحة لجميع البالغين 18

عاما فما فوق، بعد خمسة إلى ستة أشهر من الجرعة الثانية، لمواجهة متغير دلتا السائد، وكل الموجات التي يمكن أن تأتي خلال فصل الشتاء. وأشار إلى أن الجرعة الثالثة تعمل في غضون 48 ساعة وتقلل بشكل كبير من مخاطر الوفاة مقارنة بجرعتين".

وسجل أن "تسريع عملية التلقيح على أساس نظام من ثلاث جرعات سيسمح لنا بمواجهة دلتا وأوميكرون وتسريع العودة إلى الحياة الطبيعية".

وفي هذا الصدد، شدد حمضي على ضرورة استكمال الإجراءات التي تتخذها الدولة وذلك بالالتزام المواطنين باعتماد التلقيح الكامل بثلاث جرعات والالتزام الصارم بالإجراءات الوقائية، في أسرع الأجل.

أوميكرون أكثر قابلية للانتقال

وأضاف في هذا السياق أن "أوميكرون أكثر قابلية للانتقال من دلتا، في انتظار تحديد درجة التفوق بينهما". وبالمقارنة مع متحور دلتا، أشار حمضي إلى أن أوميكرون قد يكون أقل ضراوة، مشيرا إلى ملاحظات الخبراء في هذا المجال، حيث أنه من بين آلاف الإصابات، لم يتم تسجيل وفيات أو دخول المستشفى أو حالات خطيرة، مشددا على أن الحذر لا يزال ضروريا، لأن معظم الحالات الجديدة في جنوب إفريقيا هم حاليا من الشباب دون سن 40 عاما، ويستغرق الأمر وقتا أطول للحكم على الدرجة الحقيقية لتأثيره.

وضعية وبائية مستقرة بالمملكة

مذا وكان وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، قد أكد يوم الخميس الماضي بالرباط، أن الوضعية الوبائية بالمغرب مستقرة، تبعا لمؤشرات منظومة الرصد الوبائي الوطنية.

وأوضح الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في بلاغ تلاه خلال لقاء صحافي عقب انعقاد مجلس الحكومة، أن آيت الطالب أبرز في عرض قدمه أمام المجلس حول الوضعية الوبائية في ظل تطورات الجائحة على المستوى الدولي، أن الوضعية الوبائية بالمملكة "مستقرة، تبعا لمؤشرات منظومة الرصد الوبائي الوطنية، لتستمر الحالة في المستوى الأخضر، والذي يتميز بانتشار منخفض للفيروس منذ خمسة أسابيع".

وأشار آيت الطالب إلى أن هذه الوضعية "تقابلها انتكاسة وبائية في عدد من بلدان العالم، مع ظهور متحور (أوميكرون) الجديد والمقلق".

جديد الوضعية الوبائية بالمملكة

هذا، أما في جديد الوضعية الوبائية بالمملكة وفق آخر أرقام ومعطيات وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لأول أمس السبت، فقد تم تسجيل 113 إصابة بالفيروس، و366 حالة شفاء مع تسجيل حالة وفاة واحدة بجهة الدار البيضاء سطات، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وبلغ عدد المتلقين للجرعة الثالثة من اللقاح المضاد للفيروس، مليون و977 ألف و 878 شخصا، وارتفع عدد الملقحين بالجرعة الثانية إلى 22 مليون و 773 ألف و 562 شخصا، مقابل 24 مليون و 463 ألف و 555 تلقوا الجرعة الأولى.

فيما ارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 951 ألف و 380 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 934 ألف و 739 حالة بنسبة 98.3 تبلغ في المائة، واستقر عدد الوفيات في حدود 14 ألف و796 بنسبة فتك تصل إلى 1.6 في المائة.

وبلغ مجموع الحالات النشطة 1845، فيما بلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة 105 حالات، منها 3 حالات تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي.

"أوميكرون" يصل إلى 11 بلدا إفريقيا

من جانب آخر، وعلى المستوى الإفريقي، تم إلى غاية يوم الخميس الماضي تسجيل حالات إصابة بمتحور "أوميكرون" في 11 بلدا إفريقيا وفق ما أفاد به المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية، مشيرا في هذا الصدد إلى أن سبعة بلدان جديدة أبلغت عن حالات إصابة بمتحور أوميكرون خلال الأسبوع ما قبل الماضي، مما رفع العدد الإجمالي للبلدان الإفريقية المتضررة إلى أحد عشر بلدا.

وأوضح المصدر ذاته أن الأمر يتعلق ببلدان جنوب إفريقيا وبوتسوانا ونيجيريا وغانا وأوغندا وزامبيا والسنتال وتونس وموزمبيق وناميبيا وزيمبابوي.

المملكة المغربية

وزارة العدل

المملكة الابتدائية بمكناس

لحق لتعليق عدد 6105/155/2019

للملحة : قابض قباضة برج مولاي عمر

ضمر : رضى العلمي

ليكن في علم الموموم، أنه بتاريخ **2022/01/06** على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيقع بقاعة

البيوعات رقم 3 بالمحكمة الابتدائية، بمكناس بيع العقار المحفظ ذي الرسم العقاري عدد **05/01516**،

الكائن بشان السكة رقم **372**، ب م ع ، مكناس، وهو عبارة عن دار للسكن بها قبو، طابق ارضي و طابق

علوي والسطح، مساحته الاجمالية حوالي **54** متر مربع، انطلاقا من سومة مبدئية قدرها: **375.000,00**

درهم.

و تقدم العروض أمام كتابة الضبط(قسم التنفيذ) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ، و سيرسّى البيع

على آخر متزايد مسور أو ذي ضامن مسور بعد إيداعه شيكا مصادقا عليه بقيمة ثمن انطلاق البيع بالمزاد

العلمي.

مع زيادة 3 بالمائة لفائدة الدولة و يشترط ضمان الأداء.و للمزيد من المعلومات، يجب الاتصال

بمصلحة التنفيذ المدني بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر التحملات و تقرير الخبرة ، مع العلم أن المبلغ

سيؤدى إما نقدا أو بواسطة شيك بنكي أو بريدي مصادق عليه من طرف المصالح المختصة و السلام.



إعلان قضائي

لفائدة قابض قباضة صفرو

ضد: عبد السلام السليوي

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بصفرو

محكمة كتابة الضبط

شعبة التفتيش القضائي

ملف ح ع

رقم 123/6304/2019

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بصفرو

يعلن للعموم أن بيعا قضائيا سيتم بالمزاد العلني يوم **2022/01/13** على

الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية رقم 2 بمقر هذه المحكمة

للأصل التجاري الكائن بشارع مجد الخامس إيموزار كندر إقليم صفرو، و هو

عبارة عن مقهى مجهزة بالتجهيز العصريلهاخمس أبواب زجاجية للدخول،

سقفها بالإسمنت المسلح مزركش بالجبس، أرضيتها مستعمل لها حجر

الرخام، تتوفر على كنبطور بالرخام، لها واجهة واحدة مطلة على الشارع

الرئيسي من جهو الشمال يوجد بداخلها مطبخ، مرحاض، تتوفر على سدة

عبارة عن مطعميصعد إليها ب 18 درج، سقفها بالإسمنت المسلح مزركش

بالجبص العصري، أرضيتها بحجر الرخام، بها مرحاضين، واحد عصري و

الآخر تقليدي كما تتوفر المقهى على جناح مخصص كمخزنة لتحضير

الحلويات و مشتقات الحليب، مساحة المقهى الإجمالية حوالي 260 متر

مربع و أمام المقهى توجد ساحة عارية مخصصة لجلوس الزبناء مساحتها

حوالي 80 متر مربع.

بداخل المقهى 348 كرسي، 87 طاولة، 3 أجهزة تلفاز كبيرة(بلازما) 3

ثلاجات من النوع الكبير، عصاريتين للقهوة.

وقد حدد الثمن الإفتتاحي لبيع الأصل التجاري أعلاه بالمزاد العلني في مبلغ: **200.000,00** درهم مع قيمة كرائية قدرها 5000 درهم تؤدى لمالك العقار.

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة العامة.

للمزيد من المعلومات الإتصال بشعبة التنفيذ المدني بهذه المحكمة.



عن رئيس مصلحة كتابة الضبط

5

قال نور الدين مفتاح رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، "إن واقع الصحافة المغربية بعد الحجر الصحي كارثي وينذر بالخطر"، محذرا من استمرار المؤثرات السلبية في قطاع أصبح عنوانه الرئيسي "الأزمة".

وأكد نور الدين مفتاح يوم الخميس الماضي، بالدار البيضاء، بمناسبة تقديم التقرير الثاني حول "الصحافة المغربية وآثار الجائحة بعد رفع الحجر الصحي"، "يوليو- 2020- ماي 2021، أن جائحة كورونا عمقت جراح الصحافة المغربية، والتي بدأت منذ حوالي عقد من الزمن. وكشف مفتاح أن هذا التقرير الثاني للمجلس الوطني للصحافة، هو تشخيص لوضعية الصحافة المغربية بعد الحجر الشامل، وعودة الورقية منها إلى الاكتشاك، وذلك من خلال تفكيك واقعها في ظل الأزمة والتأثيرات على كل حلقات صناعتها وتوصيلها لجمهور القراء، وكذا من خلال تحليل العديد من القضايا المتفرعة أو المرتبطة بالقطاع.

وأوضح رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، أن التقرير اعتمد على منهجية وصفية لرصد مختلف مظاهر الأزمة التي عرفتها الصحافة المغربية خلال الفترة المذكورة، كما اعتمد على المعطيات الرسمية التي حصل عليها المجلس من طرف

■ يوسف الخيدر ■ تصوير: أحمد عقيل مكاو

تقرير يحذر من السكتة القلبية وانحمار الصحافة المغربية



نور الدين مفتاح: واقع الصحافة المغربية بعد الحجر الصحي كارثي وينذر بالخطر

2020، إلى حوالي 3 مليارات و240 مليون درهم، وعادت للصحافة الورقية منها نسبة 9 في المائة فقط، أي 291 مليون و600 ألف درهم، وتوزعت حصة الصحف من هذه الاستثمارات حسب صورها بشكل غير متناسو حيث حصلت منها الصحف اليومية على 68 في المائة والأسبوعيات على 20 في المائة والشهريات على 9 في المائة وباقي الدوريات على 2.93 في المائة. أما بالنسبة للمصحف الرقمية، فقد حصلت على حصة مهمة من حيث الجمهور القارئ، كما كان له تأثير على تحديد الأولويات من حيث الاستثمار الإعلاني، حسب دراسة قام بها اتحاد المعلنين حول آثار الوباء على العلامات التجارية المغربية، أكدت أن 32 في المائة من المعلنين توجهوا للتواصل الرقمي كأولوية في حملاتهم، وأن 92 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم استعملوا "فيسبوك" لإشهاراتهم سنة 2020.

وذكر نور الدين مفتاح أنه رغم الخروج من الحجر الصحي الذي كان يحمل أملا كبيرة في العودة إلى حجم معقول من الاستثمارات، فإن مؤشرات الثلاثة أشهر الموالية للحجر تؤكد أن حجم الاستثمارات الإشهارية في قطاع الصحافة الورقية والإلكترونية تجاوز بالكاد 35 مليون درهم في شهر يونيو، وارتفع نسبيا في يوليو حيث قارب 58 مليون درهم، وعاد للانخفاض في غشت حيث قارب 39 مليون درهم فقط.

ووفقا للدراسة التي أجراها مكتب Imperium Media الخاصة بالفرقة من 16 مارس إلى 20 أبريل، فإن حصة الصحافة كانت قد انخفضت بنسبة 58 في المائة.

وبالنسبة لمجمل الاستثمارات في المجال الرقمي تبين معطيات 2020، وفق مفتاح، أن عمالقة الويب العالميين GAFAM حصلوا منها على 75 في المائة والمواقع الناشئة على الخط Pure Players على 20 في المائة ومواقع الصحافة المكتوبة على 5 في المائة فقط. ووفقا لبعض المختصين في الإعلانات الإشهارية بما يقاا عن هجرة الاستثمارات الإعلامية نحو GAFAM، على اعتبار أن فيه نوعا من التضييق لأن 30 في المائة إلى 35 في المائة فقط من المعلنين هم الذين يبلججون إلى هذه الشركات للعلاقة، لأن استخدام Google أو Facebook وحده لا يمكنهم من تحقيق كل الأهداف المتوخاة من عملية التواصل، حسب هؤلاء الخبراء. ويرى رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، أن المخضر الأكبر من التراجع المجهول للاعتمادات الإعلامية الوطنية هو الصحافة الورقية التي انقلبت من أكثر من 20 في المائة من حصة السوق إلى ما دون العشرة بالمائة خلال السنوات الخمس الأخيرة، إلا أنه بالتفحص في المعطيات المتاحة، يتضح أن الصحافة المغربية عومما بما فيها الإلكترونية ضحية للتحولات في الاستثمارات الإعلامية التي لم تنتقل إلى الحوامل الصحافية المحترفة الرقمية مع التطور التكنولوجي ولكنها انتقلت من الصحافة إلى الأشكال الأخرى للتواصل بما في ذلك اللوحات الإشهارية وفيسبوك وغوغل فيما يبقى الإعلام العمومي منافسا كبيرا للصحافة الخاصة بحيث يستحوذ على حصة 40 في المائة تقريبا وهو وضع تم تجاوزه في لبلدان الديمقراطية التي تحول هذا الإعلام من الميزانية العامة.

فوارق الدعم العمومي

وتحدث نور الدين مفتاح عن الدعم العمومي للصحافة الوطنية، فبالرغم من أنه لا يتشكل إلا عشرة بالمائة تقريبا من رقم المعاملات السنوية، فإنه يبقى موردا مهما وإساسيا يساهم في حركة كثير من المقاولات الصغرى والمتوسطة. وقد عرّف الدعم العمومي المخصص للصحافة، في إطار تعاقدي بين السلطات العمومية والقيدرالية المغربية ناشري الصحف تطورا ملموسا بين سنة 2005 و2019 حيث تضاعف حجمه حوالي مرتين خلال عشرين سنة، وتستفيد منه أساسا الصحافة الورقية في المرتبة الأولى تليها الصحافة الإلكترونية.

وأكد مفتاح أن هذا الدعم عرف خلال سنة 2020 مدا وجزرا بين قرارات تعلن عن تقديم الدعم العادي (بالاغ في 24 أبريل 2020) وبناء على العقد البرنامج لسنة 2013، وبين أخرى تعلن عن دعم استثنائي غير مسنوق (تصريح بـ 2 يونيو)، كإجراء لمواجهة الأزمة. وأشار في هذا الصدد، إلى أن قطاع الصحافة تواصل بالفعل بمبلغ 235 مليون إلى حدود نهاية سنة 2020 تم اعتماده أساسا في صرف أجور الصحفيين والعاملين بالمقاولات الصحافية، وخصصت منه 150 مليون درهم لدعم الأجور و30 مليون درهم لدعم المقاولات الصحافية الصاملة على الملائمة، والتي لم تستفد من الدعم قبل 2019. إضافة إلى 5 مليون درهم لفائدة الإذاعات الخاصة، ومثلها للمطابع التي طبعت على 500 ألف نسخة سنويا. كما أن شركة التوزيع، استغفاد بدورها من دعم استثنائي بلغ 15 مليون درهم، إلى جانب دعم من وزارة المالية لإعادة رسميتها برصد آخر يقدر بـ 10 ملايين درهم، دون أن تستفيد شركة التوزيع الثانية (الوسيط مديدا) من أي حصة في هذا الدعم.

ونبه رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، إلى اعتماد معيار الأجور زاد عن تعيق فوارق استفادة الدولات الصحافية خصوصا بعدما تم الصفح إلى الدعم العادي لسنة 2021 أيضا. وقد دفع هذا جزءا من ناشري الصحف إلى التنبية بضرورة إعادة النظر في تدبير دعم الصحف في إطار تصور "يأخذ بعين الاعتبار دعم الدور الذي تقوم به هذه الصحافة وتأثيرها وليس مناس معايير دعم استثنائي كانت له ظروفه ودواعيه الوبائية المعروفة" مع الاهتمام بالعاملين في القطاع "ليس ببدء أجورهم بدلا عن شغلهم، ولكن بتخصيص دعم يضاف إلى رواتبهم التي يجب أن تكون في مستوى مجهوداتهم والتي يجب أن تؤيدها مقاولاتهم صوتا لكرامتهم محظوظا على استقلاليتهم صحفهم".

ويجمع المهنيون بحسب التقرير الذي اطلعت عليه جريدة بيان اليوم، على أن يتم تبني تصور جديد لدعم العمومي للصحافة ابتداء من سنة 2022 في إطار تشاكري وتوافقي بين السلطات العمومية وممثلي الناشرين والصحافيين والمجلس الوطني للصحافة يضمن الشفافية والتوازن والفعالية. يذكر أنه من بين الآثار التي استمرت خلال مرحلة ما بعد الحجر الصحي الشامل، على سيطرة أخبار الجائحة على العمل الصحفي اليومي وتنامي ظاهرة انتشار الأخبار الزائفة والمضللة ونظريات المؤامرة، التي اطلقت عليها منظمة بعض الصحافة العالمية اسم الوباء المعلوماتي، حيث استعت رقعته تحصل بعض الصحف المغربية، كما تراجع مشوب فقة الناس في وسائل الإعلام جراء عدم احترام بعض المنابر لآخلاقيات المهنة وعدم التحلي بالمهنية في العمل الصحفي.

الفاعلين الأساسيين في القطاع (الناشرون والطابعون والموزعون والمعلنون وممثلو الصحفيين)، علاوة على المعطيات الرقمة للمؤسسات والهيئات المعنية، كقطاع الاتصال والنباية العامة، أو الرسالات والتقارير المنجزة من طرف الهيئات المهنية كالفدرالية المغربية لناشري الصحف، أو نتائج الندوة الوطنية المنظمة من طرف لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة. ومن جهة أخرى، استند التقرير على جزء هام من المؤشرات والخلاصات التي توصل إليها التقرير المنجز في بداية الجائحة والذي اهتم بشكل خاص بآثار الحجر الصحي على القطاع، وقدم من خلاله 30 إجراء للخروج من الأزمة.

وأشار المتحدث ذاته، إلى أنه يتأكد يوما بعد يوم بأن أزمة الصحافة المغربية لا ترتبط بالضرورة بأفاق تعافي الاقتصاد الوطني ما بعد الجائحة، بقدر ما ترتبط بتحديات كثيرة وذات أبعاد متعددة يتداخل فيها عامل التحول الرقمي، ومحدودية سوق الإعلان، وتراجع جمهور القراء، والاختيارات الكبرى في التعامل مع الصحافة كقطاع استراتيجي له دور أساسي في تعزيز حرية الفكر والرأي والتعبير والتعددية والمشاركة في الشأن العام، وإجمالا بناء المودة.

تعود فيه 15 في المائة من قيمة العدد إلى صاحب الكشك و15 في المائة للموزع. وحسب مسؤولي هذه الشركة، عندما يباع عنوان أجنبي تكسب 7 أو 8 أضعاف ما تستخلصه من عنوان وطني، وبالتالي فهي تعتبر أن الصحافة الدولية أهم من توزيع الصحافة الوطنية، مما يجعلها تلوح بعدم جدوى توزيع المنتج المغربي.

وفي الضفة الأخرى، يرى الناشرون "بان هناك أسبابا أخرى تفسر اختلال التوزيع، وعلى رأسها التحول في نشاط الشركة الذي كان توزيع الصحف النشاط الرئيسي لها وباتت توزع مئات المواد التي دفعت إلى اختفاء عدد مهم من نقاط البيع الخاصة بالصحف بشكل حصري"، على حد تعبيره.

وأشار رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، إلى "تحول هوية شركة التوزيع من شركة خاصة بتوزيع الصحف والمجلات والكتب بالمغرب إلى شركة للوجستيك توزع الآلات الناسخة والكتب المدرسية والدفاتر والأقلام والمنتجات المكتبية ومجموعة من المنتجات الغذائية، وذلك فإن نشاط توزيع الصحافة لا يشكل إلا جزءا بسيطا من اهتماماتها، مما يزيد من اختلال التوزيع وحرمان عدد من المناطق من التزود بالصحف حسب العديد من الناشرين المستجوبين".

ولتحاول مشكل التوزيع على المستوى الوطني، قدم المتحدث ذاته، مجموعة من التجارب المختلفة للجراند، وبالأخص خلال السنتين الماضيتين، حيث أختارت بعض الصحف فتح الاشتراك لقراؤها في صحفها الورقية أو الإلكترونية أو هما معا في المصاحف الرقمية، أو تخصيص قراءة نسخها الأسبوعية أو نسبة معينة من مقالاتها الرئيسية الرقمية بمقابل مالي، إلا أن هذه المبادرات، بالرغم من طابعها التجاري، مارالت مخشمة بالنظر إلى عدم قيامها بحملات تحسيسية وإساسا إلى عدم ترسيخ الاشتراك الرقمي كثقافة عند القارئ المغربي، وهو ما يزيد من الخطر الذي تواجهه الصحافة المغربية ما دامت نظيرتها في الدول الغربية استطاعت البقاء بالاشتراك الرقمي.

انقراض الصحف

ولم يلم معددي التقرير الحديث عن أزمة الطباعة التي بدورها برزت كأحدى الحلقات المازومة في صناعة الصحافة المغربية، لأن بعض المطابع أصبحت غير قادرة على الاستجابة للتحولات الجديدة فيما يخص حجم سحب الصحف وعدد صفحاتها الذي تقلص بفعل الأزمتين الطرفية والهيكلية.

وشدد نور الدين مفتاح أن "هذه الإشكالات يمكن أن تكون سببا في انقراض الصحف ذات السحب الصغير، لعدم بعضه الطباعات الضخمة من حاجيات السحب القليلة التي يحتاجها بعض الناشرين، كما يمكن أن تتسبب في سكتة قلبية تصيب طباعة الصحف المغربية خلال السنوات القليلة القادمة، وذلك بلبؤف هذه المطابع الكبرى إذا لم يتم استبدالها بمطابع رقمية تتلاءم مع حاجيات السوق المغربية التي لا زالت تضمن للصحافة رقمية، ولو بكميات أقل من السحب، مكانتها وموقعها".

وذكر مفتاح أن "مهنيي الطباعة والتوزيع يفكرون أزمة هاتين الحلقتين بدوافع موضوعية، دون الإشارة إلى كل الأسباب الداخلية الذاتية التي تحول دون تطور خدمات هذين القطاعين، لأن عملية الطباعة بحسبهم تحتاج لإمكانات هيكلية مرتفعة جدا ومرتبطة بنسبة من سحبهم، وهذا ما يضع اليوم هذه المؤسسات أمام تحديات جديدة من بينها أن المدة المعنية لديها الات لسحب 45 ألف نسخة في الساعة، وعندما يطلب منها سحب ألفين أو ثلاث آلاف نسخة، تجدها أمام وضعية صعبة جدا وغير منتجة".

وكشف أن "أزمة الصحافة دفعت المطابع الكبرى إلى التزويد بشكل كبير في استئطتها عبر الصحافة على غرار ما وقع في التوزيع، وأصبحت تطبع الكتب المدرسية والمطويات الخاصة بالأسواق والشركات، لهذا يقترح التقرير الانجاء نحو مطابع الرقمية الأقل تكلفة في الإنتاج".

انخفاض رهيب

ولا يمكن الحديث عن الصحافة بدون الإشهار والإعلانات، ذلك أنه خلال فترة الحجر الصحي نزلت الإعلانات التجارية بشكل رهيب بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق على الجائحة، ولكر رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة أن مؤشر التراجع ظل قائما خلال فترة ما بعد الحجر الصحي الشامل وهو يعود، في نظر المعلنين، أساسا إلى الركود الذي أصاب بعض القطاعات الاقتصادية، وبالرغم من أن بعض المعلنين حاولوا التعامل مع الوضع الجديد، لكنهم صادفوا عددا من الصعوبات في إنتاج وتفعيل الحملات الإعلانية على أرض الواقع نظرا لإلغاء جلها، وبالتالي فبنسبة الاستثمارات وصلت لأقل من 40 في المائة خلال هذه الفترة، وكان الخاسر الأكبر في هذا الوضع، هي الصحافة الورقية.

واستند المتحدث عنه، أثناء تقديم التقرير على الإحصائيات الصادرة عن شركة "ميريوم" التي تسجل أن حجم الاستثمارات الإشهارية الخام في كل الحوامل الصحافية وغير الصحافية، وصل إلى حدود شهر أكتوبر

خلاصات وتوصيات

قدم التقرير الثاني للمجلس الوطني للصحافة حمزة من التوصيات في خلاصاته، تروم إيجاد حلول للأزمة الهيكلية من منظور عميق يسائل دور الصحافة داخل المجتمع، ونموذجها الاقتصادي، ومدى ملائمة مضامينها الإعلامية مع حاجيات ومتطلبات الجمهور، والقيمة المضافة لبعض مكوناتها المستفيدة من الدعم العمومي، ومدى نجاعة شركات الطباعة والتوزيع ومواقعهم مختلف التطورات والتحديات التكنولوجية وحاجيات الناشرين والسوق الاقتصادية للصحافة، إلى غير ذلك من التوصيات التي من شأنها إعادة الروح إلى قطاع وصل إلى مرحلة الانحطاس.

وتم تقسيم المقترحات إلى ثلاثة محاور أساسية، **أولا**: رد الاعتبار للصحافة كمدخل للثققة والمصاقية، والذي يستمد مسرعة من أن هذه الصحافة تقدم خدمة عمومية مواطنة تدخل في نصيب المصلحة العامة، وهي ليست بضاعة تحكمها قواعد السوق فقط، بل تعتبر، إضافة إلى دورها الإخباري والتثقيفي والترفيهي، دعامة للحكامة، وأداة للمواطنة والمساهمة في البناء الديمقراطي.

ثانيا: إعتناق نموذج اقتصادي ملائم، على اعتبار النموذج الاقتصادي الحالي للمنشآت الصحفية المغربية لا يمكنه مواجهة التحديات الاقتصادية والتحولات التكنولوجية وعادات القراءة للأجيال الصاعدة، لذا يقترح أن يعتمد نموذج الجيد، إضافة إلى الدعم العمومي المطور، على المبيعات الورقية والإشتراكات الرقمية، وعلى الإشهار العمومي الموزع بطريقة موضوعية وعلى دعم المقرؤنة عبر صندوق دعم القراءة، إضافة إلى ذلك لا بد من فتح رسمة المقاولات الإعلامية لفائدة القاعلين الاقتصاديين، كما هو الشأن بالنسبة لاختلاف القطاعات ومختلف الدول.

ثالثا: ملائمة الموارد مع متطلبات ومتغيرات السوق، ابتداء من قاعات الإنتاج، مرورا بالآت الطباعة، ووصولا إلى فضاءات ومنصات التوزيع.

قال يونس مجاهد رئيس المجلس الوطني للصحافة، "إن هذا الأخير اعد تقريرا جديدا حول آثار الجائحة بعد رفع الحجر الصحي، لرصد الواقع البيئي للصحافة المغربية"، متسائلا: "هل نحن أمام حدث عارض أم بنيوي؟".

وأكد يونس مجاهد أن المجلس أعد هذا التقرير داخليا ولم يستعن بأي خبرة خارجية، مشيرا إلى أن دوره اقترافي وليست لديه أي سلطة للنذخ في مسار الصحافة الوطنية، مشددا بأنه سيقدّم خلاصات التقرير توصيائه إلى الفاعلين في القطاع، للتجاوب معه (الناشرون، الصحافيين، المعلنون، الموزعون...، إلى جانب الحكومة نظرا لدورها الكبير في حماية القطاع كما هو الحال في مختلف دول العالم.

واعتبر مجاهد أن دعم الدولة ضروري لحماية الصحافة الاحترافية باعتبارها من ركائز الديمقراطية، وذلك في ظل المشاكل الاقتصادية التي يواجهها القطاع، والتي في حاجة إلى فتح نقاش جدي بشأنها.

ودعا رئيس المجلس الوطني للصحافة إلى التحرك لأنه لا يمكن "أن نبقى مكتوفي الأيدي ونحن نلاحظ التهديد الحقيقي الذي يواجه الصحافة المغربية"، مستطردا: "سنواصل الدفاع والنضال من أجل صحافة مهنية مغربية".

من جهة، استعرض نور الدين مفتاح رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، في بداية تقديمه للتقرير، تأثيرات جائحة كورونا على قطاع الصحافة دوليا وليس وطنيا فحسب، وذلك استئناسا بأفكارها التي اعترضها والحلول التي يتبنتها على المدى القريب والمتوسط.

وذكر نور الدين مفتاح، أن الصحافة اليوم تجد نفسها مضطرة للبحث عن فرص جديدة للحياة والاستمرار لمواجهة التحديات العديدة والمتنوعة، مشيرا إلى أن الاتجاهات العالمية الكبرى لمسارات الصحافة خلال السنوات الأخيرة، بما فيها مرحلة كورونا، أفرزت ثلاث توجهات أو نماذج كبرى في دول أوروبية وآسيوية وأمريكية وعربية مختلفة، أولها يخص صحفا تأثرت بالتراجعات التي درجة الانهيار (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، العالم العربي)، وثانها منابر إعلامية قاومت من أجل البقاء والاستمرار (كندا فرنسا وبريطانيا)، وثالثها صحفا لم تتأثر بالجائحة (اليابان والهند) نظرا لخصوصيات مجتمعاتها وطبيعية نماذجها الاقتصادية. وخلص مفتاح إلى أن الاتجاهات الدولية الكبرى لوضع الصحافة الورقية والإلكترونية في العالم حاليا، تبين بأن الأزمة طالت مختلف البلدان بغض النظر عن اختياراتها الإيديولوجية أو انتملئها الاقتصادية، إلا أنه في بعض البلدان تمكنت المقاولات الصحافية من تشكيل الاستثناء وتسجيل الصمود والاستمرار رغم ظروف الجائحة.

الأزمة الهيكلية

وبشأن وضع الصحافة المغربية، كشف رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، أن الأزمة الهيكلية في قطاع الصحافة المحلية برزت ملاحظها منذ سنة 2013، واستمرت في الاتساع لتشمل كل مراحل وسلسلات صناعة وتسويق الصحافة الورقية والرقمية على السواء، أما الإشكالية الطرفية التي طالت المقاولات الإعلامية الوطنية خلال سنة 2020، فمردها أساسا بحسب التقرير إلى الآثار السلبية التي أفرزتها الجائحة والتي أصابت كل القطاعات الحيوية، دون أن تغفل آثار استمرار الأزمة الهيكلية التي ساهمت في تهديد وضعها الحالي بالانهيار. وذهب المتحدث ذاته، إلى الحديث عن وضع الصحافة المغربية خلال الحجر الصحي لتتضح صورة وضعها بعد رفع الحظر الشامل، ذلك أن التقرير الأول للمجلس أكد أن حجم الإعلانات الموجبة للمصحف انخفض بشكل رهيب، كما أن مبيعات الورقي خلال ثلاثة أشهر وقلت عند الصفر بسبب تعليق الطباعة، منبها إلى أنه بالرغم من ذلك استمر الناشرنون في ألتاحة صحفهم عبر الإنترنت بصيغة PDF بلجان، وهو ما أدى إلى نقص مداخيل يقدر بـ 36 مليون درهم.

وذكر أن الأزمة العامة التي يعرفها القطاع تعتبر من طرف المهنيين خطرا حقيقيا على الصحافة، التي وصلت اليوم إلى وضعية غير مسبوقة، بالرغم من أنها جربت كل الأزمات والأهوال قبل خمس سنوات. والمفارقة أنه في ظل الأزمة الإعلامي (التي تزامن مع الجائحة، ظهرت في المغرب، كما في دول مثيرة، الحاجة إلى الصحافة المحترفة والمالية للبنية على قواع العمل الصحافي والأخلاقي وهذه الصحافة مهددة بشبح الإقلاس). وأوضح نور الدين مفتاح أن المؤشرات القطاعية ناطقة وتؤكد أن ملاحص الأزمة المركبة بارزة اليوم بشكل جلي على مستوى التوزيع والمبيعات والإشهار وقلة القراء، وكذا على مستوى الشكل واللوعاء وطبيعة المضامين الإعلامية، إضافة إلى الجوانب الاقتصادية والمالية للمقاولات الصحفية. واستطرد مفتاح قائلا، إنه من مفارقات الأزمة أن مجرد عودة طباعة الصحف بعد الحجر الصحي اعتبر مؤشرا إيجابيا بغض النظر عن نتائجه الرقمية، ورغم أنه فإن الصحف لم تعد كلها للصدور في شكلها الورقي، بل احتفظ بعضها بشكله الرقمي PDF المتاح بلجان، كما اضطر بعضها الآخر إلى إعادة رسملة اسمه، وتوقف بعضها الآخر عن الصدور بالنظر إلى الصعوبات التي واجهها بفعل الوباء، مردفا، بأن الأزمة الهيكلية كانت قد تسببت في تراجع الصحف الورقية بالمغرب بشكل كبير خلال العامين الماضيين وذلك بنؤفقت حوالي 58 في المائة منها بسبب تراجع حجم المبيعات، حيث لم يتبق منها سوى 105 صحف ورقية في سنة 2020 جزء مهم منها يصنف في عداد غير مهيكل.

وإذا كان البعض يبحث عن أشباه جمهور القراء نحو الصحافة الإلكترونية على حساب الورقية، فإن هذه الأخيرة بحسب رئيس لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني للصحافة، لن تنج من هذه الأزمة، فبالرغم من ارتفاع عدد التصاريح بالصدور إلى 1016 تصريحا، تمت ملازمة 546 صحيفة منها فقط، وفق بنود قانون الصحافة والنشر، فلم يستطع مواجهة الأزمة منها إلا عدد قليل، وذلك بالنظر إلى نموذجها الاقتصادي وأعرضا الإعلامي أو إكراهات الواقع، وهذا ما يؤكد على سبيل المثال المؤشرات المتعلقة بترتيب المواقع المغربية الأخرى متناوبة، وهو الترتيب الذي لا يلقي الإجماع من طرف المهنيين، بالنظر إلى الطرق السهلة التي يمكن استخدامها لتضيخم عدد المتابعين.

شبح الإفلاس

وإذا كانت مبيعات الصحف تصل في اليابان إلى 45 مليون نسخة في اليوم، وفق المتحدث ذاته، فإن هذا المؤشر في المغرب ظل بعيدا بشكل فلكي عن هذه الأرقام حتى في أكثر أيام ازدهار الصحافة، ولم يسبق للصحافة المغربية أن وصلت إلى المليون نسخة مبيعة أبدا، اللهم إلا إذا تم احتساب عدد الصحف المقروءة بالكراء أو بالمانجن.

وقال نور الدين مفتاح، أنه إذا كانت مبيعات 2019 قد اعتبرت علامة على دخول الصحافة المغربية في مواجهة شبح الإفلاس بنحو 240 مليون درهم كقيمة لمبيعات شركة سابرئس (دون مبيعات يومية المساء التي

مختصرات

الاتحاد الأوروبي

اعتمد المشاركون في اجتماع المجلس الاقتصادي الأوروبي الأعلى، الذي عقد الجمعة الماضية عبر الفيديو، 20 وثيقة لتحقيق مزيد من التكامل داخل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي. وجاء ذلك بحسب ما ذكرته الخدمة الصحفية لرئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكايف، الجمعة الماضية.

وجاء في بيان صحفي: "تبنى رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد 20 وثيقة تهدف إلى زيادة تعزيز عمليات التكامل في فضاء الاتحاد الاقتصادي الأوروبي، من بينها 11 قرارا وخمس معاهدات دولية".

والاتحاد الاقتصادي الأوروبي هو منظمة دولية للتكامل الاقتصادي، تضم روسيا وأرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان، وتتمتع مولدوفا وأوزبكستان وكوبا بوضع مراقب فيها. وأنشئ الاتحاد الاقتصادي الأوروبي مطلع عام 2015 على أساس الاتحاد الجمركي الذي كان قائما آنذاك بين روسيا وبيلاروس وكازاخستان، وانضمت إليه لاحقا كل من أرمينيا وقيرغيزستان.

وتضمن اتفاقيات الاتحاد لجميع أعضائه حرية تنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة، وإنهاء سياسة متفق عليها في قطاعات التجارة والطاقة والصناعة والزراعة والنقل.

لقائات روسيا

ارتفعت صادرات روسيا من اللقاحات في 2021 مع تطويرها لقاح ضد فيروس كورونا المستجد "سبوتنيك" وبدئها بتسويق وتصدير اللقاح إلى مختلف دول العالم. استثمارات بنحو 28 مليار دولار.. أبرز إنجازات الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة في 10 سنوات استثمارات بنحو 28 مليار دولار.. أبرز إنجازات الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة في 10 سنوات.

وفقا للتقرير نشر الجمعة الماضية وأستند لبيانات جمركية فإن صادرات اللقاحات المخصصة للبشر بلغت مستوى قياسيا في أكتوبر الماضي، حيث تم شحن كميات خلال هذا الشهر مساوية لشحنات اللقاحات التي تم تصديرها من روسيا خلال فترة الصيف الماضي. وذكر موقع "آر بي كا" أن صادرات اللقاحات من روسيا، في شهر أكتوبر الماضي مستوى 356 مليون دولار.

وطورت روسيا عدة لقاحات لمكافحة فيروس كورونا المستجد، ويعد "سبوتنيك V" أبرزها، وهذا اللقاح الروسي يعتبر أول لقاح ضد فيروس كورونا على مستوى العالم، وفي وقت سابق ذكرت مجلة "لانسيت" الطبية الشهيرة أن نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح الروسي أظهرت أن فعاليته تزيد عن 90%.

سوق النفط

صرح نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، بأن سوق النفط العالمية كانت ستتهار بدون اتفاق مجموعة "أوبك+"، بسبب فائض إنتاج الذهب الأسود. وفي مقابلة مع قناة تلفزيونية روسية، أشار المسؤول الكبير اليوم الجمعة إلى أن سوق النفط العالمية كانت لتتهار بدون الاتفاق، لدرجة أنه لن يكون هناك محالا لتخزين النفط.

وأضاف، أن اتفاق "أوبك+"، الذي تم في إطاره تنظيم إنتاج النفط لمدة خمس سنوات، أفسح المجال لإعادة جذب الاستثمارات إلى صناعة النفط، وكذلك أعاد الثقة بالقطاع النفطي. وأشار نوفاك إلى أن مجموعة "أوبك+" ستواصل زيادة الإمدادات إلى السوق لسد الطلب المتنامي على الخام.

وعن توقعاته للعام القادم، قال نائب رئيس الوزراء إن روسيا تتوقع تعافي ميزان العرض والطلب في سوق النفط العالمية في عام 2022. وفي اجتماع عقد مطلع الشهر الجاري (دجنبر 2021) اتفقت مجموعة "أوبك+" على المضي قدما في الزيادة المقررة في إنتاج النفط في يناير 2022 بحجم 400 ألف برميل يوميا.

أرقام

4,88 مليون زائر

استقبلت دبي أكثر من 4.88 مليون زائر، من يناير إلى أكتوبر هذا العام، وتخطى عدد الزيارات في أكتوبر وحده حاجز المليون، فيما شهد عام 2021 بيع 9.4 مليون ليلة فندقية. وأكدت دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي على مواصلة قطاعات الأعمال في الإمارة عموما، لاسيما قطاع السياحة، تحقيق مؤشرات نمو قوية، مع تقديم مجمل الأنشطة الاقتصادية معدلات أداء إيجابية للغاية بفضل جملة من القرارات والإجراءات واستراتيجيات العمل التي استكملت بها دبي الاستعداد للمرحلة المقبلة. وخلال اجتماعها نصف السنوي الثاني لعام 2021، تم تسليط الضوء على أبرز المستجدات حول النمو الإيجابي لعدد من القطاعات الحيوية في دبي. وتطرق الاجتماع إلى الجهود المبذولة لترسيخ مركز دبي على خارطة السفر العالمية، مما حفز نمو أعمال السياحة محليا وعالميا، مع استعراض معلومات مفصلة حول أعداد الزوار، ونسبة الإشغال الفندقي، ونشاطات الأسواق العالمية، والتي أظهرت أن فنادق دبي حققت نسبة إشغال فندقي بلغت 64% على أساس سنوي، وهي إحدى أعلى النسب عالميا. في حين ارتفعت مدة إشغال الغرف في الأشهر العشرة الأولى من 2021 بالمقارنة مع 2019، من 4.1 ليلة إلى 4.6 ليلة وزيادة نسبتها 12%، كما شهدت هذه الفترة إشغال أكثر من 24.74 مليون ليلة فندقية، بمعدل يومي قدره 384 نرهما، والذي يعد ارتفاعا ملحوظا عن إشغال 15.66 مليون ليلة فندقية بمعدل يومي قدره 335 نرهما، كما ارتفع إجمالي عدد الغرف على مستوى الإمارة حوالي 6% بالمقارنة مع 2019.

غرفة التجارة والصناعة المغرب - إسرائيل تكشف عن خطة عملها لعام 2022



قامت غرفة التجارة والصناعة المغرب - إسرائيل (CCIMI) التي أنشئت قبل بضعة أشهر، بعمل يمهد الطريق لصالح المشغلين المغاربة والإسرائيليين. وكانت المملكة قد وقعت اتفاقا لتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في سنة 2020، ومنذ ذلك الحين، يبذل الجانبان الجهود اللازمة لتعويض الوقت على جميع المستويات.

وبالتالي فإن دور غرفة التجارة والصناعة المغرب - إسرائيل، التي تضم ما يقارب 150 من الفاعلين الاقتصاديين - والتي يرأسها سعيد بنزيان، بشكل أهمية بالغة.

وهذا ما ذكر به هذا الأخير في المؤتمر الذي عقد الخميس الماضي في الدار البيضاء، بحضور شخصيات من مجال الأعمال الذين ينتمون إلى قطاعات اقتصادية مختلفة وبرايسون مختلف لجان الغرفة، بالإضافة إلى العديد من وسائل الإعلام. "هذه فرصة عظيمة للقاء وسائل الإعلام الوطنية، للتعريف بأعضاء مجلس الإدارة، وخطة عملنا لعام 2022، التي سوف تشمل على أربع مناسبات رئيسية سوف تعقد خلال

عام 2022؛ في المغرب وإسرائيل"، يقر سعيد بنزيان.

كما أوضح أن هذه الغرفة الحديثة تصاحب العهد الجديد للعلاقات بين المغرب وإسرائيل وتشكل جسرا يهدف إلى تعزيز التقارب بين البلدين. وأصل قائلا "لقد شعرنا على الفور بشغف كبير من طرف المشغلين هنا في الدار البيضاء وفي مدن أخرى".

يجدر بالذكر أن الغرفة عقدت في نوڤمبر الماضي أول جمع أضفى طابعا رسميا على شروعاتها، وأتاح إنشاء هيكل مناسب، بما في ذلك مجلس إدارة يتألف من أحد عشر شخصا لضمان أداء جيد، وصفهم سعيد بنزيان قائلا "هؤلاء الأعضاء ممثلون بارزون لاجتمع الأعمال".

تجدر كذلك الإشارة إلى أن الغرفة أنشئت كجمعية غير هادفة للربح وفقا للتشريعات المغربية، وتعتبر كهيئة تعمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تساعد على إبراز الفرص التي يفتحها كل من المغرب وإسرائيل. قال جوناثان ليفي، رئيس

لجنة الخدمات، "نتلقى طلبات انضمام جديدة تقريبا كل يوم"، مؤكدا أن الغرفة المماثلة في إسرائيل (غرفة التجارة والصناعة بين إسرائيل والمغرب) تثير أيضا نفس الحماس بين المشغلين الإسرائيليين المهتمين بالشركات مع المملكة. خلال الأشهر الأولى من عام 2022، ستنظم عدة أنشطة لتوفير الدعم لشبكات الأعمال التجارية في إسرائيل والمغرب من أجل التعجيل بعمليات التبادل والشروع الفعلي للأعمال.

وقال سعيد بنزيان "ستكون هناك أيضا العديد من المظاهرات الثقافية". وهكذا، ستخصص الاجتماعات الأربعة المذكورة أعلاه لقطاعات معينة مثل الطاقة المتجددة، الزراعة والمياه، الصناعة الصيدلانية والصناعات التحويلية. ختم سعيد بنزيان قائلا "ستكون هناك أيضا بعثات تجارية، ومشاركة في المندديات. لكن الحدث الرئيسي لعام 2022 يتعلق بمندى الاستثمار بين المغرب وإسرائيل الذي سيعقد في مراكش في الفترة ما بين 17 و19 من ماي 2022، والذي سيضم 300 من رجال الأعمال المغاربة والإسرائيليين".

اسم في الاقتصاد

المهندس عادل صقر الصقر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين



قال المهندس عادل صقر الصقر، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (تابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الدائم بالرباط)، إنها تعمل حاليا على تطوير المنظومة العربية لتقييم المطابقة وبناء منظومة اعتراف متعددة الأطراف لتقييم المطابقة في الدول العربية والشهادات الصادرة عنها.

وأشار المدير العام، في كلمة له في الاجتماع التاسع للجمعية العمومية للجهاز العربي للاعتماد المنعقد أمس الخميس 9 ديسمبر 2021 عبر تقنية الاتصال عن بعد، إلى أن تطوير هذه المنظومة يعتبر عملا كبيرا ويحتاج إلى تضافر الجهود لإنجازه، مشيرا إلى أهمية دور الجهاز في اعتماد مختبرات تقييم المطابقة والفحوصات التي تجريها هذه المختبرات في الدول الأعضاء، لغرض تعزيز الثقة في عمليات الاعتراف متعدد الأطراف وتسهيل مهمة المنظمة في بناء هذه المنظومة المهمة، "ونامل من الجهاز والدول الأعضاء فيه التعاون مع المنظمة لإنجاحها".

وأضاف المهندس عادل الصقر، أن المنظمة ترى أهمية تكثيف التعاون مع الجهاز في مجال بناء القدرات بما يصب في مصلحة الدول العربية وإقامة فعاليات مشتركة مثل ورش العمل وبرامج الكفاءة الفنية للمختبرات من خلال التجمع العربي للمترولوجيا (الآراميت)، واللجنة العربية لتقييم المطابقة، بالإضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية من خلال معهد التدريب والاستشارات الصناعية التابع للمنظمة.

أكد المهندس عادل الصقر أن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين تحرص على دعم ومتابعة أعمال الجهاز العربي للاعتماد وذلك من خلال مشاركة المنظمة في اجتماعاته واجتماعات لجانه الفنية، مثمنا ما يحققه من إنجازات متميزة للوصول إلى الأهداف المنشودة خدمة للتجارة بين الدول العربية وتعزيزاً للقدرات التنافسية لمنتجاتها.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواالي
المديرية الجهوية لميناء الدار البيضاء

إعلان عن المنافسة

رقم 21/DRPC-DDR /04

يوم الخميس 06 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الوكالة الوطنية للمواالي - المديرية الجهوية لميناء الدار البيضاء الكتلة ب 1 تقاطع زفة الهيس والبير الأول -حي المحطة- الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب الإعلان عن المنافسة لمنح 05 تراخيص من أجل مراقبة نشاط جمع النفايات (باستثناء المواد الخطرة) على متن البواخر.

يمكن سحب ملف طلب الإعلان عن المنافسة بمكاتب المديرية الجهوية لميناء الدار البيضاء الكتلة ب 1 تقاطع زفة الهيس والبير الأول -حي المحطة- الدار البيضاء.

حدد مبلغ الضمان الموفد في مبلغ 10 000 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 6 من نظام الاستشارة.

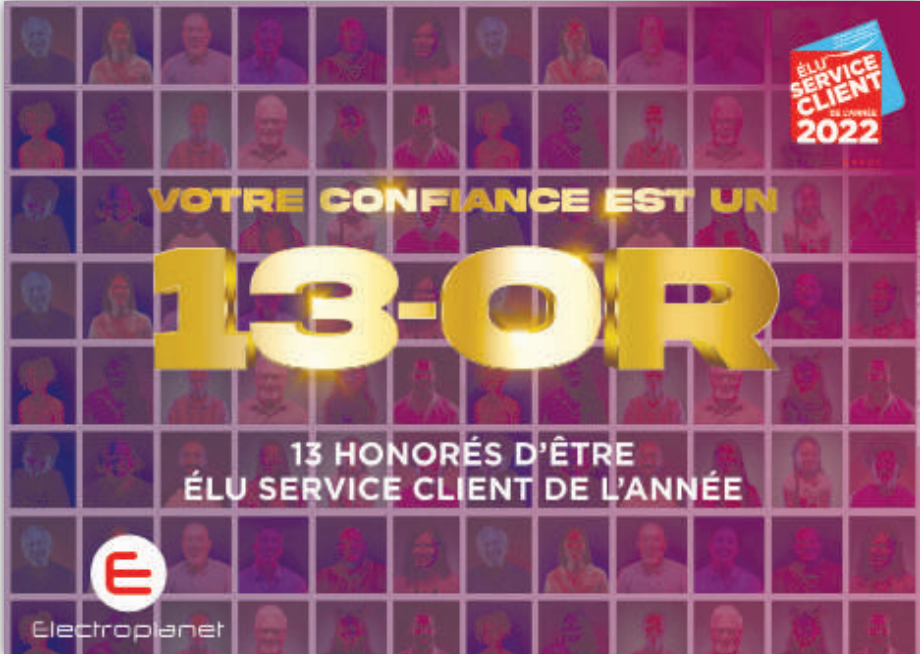
ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أطر فتحهم، مقابل وصل، بمكاتب المديرية الوكالة الوطنية للمواالي - المديرية الجهوية لميناء الدار البيضاء الكتلة ب 1 تقاطع زفة الهيس والبير الأول -حي المحطة- الدار البيضاء
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكاتب المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الإعلان عن المنافسة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

والمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب :

المديرية الجهوية لميناء الدار البيضاء / قطاع التنمية والتقيين . الهاتف : 0522247201 - الفاكس : 0522241045

تتويج "إلكتروبلانيت" بجائزة "أفضل خدمة زبناء لسنة 2022"



حصلت شركة "إلكتروبلانيت" للسنة الثالثة على التوالي على جائزة "أفضل خدمة زبناء سنة 2022"، التي تمنحها بارومتر خدمة الزبناء في المغرب المتخصصة في إنجاز الدراسات المعروفة اختصارا بـ "BSCM"، وذلك اعترافا بجودة التزام "إلكتروبلانيت" في سبيل الاستفاد المثلّي لتحسين تجربة الزبناء، وقدرتها على تنويع العروض المقترحة والاستفادة من خبرات بائعيها.

وفي هذا الصدد، صرح حكيم مطعش، المدير العام لإلكتروبلانيت: "تنبص الجائزة الجديدة مرة أخرى على الجهود المبذولة بشكل يومي من لدن الشركة، بهدف بناء علاقة ثقة أكثر ملائمة مع المستهلكين".

وأضاف المتحدث: "تعمل إلكتروبلانيت يوما تلو الآخر على تعميم ثقافة داخلية تتمركز حول خدمة الزبون في مختلف مستويات الشركة، كما نركز في نفس الاتجاه على استفادة الموظفين من التكوين الدائم والمستمر على استعمال مختلف معداتنا المادية والتنظيمية على حد سواء".

وعملت "إلكتروبلانيت" على تعميم إستراتيجية ترتكز على أنظمة لقياس نوعية خدمة الزبناء، وذلك لإدراكها القوي والكبير أن الزبون هو محور أي إجراء تتخذه الشركة.

وفي هذا الصدد، تم إجراء العديد من الدراسات الاستقصائية لمعرفة مدى رضا الزبناء، إلى جانب تنظيم زيارات لنقط البيع من لدن محققين وفق سيناريو محدد، فضلا عن دراسات حول خدمة ما بعد البيع، وكلها أمور نتم بالتزامن مع وضع تحديات وأهداف جديدة يتعين تحقيقها وبلوغ الأهداف المستطرة.

وتراهن "إلكتروبلانيت" خلال السنوات المقبلة بشكل أكبر على كل ما يخص الإبداع، وذلك عبر تحسين وسائل التشخيص التي تعتمد عليها،

وتعزيز نظامها لمواكبة مختلف زبائنها. كما تعمل الشركة المتخصصة في توزيع الأجهزة المنزلية والرقمية والمنتجات التكنولوجية على إعادة التركيز على زيادة تنسيق تجربة الزبناء بين القناة الرقمية والقناة المادية، مع توسيع نطاق الخدمات المقدمة.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم المنتجات التي تقدمها "إلكتروبلانيت" هي بأحسن الأثمنة

مختصرات

أسعار المحروقات

سجلت أسعار المحروقات في لبنان، الجمعة الماضية، ارتفاعا جديدا، وسط ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء وإعلان المصرف المركزي عن تحديد سعر صرف جديد للسحب من الودائع الدولارية. وأظهر جدول الأسعار الذي نشرته وزارة الطاقة اللبنانية، ارتفاع أسعار البنزين 95 أوكتان 5400 ليرة و98 أوكتان 5800 ليرة، سعر المازوت 20900 ليرة، كذلك سعر الغاز 17300 ليرة. وقد أصبحت الأسعار على الشكل التالي: صفحة البنزين 95 أوكتان: 308000 ليرة لبنانية، صفحة البنزين 98 أوكتان: 318600 ليرة لبنانية، المازوت: 321100 ليرة لبنانية، قارورة الغاز: 279800 ليرة لبنانية. وفي هذا السياق، عزا عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس سبب الارتفاع إلى "طلب مصرف لبنان تأمين 15% من الدولار نقدا بدلا من 10% من سعر الصفحة، بالإضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء". وأوضح أن "أسعار المحروقات المستوردة والمحتمية بالدولار بقيت على حالها، وهي 594.70 دولار للآلاف لتر بنزين، إلا أن احتساب 15% بالدولار بدلا من 10% في جدول تركيب الأسعار على سعر السوق الحرة، ويتوجب على الشركات المستوردة تأمينها، شكل سببا أساسيا لارتفاع الأسعار".

أسعار الذهب

ارتفعت أسعار الذهب، الجمعة الماضية، لكنها تتجه نحو تسجيل رابع تراجع أسبوعي على التوالي، مع بقاء المستثمرين بعيدا عن المراهات الكبيرة قبيل بيانات التضخم في الولايات المتحدة. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمئة إلى 1778.13 دولار للأونصة، بحلول الساعة 03:52 بتوقيت غرينتش. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,2 بالمئة إلى 1779.30 دولار للأونصة. وهبطت أسعار المعدن الأصفر 0,4 بالمئة خلال الأيام الماضية مع توقي المستثمرين الحذر قبل تقرير مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة، المقرر صدوره السبت، واجتماع مجلس الاحتياطي الأمريكي الأسبوع المقبل. ويميل خفض التحفيز ورفع أسعار الفائدة إلى دفع عوائد السندات الحكومية للصعود، مما يرفع تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا. وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,3 بالمئة إلى 22 دولارا للأونصة، لكنها تتجه نحو تسجيل رابع هبوط أسبوعي على التوالي. وزاد البلاتين 0,9 بالمئة إلى 942.50 دولار، متجها نحو تحقيق أول زيادة أسبوعية في شهر. وصعد البلاتينيوم 0,1 بالمئة إلى 1814.74 دولار.

العملية التجارية

تراجعت العملة التركية أمام نظيرتها الأمريكية الجمعة، مع استمرار مخاوف المستثمرين بشأن أسعار الفائدة المنخفضة وارتفاع التضخم مما دفع الليرة صوب انخفاض قياسي بلغته الأسبوع الماضي. وانخفضت العملة التركية إلى مستوى 13,9268 ليرة للدولار، بحلول الساعة 12:45 بتوقيت موسكو، وسجلت الليرة أدنى مستوى لها على الإطلاق عند 14 ليرة للدولار الأسبوع الماضي. وفقدت العملة التركية 46% من قيمتها أمام نظيرتها الأمريكية هذا العام، وقال وزير المالية والخزانة التركي الجديد نور الدين النبطي يوم الخميس إن عجز الميزانية سيقل عن 3,5% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

صندوق النقد يتوقع نمو الاقتصاد المغربي بـ 3 في المائة

قال إنه تمت السيطرة على الأزمة الصحية وبدأ الاقتصاد في التعافي



■ عبد الصمد ادنيدين

توقع روبرتو كارداريلي، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للمغرب، مساء الجمعة الماضية، أن يحقق الناتج الداخلي المغربي الخام نموا بنسبة تقارب 6,3 في المائة سنة 2021، متوقعا أن يستمر التعافي الاقتصادي خلال السنوات القليلة المقبلة، على الرغم من تداعيات الوباء، إلى أن يبلغ حوالي 3% في عام 2022. وشدد كارداريلي، خلال ندوة صحفية عن بعد خصصت لتقديم الخلاصات الرئيسية للبعثة السنوية التي تقودها مصالح صندوق النقد الدولي لتقييم السياسة والأفاق الاقتصادية للبلاد، على أن هذه النسب هي إحدى أكثر ارتفاعا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأبرز المسؤول في المؤسسة المالية الدولية، أن هذه التوقعات تأتي بعد الانكماش الاقتصادي

بنسبة 6,3% في عام 2020، مؤكدا على أنه "بفضل حملة التلقيح الفعالة بشكل خاص والاستجابة السريعة للسلطات، تمت السيطرة على الأزمة الصحية وبدأ الاقتصاد المغربي في التعافي".

وأضاف رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للمغرب، أن الاقتصاد المغربي يكاد يستعيد ما فقدته خلال الركود العالمي الحاد لعام 2020، والذي لم يسلم الاقتصاد المغربي منه، مرجعا هذا الأداء إلى استمرار إجراءات التحفيز المالي والنقدي، والأداء الجيد لقطاعات التصدير الرئيسية، وديناميكية التحويلات من المغاربة المقيمين في الخارج، وكذلك من خلال الحصاد الاستثنائي الذي أعقب عامين من الجفاف. وأشار المسؤول ذاته، إلى أن بنك المغرب حافظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير وحافظ على تدابير دعم السيولة، مشيرا إلى أن خبراء

صندوق النقد الدولي يؤيد هذا الموقف النقدي التوافقي، خاصة مع استمرار احتواء الضغوط التضخمية وترسيخ توقعات التضخم بشكل جيد.

وأكد كارداريلي، على أن البنوك المغربية تجاوزت الأزمة بشكل جيد، بفضل سرعة وعمق الدعم المقدم لها من بنك المغرب، مبرزا أن خبراء صندوق النقد الدولي يرحبون بقرار بنك المغرب لإنهاء معظم الإجراءات الاحترازية المعتمدة لدعم القطاع المصرفي أثناء الوباء.

وتابع المسؤول نفسه، أن خبراء صندوق النقد الدولي يرحبون بتصميم السلطات على تنفيذ الإصلاحات الهيكلية المقترحة بموجب نموذج التنمية الجديد. مضيفا "من المرجح أن تضع هذه الإصلاحات المغرب على مسار نمو أقوى وأكثر شمولا واستدامة.

التكنولوجيا

هواوي تطرح مجموعة جديدة من المنتجات في السوق المغربية

ضمنها مكبر صوت مثالي لهواة الموسيقى

مُطابق لمعيار IP67 لمقاومته الماء والغبار

صمم HUAWEI Sound Joy ليكون محمولا وسهل التنقل. فالقماش المنسوج المحيط به صمم مطابقا لمعيار IP67 لمقاومة الغبار والماء. زيادة على كون السطح الخارجي للجهاز مضادا للانزلاق، ما يضيف عليه الصلابة والاستدامة في جميع الحالات. وبالتالي، يمكن اصطحابه إلى المسبح أو البحر، كما يمكن استعماله بيدَيْن مبللتين من دون قلق.

مؤثرات صوتية مذهلة

يتوفر الجهاز في لونين بالإضافة إلى هالة ضوئية في جزيئه العلوي. وتصبح هذه الإنارة الملونة مذهلة بشكل رائع عند استعمال الوسائط، لأنها تساهم في الموسيقى بتسوياتها. غير أن هذه الوظيفة غير مشغلة تلقائيا في الجهاز. ولتتمكنوا من تشغيلها بكفي الضغط على زر القراءة لمدة 3 ثواني. كما تنتج الهالة الضوئية أيضا إمكانيات تنبع من مستوى البطارية. فعند مراجعة مستوى البطارية تشتعل الهالة بالكامل وتنطفئ تدريجيا. وعند ربط جهازين معا فيما بينهما تشتعل الهالة الضوئية بإنارة بضاء.

باعتباره جهازا ذكيا ومحمولا، يتوفر HUAWEI Sound Joy على كل المزايا التي تجعله يحظى بإعجابكم. فهو مدمج بحجم قبينة وقابل للنقل بسهولة ويسر فائقين، إن بتمتكن تعليقه على حقيبة الظهر أو ربطه مع المعصم بشريط. كما يمكنه أيضا أن يوضع داخل حامل كاس تقليدي. ويقتنه نسج سطحه الخارجي المقاوم للانزلاق من مخاطر التعرض للسقوط خلال مغامراتكم. وتعتبر جودة الأصوات التي يصدرها المكون من نوعها بالنسبة لفئته من الأجهزة المماثلة، فيما تعتبر استقلالية 26 ساعة التي يوفرها عمر شحنة البطارية جد كافية. وتحتل HUAWEI Sound Joy بخصائص و Shake Stereo Link Up و Automatic و One-Touch Music transfer و Discover جهازا رائعا للاستعمال والربط بالهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة. وإجمالا، يعتبر جهاز HUAWEI Sound Joy أفضل مكبر صوت ذكي ومحمول في نهاية سنة 2021، والمناسب بشكل مثالي للقيام بمغامرة طويلة في جولة حول المغرب.



للمستعملين تجربة صوتية أوسع نطاقا وأكثر اكتمالا. ومن أجل اقتران مكبر الصوت بكفي تحريكه. فما أن يتم تنشيط نمط الاقتران حتى يشتعل المؤشر مع المؤثر الضوئي للدوام. وعندما يتم الاقتران، يصدر الجهاز صوتا لتأكيد الربط ثم ينطفئ المؤثر الضوئي. وتكتسي هذه الخاصية أهمية عملية عندما تستعملون الجهاز في الهواء الطلق وتربون في الحصول على صوت قوي جدا.

كما يدعم HUAWEI Sound Joy التنقل اليسير بين القطع عبر ضغط بسيط على زر. وبالتالي يصبح ربط مكبر الصوت مع الهاتف الذكي والاستماع إلى الموسيقى في منتهى السهولة إذ يكفي أن يلامس الهاتف الذكي الجهاز. ويمكن للهاتف أو الكمبيوتر اللوحي والحاسوب القريب من مكبر الصوت HUAWEI Sound Joy أن يتعرف على بشكل تلقائي، فظهر على شاشته نافذة للربط بالجهاز. ويقترة بسهولة على النافذة يتم الربط تلقائيا بين الجهازين.

ربط نظام ستيريو Shake وخصائص أخرى مهمة

يتم الربط بين مكبري الصوت Sound Joy HUAWEI بسهولة بفضل وظيفة

أعلنت هواوي، مؤخرا عن إطلاق HUAWEI Sound Joy، وهو أول جهاز ذكي ومحمول تصدره هواوي وصممه بالتعاون مع Devialet. وتجدر الإشارة إلى أن جهاز HUAWEI Sound Joy هو عبارة عن مكبر صوت محمول وخفيف جدا، من "وزن الريشة". يعطي جودة صوتية منقطعة النظير بفضل وجود 4 وحدات من مكبرات الصوت Devialet Punchy Sound وبطارية ذات استقلالية فائقة تصل إلى 26 ساعة. ومن خلال إضافة خصائص ذكية ومحتوى تكنولوجي غني، يمنح HUAWEI Sound Joy تجربة مستخدم سهلة وجيدة للغاية بفضل تزويده بنظام Shake Stereo وLink Up وAutomatic Discovery وOne-Touch Transfer.

مكبر صوت من توقيع Devialet

زود الجهاز بأربع وحدات صوتية قوية Punchy Sound Devialet، بقدرته خروج تصل إلى 20 واط، مستفيدا في ذلك من وجود مغناطيس نيوديميوم - حديد - بورون وغشاء خفيف مكون من الباف الكاربون. ويستعمل HUAWEI Sound Joy نظاما صوتيا ثنائي الاتجاه يخرج الأصوات العميقة والخفيضة والأصوات القوية والحادة بشكل شفاف. ورغم صغر حجمه، يبلغ مستوى ارتفاع الصوت الذي يصدره 79 dBA ليغمر نطاقا بياض قطره 4 أمتار. إضافة إلى ذلك، تمكن تقنية SAM @Devialet من تخفيض ذبذبات مكبر الصوت، الشيء الذي يقلص من حدة التشويش ويعطي الأداء الأمثل للأصوات المنخفضة. وتمكن هذه التكنولوجيا المسجلة من توليد أداءات صوتية أصيلة معززة بوجود نظام تبريد مزدوج داخل الجهاز، والذي يعمل وفق التقنية الصوتية Push-Push. وتم تثبيت نظامي التبريد بالتعاقب ظهرا لظهر على جانبي الجهاز بهدف إزالة الترددات وتحسين الاستقرار وتعزيز وضوح الصوت.

مدة استقلالية تناهز 26 ساعة

يتغذى HUAWEI Sound Joy بطارية كبيرة بقدرة 8800 mAh. ويفضل خوارزمية الضبط الديناميكي للقدرة الكهربائية من هواوي، فإن الجهاز يحقق اقتصادا مهما في استهلاك الطاقة، الشيء الذي يزيد بشكل ملحوظ من مدة استقلالية البطارية. وبذلك، فإن الجهاز قادر على قراءة الموسيقى باستمرار وبدون توقف لمدة 26 ساعة. وبفضل نظام الشحن الفائق السرعة هواوي بقدرة 40 واط، تشحن البطارية بسرعة قصوى، إذ لا يتطلب الشحن الكامل للبطارية سوى 10 دقائق من الشحن للتمتع بساعة كاملة من الموسيقى.

سيارات

هيونداي تكشف عن سيارتها

الجديدة للطرق الوعرة



قررت هيونداي تعديل Tucson الشهيرة وتحولها لمركبة مميزة لمحبي المغامرات وعشاق القيادة على الطرق الوعرة.

وتتميز Tucson الجديدة بنسخة XTRE بملامح القوة التي

حاول المصممون إظهارها من خلال الانحناءات البارزة والخطوط الحادة الحواف على الهيكل الخارجي، كما زودت هذه السيارة بعجلات عريضة بمقاس 19 إنشا، وأنظمة تعليق معدلة لتصبح أكثر ملائمة للطرق الوعرة.

وحصلت هذه السيارة على تصميم جديد لشكل الفتحات الهوائية وممتصات الصدمات، كما أحيطت حجرات العجلات فيها بإطارات بلاستيكية خاصة لحمايتها من الصدمات وعوامل الرطوبة، وزودت بمصابيح وعواكس أضواء خلفية بتصميم جديد أيضا، كما جهزت مؤخرة السقف فيها بجنح هوائي

ملحق بيئة

بيان اليوم

النادي المغربي للبيئة والتنمية يحيي يوم عمل البحر المتوسط 2021

دور التربية والتواصل في ترسيخ قيم المحافظة على البحار والمحيطات

■ محمد التفراتي

إطار تأثير تغير المناخ فضلا عن تدهور التضاريس الساحلية. وتنتج عن هذه التأثيرات ظواهر متطرفة ومخاطر كارثية تتهجر على توازن منظومة المحيطات والبيئة البحرية عموما.

وباتى تنظيم النادي المغربي للبيئة والتنمية لهذه الظاهرة في إطار تخليد يوم العمل المتوسطي 2021، الذي ينظمه سنويا مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة (MIO-ECSDE). وهو اتحاد يضم ما يناهز 130 منظمة غير حكومية متوسية نشطة بصفتي البحر الأبيض المتوسط، في مجالات البيئة، والحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة.

وتساهم أنشطة النادي بالخاصة في رفع منسوب الوعي بين أفراد المجتمع وخصوصا الناشئة والطلاب من خلال المعلومات والتعليم والتربية والتواصل، فضلا عن إضاح مزايا نظام المحيطات والبيئة البحرية، ومختلف التحديات المتعددة مع التركيز على التلوث الناجم عن المواد البلاستيكية.

ومن بين الأنشطة التي تضمنها برنامج الظاهرة، تنظيم ندوة تثقيفية، يوم 3 دجنبر الجاري بمدينة القنيطرة، حول موضوع دور التعليم والاتصال في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات:

2020-2021 وحماية البيئة البحرية. وذكر الدكتور محمد فتوحى، رئيس النادي المغربي للبيئة والتنمية، في كلمة بالخاصة، بضرورة تكثيف الأنشطة التي

تستهدف الرأي العام ومختلف الفعاليات، لأن المحيطات باتت تتعرض لنزف المستمر للبلستيك، مشيرا إلى الدور الذي تلعبه هذه المنظومة في تنظيم المناخ وامتصاص ما يقرب من ثلث

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وأضاف أن المناطق الساحلية التي يقطنها 300 مليون شخص مهددة بارتفاع مستوى سطح البحر بسبب تغير المناخ، علما أن المحيطات تغطي أكثر من ثلثي كوكبنا الأزرق، وأن أكثر من 80% من محيطنا غير معروف تماما وغير مستكشف. ومع ذلك، فإن حصة تمويل علوم حماية المحيطات منخفضة.

وقدمت التلميذة بمدرسة 'مهدي المعرفة'، إبة الفاضلي مداخله حول ترسيخ الوعي البيئي لدى المتعلمين في الحفاظ على البحار والمحيطات.

رئيس جمعية المنارات البيولوجية بمدينة القنيطرة أهمية الوسط البحري ومختلف الهمات وسبل المحافظة. كما تناول الدكتور عبد العالي سليلي أستاذ بكلية علوم التربية بالرباط وعضو النادي المغربي للبيئة والتنمية دور التربية والتواصل في ترسيخ قيم المحافظة على البحر والمحيط. وتخللت الملتقى مناقشة مستفيضة عالجت مختلف الإشكالات وناقشت عدة إكراهات. كما أوصت بإيجاد حلول مناسبة واقعية، وتذارس المشاركون أهمية موضوع يوم العمل المتوسطي 21 وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات، وتناولوا



بالتحليل التحديات الكبيرة وتأثيراتها الثقيلة والمتنوعة. وأبرزوا دور التعليم والعلوم كعنصر حاسم في الاستجابة لهذه التحديات. وأجمع المشاركون على أن مشاركة المدرسة وتوفير المعلومات تعد عاملا أساسيا للمساهمة في المحافظة على المنظومة البحرية كما أن الشراكة هي أداة حاسمة لتعزيز الثقافة والتعليم في الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

وعمل النادي المغربي للبيئة والتنمية على تنظيم عدة أنشطة أخرى موازية من قبيل عرض إنجازات إبداعية للتلاميذ حول حماية المحيطات والبيئة البحرية، بكل من سلا وأحفير، وكذا إنتاج مواد للتوعية بشأن عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات في خدمة التنمية المستدامة، فضلا عن زيارة استطلاعية وميدانية لمجموعة من التلاميذ بمدينة أحفير، أشرف عليها فرع النادي بجهة الشرق. كما تم توزيع عدة الجوائز على أحسن إنجاز في مجال الرسم والخريطة الذهنية والمقال العلمي في إطار تنظيم مسابقة حول الإنجاز الإبداعي من قبل التلاميذ في موضوع حماية المحيطات والبيئة البحرية، هذا وتم إصدار نشرة للتوعية بشأن عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات في خدمة التنمية المستدامة.

3 أسئلة إلى:

محمد فتوحى رئيس النادي المغربي للبيئة والتنمية



في إطار احتفالية النادي المغربي للبيئة والتنمية بيوم عمل البحر الأبيض المتوسط، كانت لنا دردشة قصيرة مع الدكتور محمد فتوحى رئيس النادي.

● ما هو سياق مختلف الجداريات التثقيفية التي يقدمها النادي المغربي للبيئة والتنمية في مجال المحافظة على النظم البحرية والمحيطات؟

● هل يكفي الفهم والمعرفة لمواجهة التحديات التي تحيط بالكوكب الأزرق؟

● لماذا ركزت أنشطة النادي خلال الاحتفال بيوم عمل البحر المتوسط هذه

لإستعادة البيئة البحرية، نحتاج إلى ثورة معرفية في علوم المحيطات وإبصال المعلومة العلمية إلى مستعمل البحار ومرتابه. ونسعى أهداف التنمية المستدامة إلى إدارة وحماية النظم البيئية البحرية والساحلية على نحو مستدام من التلوث. وتبعاً للهدف من 14 من التنمية المستدامة، ونعيش ضفة المتوسط، شمالاً وجنوباً، تحديات البيئة البحرية، فضلاً عن التدخل البشري وتسميمه في تفاقم التلوث خاصة بالبالستيك والاستغلال المفرط للموارد السمكية والنقل البحري والضغط من الأنشطة السياحية غير المستدامة، هناك تأثيرات أخرى تزيد من تفاقم الوضع بسبب تغير المناخ من قبيل ارتفاع مستوى سطح البحر وارتفاع درجة الحرارة والحوصة. لكن الخطر الجسم مرتبط بأنماطنا في الإنتاج والاستهلاك، فهناك عواقب خطيرة على الصحة للتلوث الناجم عن البلاستيك لأنه يصل إلى أطباقنا.

● لماذا ركزت أنشطة النادي خلال الاحتفال بيوم عمل البحر المتوسط هذه

خاصة.

تأثير التغيرات المناخية على السكان في الدول العربية
موضوع اجتماع عربي بالقاهرة

ولغلت أبو غزالة إلى أن إعادة تخصيص الموارد بعيدا من هذه الخدمات خلال هذه الصائحة كان له تأثير سلبي على صحة النساء والغقيات، وادى إلى تفاقم فجوة عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ومن المنتظر أن يبحث الاجتماع تنسيق المواقف في أفق انعقاد الاجتماع السنوي للجنة السكان والتنمية بالأمام المتحدة، بما يتناسب مع الخصوصية التي تتمتع بها الدول العربية.

كما ستتم مناقشة سبل مواجهة وتخفيف آثار الجائحة على الفئات السكانية المختلفة وكذلك الحفاظ على ما تحقق من مكاسب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 وإعلان القاهرة 2013.

القضية التغير المناخي، ومظاهرها وتبعاتها المتعددة، يفرض تحديات كبيرة على مختلف الفئات السكانية، وكذلك شيخوخة السكان كاحد الديناميات السكانية التي تلقى بتداعياتها على النمو الاقتصادي وما يترتب عليه من زيادة الضغوط المالية والضغط على الاقتصاد الكلي. وتابعت أن جائحة كورونا فاقت من حدة هذه التحديات وكشفت عن ضعف جزئي في الهيكل العائلي للرعاية الصحية وخاصة تلك المرتبطة بتوفير معلومات وخدمات الصحة الإنجابية والجنسية، مما أدى إلى تغير معدلات الخصوبة؛ موضحة أن تحليل البيانات أظهرت أن الوباء أوقف الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة وعطل برامج الصحة الإنجابية مما أدى إلى حوالي 7 ملايين من الحمل الغير مرغوب فيه بين الفئات الهشة.

احتضنت القاهرة، مؤخرا، أعمال اجتماع المجلس العربي لإسكان، مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالخصوص الاستراتيجي العربية للتخطيط السكاني؛ والمشاركة في الدورة 55 للجنة السكان والتنمية للعام 2022؛ وتأثير التغيرات المناخية على السكان في الدول العربية.

كما بحث الاجتماع سبل تعزيز قدرات العاملين في الشأن السكاني حول استخدام المبرمجيات الحديثة؛ والمخاطر الاجتماعية وسبل مواجهتها؛ وبناء قدرات الإعلاميين لتوظيف الفنون الإعلامية الحديثة لدعم قضايا السكان والتنمية.

وفي كلمة بالخاصة سجلت مساعدة الأمين العام ورئيسة القطاع الاجتماعي بالجامعة العربية، هيفاء أبو غزالة، أن التصاعد المتسارع

"من الصحراء المغربية إلى جبل موسى" .. شعار معرض للصور الفوتوغرافية حول التنوع البيولوجي



على البيئة والتنمية المستدامة في ترسيخ قيم المواطنة والتخلي بروح المبادرة. وأكدت رئيسة الحياة البرية، حليلة بوصادق، أن هذا المعرض هو المحطة السابعة بعد جولات معارض أخرى قامت بها الجمعية في العديد من ربوع المملكة، بهدف تسليط الضوء على ما يزر به المغرب من تنوع بيولوجي وخبرات تتمثل في الثروة الحيوانية والنباتية، وخصوصا الطيور المهاجرة.

وأكدت بوصادق، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن مصوري الحياة البرية يميلون إلى التعبير عن الخراء الطبيعي من خلال الصورة، والصور المعروضة اليوم أخذت في نظم بيئة مغربية وفي الغابات والصحاري والمناطق الرطبة.

وأضافت أن التلاميذ يجب أن يستوعبوا أهمية بيئة جيدة ومسؤولة لدى الإحجال ومنخرط في تكريس حماية البيئة كهدف

جاري، يوم الأربعاء الماضي بالرباط، إعطاء الانطلاقة الرسمية للمعرض الجهوي للصور الفوتوغرافية حول 'التنوع البيولوجي'، الذي يقام تحت شعار 'من الصحراء المغربية إلى جبل موسى'، بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة. ويهدف هذا المعرض، الذي ينظم بشراكة مع الجمعية المغربية لمصوري الحياة البرية، إلى التحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز الانخراط في برامج التربية البيئية وإدماج البعدي ضمن أولويات التربية والتكوين بالجهة، بالإضافة إلى إرساء البات الشراكة والتعاون بين مختلف الفاعلين على مستوى الجهة في المجال البيئي، والارتقاء بالأنشطة الداعمة للبيئة. وبهذه المناسبة، قال مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الرباط سلا القنيطرة، محمد أضرصور، إن موضوع هذا المعرض يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهدافها العشرين، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل حماية النظم البيئية البحرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات ومكافحة التصحر، مضيفا أن هذا التعاون المشترك هو من أجل 'ترسيخ التربية على الأخلاقيات البيئية وحماية الطبيعة وجعلها مسؤولية أيكولوجية مستدامة في سلوكيات تلاميذ جبل المغرب الأخضر'. وأشار أضرصور إلى الشراكة الفاعلة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة التي تتضمن برامج ومشاريع بيئية وثقافية ودولية تستند إلى أهداف التنمية المستدامة 2030، وأكد التزام الجهد للمواضيع التربوية المقترحة. وأكد التزام الجهد للمواضيع التربوية المقترحة. وأكد التزام الجهد للمواضيع التربوية المقترحة. وأكد التزام الجهد للمواضيع التربوية المقترحة.

يحتفل العالم، في 11 دجنبر من كل سنة، بـ'اليوم العالمي للجبال'، وذلك للتذكير بأهمية الحفاظ على الثروات الطبيعية والبيولوجية الكامنة في الجبال بكل أنحاء الأرضية، وجاءت احتفالية هذا العام تحت شعار 'السباحة الجبلية المستدامة'.

وجاء في بيان للأمم المتحدة بتلك المناسبة: 'يمكن للسباحة الجبلية المستدامة أن تساهم في طرح أفضل خيارات وبدائل لكسب العيش وللتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، فضلا عن صون المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي، ولذا، فهي السبل الأمثل لصون التراث الطبيعي والثقافي والروحي، ولتعزيز الحرف المحلية والمنتجات التمتية. وللاحتفال بعيد الفطرسات التقليدية مثل المهرجانات المحلية'.

وتجذب السباحة الجبلية زهاء 15 إلى 20 في المائة من إجمالي أنشطة السباحة العالمية. ومع ذلك، تعد السباحة أحد القطاعات الاقتصادية الأشد تضررا من جائحة كوفيد-19، مما يؤثر على الاقتصادات وسبل العيش والخدمات العامة والفرص في جميع القارات. وادت القيود التي فرضت للتصدي للجائحة إلى تفاقم ضعف المجتمعات الجبلية. ويمكن النظر إلى هذه الأزمة على أنها فرصة لإعادة التفكير في السباحة الجبلية وتأثيرها في الموارد الطبيعية وسبل العيش، والحاجة إلى إارتها بشكل أفضل وتسخيرها لبناء مستقبل أكثر مرونة وأخضرارا وشمولا.

وفي الأشهر المقبلة، ستعد الفاو، وهي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال هذه المناسبة، مواد اتصال لجميع لغات الأمم المتحدة الست وأتاحة تلك المواد على الإنترنت، فضلا عن إتاحة نسخ ورقية منها عند الطلب.

ودعت الأمم المتحدة بالخاصة إلى إحياء هذا اليوم من خلال إقامة احتفاليات البلدان والمجتمعات والمنظمات بمواضيع أكثر ارتباطا بواقع الحياة والسباحة الجبلية، والانضمام إلى النقاش الجاري على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الوسم #MountainsMatter، وكذا نشر الرسائل الرئيسية، ومشاركة معلومات عن التنوع البيولوجي في الجبال، ونشر صورها.

جواهر طبيعية

تعتبر الجبال موطننا لحوالي 15% من سكان العالم وربع الحيوانات والنباتات البرية في العالم. كما أنها توفر المياه

صراعات أكبر من أجل البقاء. كما وتعني أن الأنهار الجليدية في الجبال تذوب بمعدلات غير مسبقة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، مما يؤثر على إمدادات المياه العذبة في اتجاه مجرى النهر التي تساعد ملايين الناس.

إن هذه المشكلة تؤثر علينا جميعا، ولذلك يجب علينا الحد من انبعاثات الكربون والعناية بهذه الخزون الطبيعية. يعود تاريخ اليوم الدولي للجبال إلى عام 1992، عند اعتماد الفصل 13 من جدول أعمال القرن 21 بشأن «إدارة النظم الإيكولوجية الهشة: التنمية المستدامة للجبال» في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وقد شكل ذلك حدثا بارزا في تاريخ تطور الجبال.

وفي أثناء السنة الدولية للجبال في عام 2002، عززت الالتزامات والإرادة للدفع قدما بهذه المسألة. واكتسبت الجبال اكتسابا مطردا مكانة رفيعة على جداول الأعمال على جميع المستويات، وأدت السنة الدولية للجبال إلى أن تتخذ الجمعية العامة القرار 245/57، الذي حددت فيه يوم 11 كانون الأول/ديسمبر يوما دوليا للجبال، اعتبارا من عام 2003، وشجعت المجتمع الدولي على أن ينظم في ذلك اليوم مناسبات على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال.

حقائق وأرقام

* يوجد في الجبال نصف أهم مناطق التنوع البيولوجي في العالم و 30% من جميع مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية.

* من بين 20 نوعا نباتيا تنتج 80% من غذاء العالم، هناك ستة أنواع متنوعة في الجبال وهي: الذرة والبطاطس والشعير والذرة الرفيعة والطماطم والتفاح.

* يعتمد أكثر من نصف البشر على المياه العذبة للجبال في الحياة اليومية.



ولسوء الحظ، فالجبال مهددة نتيجة تغير المناخ والاستغلال المفرط لها. ومع استمرار اتجاه المناخ العالمي نحو الدفء، فإن سكان الجبال وخصوصا الأفقر الناس في العالم يواجهون

العذبة للحياة اليومية لنصف البشرية. ويعتبر الحفاظ على الجبال من العوامل الرئيسة للتنمية المستدامة وجزءا من الهدف 15أ من أهداف التنمية المستدامة.

ملحق بيئة

استعادة النظم الغابوية بالمغرب والانتقال الإيكولوجي



■ محمد بن عبو *

تعرف المنظومات الغابوية بالمغرب مستوى جد مرتفع من الهشاشة ترتبط في مجملها بالاستغلال المفرط لمواردها الطبيعية وكذا التأثيرات السلبية للظواهر المناخية مما يجعلها عرضة لخطر التصحر. وفي ظل التغيرات المناخية تبقى الغابات المغربية مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بلعب دور المخفف للمعيقات المناخية، مما يجعل منها حتما رافعة لمقاومة التغيرات المناخية نظرا لأهميتها في الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية الأحواض المتحدرة والحد من توحل السدود. ولواجهة تحدي تغير المناخ والذي تؤدي المنظومات الإيكولوجية الهشة ضريبته في المقامة والتكيف، ينبغي تنفيذ المخطط الوطني للمناخ 2020-2030 من أجل تكيف المناطق والاقتصاد والمنظومات الإيكولوجية الهشة مع الآثار المترتبة عن مواجهة التغيرات المناخية، والتخفيف من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري حيث أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى إدراج مواجهة التغيرات المناخية على مستوى التخطيط الترابي والسياسات القطاعية عبر تدني الفاعلين الترابيين للقضايا البيئية، ويمر بتحقيق هذا الهدف عبر وضع الأليات المناسبة لرصد التغيرات المناخية، من خلال شبكة للرصد تغطي كافة التراب الوطني. وفي هذا السياق، أصبح من الضروري تطوير وتنشيط البحث والتطوير والخبرة واليقظة في ميدان التغير المناخي.

وبشكل الموقع الاستراتيجي المتميز للمغرب مؤشرا قويا لتعرضه لآثار التغيرات المناخية القوية على المنظومات الإيكولوجية الهشة، وبذلك فالمغرب يتوفر اليوم على حوالي أربعين نظاما بيئيا، من سواحل وغابات وجبال وأصاات ووديان وبحيرات ومناطق رطبة، يستوطنها أكثر من خمسمائة وخمسون صنفا من الحيوانات الغابوية والألآف من الأصناف النباتية، وأكثر من ثلاثمائة وأربعة وثلاثين صنفا من الطيور وحوالي مائتي صنفا من الثدييات والزواحف كل هذه المنظومات الإيكولوجية تتعرض للضغط البشري مما يجعل حوالي مليون نوع من النباتات والحيوانات مهددة بالانقراض، هذا الاختلال الذي يمس التنوع البيولوجي والنظم البيئية سيؤثر بطريقة مباشرة على تنزيل أهداف التنمية المستدامة، ولعل مصداقية الهدف على العديد من الاتفاقيات المتعلقة بحماية الموارد الطبيعية منها الاتفاقية الدولية حول التنوع البيولوجي ستطعن عملية الدمار السريع الذي تعيشه المنظومات الإيكولوجية الهشة بالمغرب وفي مقدمتها الغابات.

اليوم في المغرب يمثل المجال الغابوي حوالي 13% من المساحة الإجمالية للتراب الوطني وتقدم الغابة خدمات إيكولوجية وبيئية مختلفة، وتؤمن وظيفة اقتصادية واجتماعية للسكان القروية التي تعتمد عليها كمورد دخل ومجال للري، غير أن الغابات المغربية تعاني من هشاشة توازنها الإيكولوجي ويزيد من حدة هشاشتها الاستغلال المفرط للموارد الغابوية، وخاصة في مجال إنتاج الخشب والفلين، ونظرا لأهمية التي تكسبها النظم الغابوية الهشة والضرورة استعادتها إصلاحها، طامح المغرب باعتماد إستراتيجية "غابات المغرب 2020-2030" التي تهدف إلى إعادة النظر في التنمية الغابوية، وذلك عبر إشراك الساكنة المحلية الممتدة.

بينما في جمهورية الكونغو الديمقراطية تمثل الغابات 10% من الغابات الاستوائية في العالم وتغطي أراضي الخت فيها 100000 كيلومتر مربع وفي الأخير في العالم بينما يقدم نظامها البيئي خدمة امتصاص الكربون تعادل عشر سنوات من الانبعاثات العالمية، حيث تظهر الاتقاربات العديدة الواردة في النص النهائي لمقعة غلاسكو للمناخ الانخراط في اقتصاد أخضر منخفض الانبعاثات، وخاصة في فبعد من البلدان الأوروبية وجمهورية كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والبرندا الشمالية من المنظر أن تخلق مبادرة الغابات في وسط أفريقيا صدوقا استكمالا للامم المتحدة، وأن نحدد مبررا لنحوار بشأن السياسات في أفق مساعدة ستة بلدان في وسط أفريقيا لتتبع نمو تنمية منخفضة الانبعاثات تضمن النمو الاقتصادي والحد من الفقر مع حماية الغابات والموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الناس، وبالتالي تجمع بين الاستثمارات والحوار السياسي رفيع المستوى لمساعدة البلدان الشريكة الستة على تنفيذ اتفاقية باريس لعام 2015 بشأن تغير المناخ ومكافحة الفقر والتنمية المستدامة مع اتفاق مع إطار عمل التنوع البيولوجي ما بعد عام 2020، وتعرض الغابات الاستوائية المطيرة في وسط أفريقيا للضغط في حين أن الاتجاهات والأسباب تختلف اختلافًا كبيرا اعتمادا على السياسات الوطنية في إطار الغابات يمثل أكثر من ستة ملايين هكتار من الغابات الاستوائية الأولية منذ عام 2001، وموسمًا لأكثر من 10000 نوع من النباتات والحيوانات وتكتنفها مستوطنات تعد الغابات المطيرة في وسط أفريقيا مصدرا لا غنى عنه للغذاء والطاقة والماوى والروحانية في البلدان ذات مؤشرات التنمية البشرية المرتفعة، من بين أدنى المعدلات في العالم ومع العالم، أكبر عدد من الناس في حاجة ماسة إلى مساعدات الأمن الغذائي، ويعد حوض الكونغو من آخر المناطق في العالم التي تملك كمية من الكربون أكثر مما تنبعث منه وتمتص غاباتها وهي ثاني أكبر غابات في العالم ما يقرب من 1.5 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي كل عام أو 4% من الانبعاثات العالمية.

قمة غلاسكو والاتزامات الكبرى باستعادة النظم الإيكولوجية الغابوية

بيدو إعلان قمة غلاسكو عن عهد متعدد الجنسات بإنهاء إزالة الغابات بحلول عام 2030 للهولة الأولى سببا للاختلال لكب يخشى الكثير من أن هذا البيان هو مجرد وعد كاذب آخر وأنه بدون اتخاذ إجراءات ملموسة ستستمر إزالة الغابات أو حتى تتكثف، فقد استقبل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاتفاقية بحماس متوقع معلنا: "وعونا نعمل جدا بيد لحماية الغابات ولكن أيضا للسماح بإعادة تكوينها".

وفقا لمعهد الموارد العالمية إذا كانت إزالة الغابات الاستوائية دولة فستكون ثالث أكبر مصدر لانبعاث ثاني أكسيد الكربون في العالم، فقد انعكس من ذلك تزيل مصارف الكربون الناتجة عن إزالة الغابات والتغيرات الكربون من الغلاف الجوي كل عام أو ما يعادل 10% من الانبعاثات العالمية، حيث سيكون التوصل إلى اتفاق لوقف هذه الانبعاثات وحماية الغابات إنجازا ملحوظا لحكومة مصرف المؤتمر بوريس جونسون، حيث تتزايد أهميته فمن المتوقع أن تزيد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية من الوقود الأحفوري بنسبة 4.9% في عام 2021 وفقا للبيانات الصادرة عن مشروع الكربون العالمي زيادة تقضي بالانخفاض على البقاء الانخفاض بنسبة 3.4 ٪ المحيط بحاجة كوفيد 19 المسجل في عام 2020 بينما من المتوقع أيضا أن تتجاوز استخدام الفحم والغاز مستويات ما قبل الجائحة في عام 2021، فإذا رحب المخصصون بإعلان غلاسكو بشأن الغابات فإن حماسهم يكون محسوبا أكثر من بوريس جونسون. وقالت جوليا جونز عاملة المراقبة على المنظومات الإيكولوجية الهشة في جامعة يانغور في ويلز: "لا يمكننا تحقيق الهدف الصافي للانبعاثات الصفرية دون معالجة قضية الغابات الاستوائية". وتضيف: "من المهم للغاية أن يجتمع الجميع ويناقشوا هذه القضية منذ بداية المؤتمر مع وجود الكثير من الأشخاص على طاولة

المفاوضات" وتضيف أن هذا الخطاب يستند إلى حد كبير على: "المال الحقيقي"، في حين أن تفاصيل التمويل ليست معروفة بعد فإن البيان يتضمن تعهد تمويل الغابات العالمي الذي تعهدت بموجبه 11 دولة والاتحاد الأوروبي بتوزيع 10 مليا يورو في التمويل: "للمساعدة في إعادة الغابات والاستخدام المستدام للأراضي".

كما أعلن الرئيس جو بايدن أن سيطلب من الكونغرس المساهمة بمبلغ 7.8 مليار يورو إضافي لهذا الجهد بحلول عام 2030، وسينضم إضافة 6.24 مليار يورو لتمويل القطاع الخاص بالإضافة إلى 1.47 مليار يورو من 14 جهة مانحة حكومية وخاصة من أجل "دعم تعزيز حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بنظم الحياة المطبقة على الغابات، وكذلك الاعتراف بأدوارهم كحراس للغابات والطبيعة ومكافئهم"، بينما يبدو أن التاريخ يبعد نفسه ويجب أن يستقبل هذا الالتزام الجديد بالتشكيك، في عام 2014 حدد إعلان نيويورك بشأن الغابات هدف إنهاء إزالة الغابات بحلول عام 2030 وخفضه إلى النصف بحلول عام 2020 ثم في عام 2019 أظهرت دراسة أن معدل إزالة الغابات كان أعلى بنسبة 41٪ منذ الإعلان عما قبله وأن مساحة من الغابات بحجم المملكة المتحدة كانت تختفي كل عام.

فقد كان لإعلان نيويورك 40 دولة موافقة لكن الدولتين اللتين لديهما أكبر مناطق غابات في العالم كانت مفقودة: البرازيل وروسيا. هذه المرة وقعوا كما فعلت الدولة التي تضم خامس أكبر منطقة غابات في العالم الصين وإجمالا فإن 131 دولة وقعت على الإعلان تمثل 90% من الغطاء الحرجي على الأرض، بينما أشار بعض هؤلاء الموقعين الكثير من الشكوك، ولاسيما البرازيل، حيث منذ انتخاب الرئيس جايير بولسونارو في عام 2019 وصلت إزالة الغابات إلى أعلى مستوى لها منذ 12 عاما في البلاد بينما وصل القضاء على حد ذاته في يوليو من الماضي حذرت مجموعة من الإكواديين ودعاة الحفاظ على الطبيعة من خطر "تهيار" غابات الأمازون المطيرة إذا ظل السياسي في السلطة، بينما يعد يومين فقط من إعلان الإعلان بدأ أن إندونيسيا تريد بالفعل التراجع عن تعهدها، تعد البلاد واحدة من أكثر الغابات كثافة في العالم حيث أكد وزير البيئة في البلاد سيني نو: "إحبار إندونيسيا على تحقيق هدف القضاء التام على الغابات بحلول عام 2030 هو أمر غير مناسب وغير عادل بشكل واضح"، ومما زاد الاعتزاز أن نائب وزير الغابات الإندونيسية مابهدرا سينغرا قال إن عدم إزالة الغابات يمكن في اتفاق غلاسكو، حيث قال إن: "تلاده فسر النص على أنه التزام بالإدارة المستدامة للغابات وليس القضاء على إزالة الغابات بحلول عام 2030،" فإلقاء اللوم على الغوض الواضح للواجه مع الإعلان: ما المقصود بالالتزام "بوقف ومكس اتجاه دهور الغابات وتدهور الأراضي؟" على وجه الخصوص قد يعني ذلك أن قطع الأشجار قد لا يشير تقنيا إلى إزالة الغابات إذا لم يتم استخدام الأرض لأغراض تجارية أخرى أو إذا تمت إعادة زراعة الأشجار لإنتاج كربات الخشب"، على سبيل المثال، تقول ديانا روين: "ناشطة الغابات في منظمة السلام الأخضر الأمريكية، أن تصيربح الحكومة الإندونيسية تؤكد حقيقة أن اتفاقية جلاسكو ملزمة بالمواع، لكنها تحتوي على القليل من التفاصيل، وقالت "لا يوجد وضوح أو استخدام بين الدول التي وقعت عليها"، وتضيف: "لا يوجد إطار لكيفية تحقيق أهدافهم إن أخذ المرحلة وإعلان أن البلدان ستنتهي إزالة الغابات في موعد محدد لا يأخذ في الاعتبار التفاصيل العملية، فكيف سيحصل الدول إلى هناك؟ ما هي الأهداف؟ ماذا يعني هذا بالنسبة لمل مثل إندونيسيا والبرازيل التي تطبق سياسات تشجع على إزالة الغابات وتعارض مع التعهدات التي قطعتها للنو؟"، وتقول إنه: "لن يتم إنقاذ الغابات ببيان جريء، إنهم بحاجة إلى اتخاذ تدابير بسرعة على الأرض" وتضيف: "على سبيل المثال لم تجد إندونيسيا وقفها الاختياري لربت التخيل" وتقول: "كان من الممكن أن تمدها"، إلى جانب ماليزيا إندونيسيا مسؤولة عن 85 إلى 90% من إنتاج زيت الخيل العالمي.

وتحذر الإشارة أيضا إلى أن الإعلان يتضمن تعهدا بدعم حقوق الشعوب الأصلية وهو ما تظهر به نشاطا السكان الأصليين في غلاسكو، إنهم يستطرون عدم إشراكهم في العملية وحقيقة "إضفاء الطابع الرومانسي" على وضعهم، حيث من الممكن جدا الحد من إزالة الغابات أو حتى وقفها، وقد انخفض هذا عقدا بعد عقد من أعلى مستوى له في الثمانينيات واستعادت الغابات المعدلة الأرض تدريجيا على مدار الثلاثين عاما الماضية، أما بالنسبة لكوستاريكا فهي تدفع للمزارعين لرعاية الغابات.

وتحت ضغط من غرينبيس البرازيل ومكتب المدعي الفيدرالي البرازيلي شهدت غابات الأمازون البرازيلية أدنى مستوى من إزالة الغابات بين عامي 2009 و 2014 قبل الزيادة السياسية والاقتصادية لتلجأ الإجراءات التي اتخذها جايير بولسونارو التي شجعت انعاشها، ومن ناحية أخرى تقدم الأرقام الأولية من تقرير مشروع الكربون العالمي الجديد بعض الأخبار الجيدة، فقد قدر الخبراء أن انبعاثات الكربون الناتجة عن إزالة الغابات والتغيرات الأخرى في استخدام الأراضي قد زادت بنحو 35% منذ عام 2000 ويعد مراجعة هذا الرقم اتضحت أن الانبعاثات قد زادت وانخفضت في الواقع بنسبة 35% كان توسع الأراضي الصالحة للزراعة في الغابات الاستوائية في البرازيل وأماكن أخرى أقل من المتوقع، حيث إذا تم تأكيد هذه الأرقام فقد تكون انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية مستقرة على مدار العقد الماضي على الرغم من زيادة ما بعد جائحة كوفيد 19 وهذا الزيادة في كذا الحالين توضع هذه الدراسة مرة أخرى للفرد الذي يمكن أن يحدثه القضاء على إزالة الغابات، وتذكر جوليا جونز أن: "الغابات ضرورية لسبين" الأول هو أنهم يطلقون الكربون الذي خزونه عند إطلاق النار عليهم والثاني هو أن الأشجار تمتص الكربون كل عام وبالتالي تحد حرجيا من انبعاثاتنا، فوفقا للعالم على أساس صافي تمتص الغابات كمية من الكربون أكثر مما تطلق، ومع ذلك فإن بعض المناطق مثل غابات الأمازون البرازيلية مطيرة وحتى مواقع التراث العالمي لليونسكو تنتج الآن كمية من الكربون أكثر مما تخزنه. وهي تعترف بأن هذه "مشكلة حقيقية".

إن مخاطر الكوارث عالية بشكل خاص في الغابات التي تنمو في تربة غنية بالكث الكربون الذي قد يحتوي على كمية أكبر بكثير من ثاني أكسيد الكربون مما يمكن أن تمصه الأشجار، وهذا هو أحد الأسباب التي جعلت ثاني أكبر غابة مطيرة في العالم الواقعة في حوض الكونغو مركز الاهتمام في غلاسكو ولماذا قام المانحون من القطاع الخاص والحكومي بتعبئة 1.5 مليار دولار (1.3 مليار يورو) لضمان حمايتها، وفقا للدراسات الحديثة تغطي أراضي الخت 4% من مساحة الغابات في الحوض ولكنها تحتوي على قدر من الكربون يعادل نسبة الـ96% المتبقية، وتحتدر جوليا جونز من أن "غابات الخت في حوض الكونغو يجب أن تظل قائمة" وتضيف: "إنهم يقدمون لنا خدمة لا يمكننا الاستغناء عنها".

وكانت المنظمات البيئية الدولية قد حذرت من أن يكون عام 2021 العام الأكثر تدميرا لغابات الأمازون المطيرة والأسوأ من العام الماضي الذي عرف انتشار الحرائق وودة طويلة، وفي الجهة المقابلة من كوكب الأرض ذلك وفي زمن كورونا تزايدت تلوث الهواء في الصين مباشرة بعد رفع إجراءات الحجر الصحي واستعادة التثين الصيني عاقبة، الشيء الذي يذكر بكارثة بيئية حقيقية خصوصا وأن المركبات الصناعية والمحطات الحرارية لإنتاج الكهرباء والتي كانت متوقفة لعدة أسابيع بسبب الجائحة تدهو تدارك ما فاتنا من تلوث للمخلاف الجوي، فمسلسل إزالة غابة الأمازون حطم جميع الأرقام القياسية في البرازيل، فمع صدور أحدث البيانات الرسمية تبين أن غابة الأمازون تعرف أسوأ وضعيتها لها في التاريخ البشري حسب الأرقام الصادرة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، كما أكدت مارينا نابوليتانو المديرة العلمية للصندوق العالمي للطبيعة بالبرازيل: "إننا نواجه سيناريو كارثة شاملة للأمازون"، ووفقا للبيانات التي تم جمعها بواسطة الأقمار الصناعية التابعة للمعهد الوطني لأبحاث الفضاء فقد تمت إزالة الغابات على مساحة 829 كيلومتر مربع من غابات الأمازون المطيرة خلال شهر ماي الأخير، بزيادة 12% عن العام الماضي وهي أكبر مساحة يتم اقتلاعها منذ عام 2000 ومنذ بداية العام، وصلت إزالة الغابات إلى أكثر من 2000 كيلومتر مربع وبنسبة 34% عن نفس الفترة من عام 2019، هذه البيانات هي جد مقلقة لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار موسم المطر الأخرى عرضة للحرائق والذي يبدأ في شهر يونيو الحالي، و يقدر معهد أبحاث الأمازون البيئي 9000 كيلومتر مربع من الغابات تم إزالتها بالفعل، والمنظمات البيئية الدولية توجه أصابع الاتهام للرئيس المنتخب جايير بولسونارو باعتباره متشكك في قضايا تغير المناخ، وكذا بتشجيعه لإزالة الغابات من خلال الدعوة إلى تقنين الزراعة أو التعدين في المناطق المحمية، وقال كريستيان مازيني الناطق باسم منظمة غرينبيس البرازيل في بيان له بالمناخية: "لقد أظهرت الحكومة بالفعل تجاهلها التام للبيئة ولحياة البرازيليين".

جائحة كورونا والحلقة المققودة

وفي اجتماع وزاري في أواخر شهر أبريل الماضي قال وزير البيئة ريكاردو ساليس إنه يريد الاستفادة من حقيقة أن عمداث وسائل الإعلام الدولي تركز على الفيروس التاجي، من أجل تعزيز الإصلاحات وتخفيف القوانين خاصة تلك المتعلقة بحماية الأمازون، وانتقازا للنقص التاريخي والهدايا المجانية التي يقدمها فيروس كورونا للفاعل السياسي فقد أرتفعت مساحة الغابات التي يتم تدميرها عن العالم، في الوقت الذي يدعو فيه الرئيس البرازيلي بوليسونارو إلى تطوير غابة الأمازون قائلا إنه: "من الضروري إنشاء الناس من الفقر" ويضيف أنه: "يتم تشويهه بشكل غير عادل من قبل وسائل الإعلام".

وبعد تداول شريط الفيديو لاجتماع الوزاري أصدرت وزير البيئة تعليقا: "لقد دأعت دائما مع إزالة البيروقراطية وتبسيط المعايير في جميع المجالات بحسب جيد وكل على إطار القانون، فقطاع القوانين غير منطقي ويعيق الاستثمارات وتوفر فرص الشغل وبالتالي فهي يعيق مسالة التنمية المستدامة في البرازيل". وتضيف وزير البيئة ساليس: "نحن نشككي من التحديات القانونية التي تطرحها القوانين البيئية الحالية إلا فالحكومة بحاجة إلى "مددعية" قانونية للدفاع عن التغيرات التي يجب أن تتجاوز الكونغرس"، "نحن لسنا بحاجة إلى الكونغرس، لأن الأشياء التي تحتاج إليه مع الفوضى الموجودة هناك سنقيع عاقلين ولن نمر"، وقالت لوبيرا ليما عن منظمة غرينبيس البرازيل في بيان لها إن: "ساليس يعتقد أن الموت في المستشفيات هو فرصة جيدة للمضي قدما في مشروعه المناهض للبيئة".

وتتميز غابة الأمازون باعتبارها إحدى الغابات المدارة، كونها تأتي ملايين النظم الإيكولوجية ونصف أنواع النبات والحيوانات في العالم، وتأتي هذه الخلاصة بعدما قام عدد من العلماء الأوروبيين والأفارقة، بقيادة جامعة "ليدن" البريطانية بخصص أكثر من 300 ألف شجرة في منطقة الأمازون والمناطق الاستوائية الإفريقية حيث خلص العلماء إلى أن: "الأشجار الموجودة في الغابات الاستوائية باثت تستهلك كمية أقل من غاز ثاني أكسيد الكربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصافد نتائجها بالإخذ الكاربون مقارنة على ما كانت عليه في مرحلة التثنيات"، حيث توقع الباحثون أنه: بحلول عام 2035 لن تصبح هذه الغابات قادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون على الإطلاق، وأضاف العلماء: وبحلول 2060 قد تصبح الغابات الاستوائية مصدرة للكربون بسبب مختلف الحرائق وإزالة الأشجار وانبعاثات الغازات"، هذه الكارثة البيئية المرتقبة من المنظر أن تتصاف

الدار البيضاء

الحاجب

حماية الملك العام الساحلي من كارثة محققة

الاتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية يطالب بمنع أي مشروع لا يحترم القانون

■ عبدا لله مرجان

وجه الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة -جهة الدار البيضاء سطات- رسالة إلى سلوى السنوسي المديرية الجهوية للانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، يطالب من خلالها المركز الجهوي للاستثمار الجهوي لجهة الدار البيضاء سطات، حماية ساحل الجديدة من أي مشروع لا يحترم القانون والشفافية والمردودية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

وجاء في الرسالة أن الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة جهة الدار البيضاء سطات، وهو يتابع بقلق شديد الملف الخاص بالترخيص لقضاء ترفيهي ورياضي عند مدخل مدينة الجديدة، الذي يحاول أحد الخواص إنجازها على مساحة قدرها 500 متر مربع بمنطقة ممنوعة بقوة القانون التعميري وتصميم التهيئة وقانون الساحل 81.12، والذي من شأن إنجازها إلحاق أضرار بالبيئة بالمقومات الطبيعية والاقتصادية للساحل.

وللإشارة، فقد تم توقيف الأشغال بالمشروع المذكور أعلاه يوم 5 ماي 2021، من طرف وزارة الداخلية مما جعل الساكنة والفاعلين الجمعويين يستبشرون خيرا ويشكرون وزير الداخلية وعامل إقليم الجديدة على تدخلهم، الذي مكن آنذاك من حماية الملك العام الساحلي من كارثة محققة، تحلت في صب أطنان من الإسمنت المسلح من أجل إقامة مسابح جزء منها مدفون تحت الأرض لا تبعد عن الحدود البحرية إلا بمتار تقل بكثير عن 100 م، الشيء الذي يتناقى مع المادة 15 من القانون 81.12، كما تسبب المشروع في حفر وردم وجرف كميات كبيرة من الرمال وإقامة حواجز رملية وهو مساس بالحالة الطبيعية لشاطئ البحر وذلك في خرق واضح للمادة 13 من القانون 81.12. وتضيف الرسالة التي تتوفر بيان اليوم على نسخة منها، أن أعضاء الائتلاف المغربي للمناخ والتنمية المستدامة فوجئوا بمحاولة الالتواء على القرار السليم السابق للسلطات العمومية، من خلال وضع مشروع جديد لدى المركز الجهوي للاستثمار بولاية الدار البيضاء سطات، لإقامة منشآت غير قانونية بنفس المكان بهدف المصادقة عليه من طرف المركز، وعليه فإن الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة، يلتزم من السلطات المعنية ومن الوالي وفعاليات المركز الجهوي للاستثمار بولاية الدار البيضاء سطات مع كافة الفعاليات المحلية والجهوية والوطنية التي تتابع المشروع عن كثب، التدخل الفوري قصد تطبيق القانون، وإيقاف السيرة الحالية التي تحاول :

- أن تحول مركز جهوي للاستثمار إلى مؤسسة تعمل على إعادة العمل بترخيص الاستثناء في التعمير التي لا تأخذ بعين الاعتبار مخططات التعمير، والتي عملت وزارة الداخلية على تأطيرها بشكل جدي وفعال لما



سببته عمليات الاستثناء بعدد من المناطق من طرف مقاولين من مشاكل حقيقية، يمكن الإطلاع على جزء منها بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول الاستثناء في التعمير في إطار إحالة من البرلمان.

- أن يجعل المركز الجهوي للاستثمار مؤسسة غير منصفة ولا عادلة بين المقاولين المغاربة،

والتي وضعت من أجل تحقيق أكبر نسبة من الاستثمارات المربحة للمدينة من خلال مشاريع تضع بينها وبين الساحل 100 متر على الأقل في الوقت الذي اختار عدد من الدول 600 متر كمسافة من أجل تهيئة أكبر للمجال تضم أكبر عدد من المؤسسات الاقتصادية، تطور البعد الترابي الداخلي، دون الإضرار بالساحل أو تضيق الرؤية والتمتع المشترك لكل الفئات بمحتوياته.

- حيث أن هذا المشروع الذي سيكون استمئنا وقرارا، سيتضمن أيضا بناء مسابح كبيرة ستدفن تحت الأرض بعد حفر وإزالة أكثر من 800م مكعب من الرمال ويقام برمته على مسافة صفر متر من الحدود البحرية بدل 100م التي حددها المشرع في المادة 15 كما سيتم حفر وردم وجرف كميات كبيرة من الرمال وتخريب كل الشجيرات والغطاء النباتي المثقبة للرمال الساحلية وهو ما يعتبر مسا بالحالة الطبيعية لشاطئ البحر وخرقا للمادة 13 من القانون الساحل 81.12.

وإن يعتبر أعضاء الائتلاف طلب إنجاز المشروع غير ذو مصداقية، وإن دراسة الأثر الشكلي التي ينجزها المقاول بامواله وتعاقده المباشر، بسهل الطعن فيها من طرف خبراء متمكنين لو أعطيت لهم الفرصة، كما جاء في عدد من تقارير مؤسسات التي عدت مساوئ هذا النوع من الدراسات وقدم أمثلة عن ذلك.

- ومن عيوب هذا المشروع أنه سيقام فوق أرض ممنوع عليها البناء حسب تصميم التهيئة الجاري به العمل كما أن هذا المشروع لا يتسجم مع ما جاء في الرسالة الملكية السامية بمناسبة افتتاح لليوم الوطني لإعداد التراب يوم 26 يناير 2000.

وإن يحني ذات المصدر المجهودات التي تقوم بها الوزارات والمؤسسات والجماعات، وعلى رأسها وزارة الداخلية، من أجل الحد النهائي من البناء العشوائي، ذو التكلفة الاجتماعية والاقتصادية العالية، الذي ينمو كالفطر بسبب غياب أي احترام لمقتضيات تصاميم تهيئة للمجال الترابي المعني، فإنه يتبدد على أن أي ترخيص على الساحل في غياب تصاميم التهيئة أو عدم احترامها وفي غياب المخططات الجهوية للساحل، ستكون لها عواقب سيئة على الجاذبية الاقتصادية والاستدامة البيئية لسواحلنا، لذلك يطالب الائتلاف المغربي المسؤولين عن جهة الدار البيضاء سطات بالتسريع بإعداد المخطط الجهوي لساحل جهة الدار البيضاء سطات، الذي سيدحد أماكن الأنشطة الاقتصادية بكل شفافية ووضوح ومشاركة، لتفتح أمام كل المقاولين من أجل إخبار أحسن المشاريع المقدمة في إطار تكافؤ الفرص والمفعالية والعدا الأفضل، الذي سيمكن المراكز الجهوية للاستثمار من لعب أدوار لتنشيط اقتصاد ستمدام وذو جودة، بعيدا عن كل ما يثير أي مجال للشك حول المخططات والأهداف والنتائج الممكنة، وفقا للنموذج التنموي الذي على كل المغاربة الإطلاع عليه والافتخار به واحترام مقتضياته.

من خلال ترخيص لاستعمال ملك عمومي دون منافسة شفافة ولا إخبار أو إعلام سابق عن فتح مكان للمشاريع الاقتصادية، والمغرب يسعى لإرساء نموذج تنموي جديد دعا إليه صاحب الجلالة، تحدث تقريره المفصل عن ضرورة القطع مع كل أشكال الربيع الاقتصادي.

- أن تخالف بنود صريحة للقانون،

سببته عمليات الاستثناء بعدد من المناطق من طرف مقاولين من مشاكل حقيقية، يمكن الإطلاع على جزء منها بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول الاستثناء في التعمير في إطار إحالة من البرلمان.

- أن يجعل المركز الجهوي للاستثمار مؤسسة غير منصفة ولا عادلة بين المقاولين المغاربة،



زراعات الحبوب تمتد على أكثر من 34 ألف هكتار



جدا على حالة المزروعات. وإلى جانب الحبوب، يعد البصل من الزراعات الأخرى المهمة في إقليم الحاجب. وتزاول شريحة كبيرة من الساكنة المحلية زراعة هذا النوع من الخضروات الواسع الاستعمال في المطبخ المغربي. وتمتد حقول البصل على مساحة 6000 هكتار مما يجعلها نشاطا طليعييا في الإقليم، وفي جهة فاس مكناس ككل التي تعد موطننا رئيسا لإنتاج البصل بحوالي 11 ألف و600 هكتار، أي 41 في المائة من المساحة الوطنية الخاصة بهذه الزراعة. وعلى الصعيد الجهوي، يتم إنتاج حوالي 454 ألف و600 طن، ما يشكل 62 في المائة من الإنتاج الوطني.

ورزازات

حملة طبية جراحية لاستئصال أورام الغدة الدرقية



عرفت مشاركة أستاذ جراح وأربعة أطر طبية متخصصة في جراحة الأذن والأنف والحنجرة، وطبعية مخصصة في الإنعاش والتخدير، إلى جانب الطاقم الطبي والتمريضي والطاقم الإداري والتقني التابع للمركز الاستشفائي الإقليمي بورزازات. وعبرت إدارة المستشفى عن شكرها للطاقم الطبي والتمريضي والإداري على الجهود التي بذلها لإنجاح هذه الحملة الجراحية. وسبق لنفس المستشفى أن نظم، خلال السنة الجارية، حملات طبية استفاد منها مجموعة من المرضى الأطفال والبالغين الخنمين لإقليم ورزازات والمناطق المجاورة.

نظم مستشفى الاختصاصات بوكافر، التابع للمركز الاستشفائي الإقليمي بورزازات، مؤخرا، حملة طبية جراحية لاستئصال أورام الغدة الدرقية. وذكر بلاغ للمركز الاستشفائي الإقليمي لورزازات أن هذه الحملة الجراحية جاءت في إطار تقليص مدة مواعيد العمليات الجراحية المبرجة خلال السنة الجارية. وأشار المصدر ذاته إلى أنه استفاد من هذه العملية 36 شخصا، حيث تم استئصال 25 ورما على مستوى الغدة الدرقية، إضافة إلى استئصال ورم سرطاني على مستوى الحنجرة.

وابرز المركز الاستشفائي أن هذه المبادرة

إحداث منتزه لتعزيز السياحة المحلية وجعل الحاضرة وجهة مفضلة

خنيفرة

لاستثمار في إيجاد متعاقدين يمكنه تقييم جدوى المشروع، عبر مراحل رئيسية تتمثل في التشخيص وتقديم مقترح يهم محتوى المنتج السياحي، وتحديد الموقع، والإعداد الاستراتيجي، والمالي، بتشاور مع لجنة توجيهية ستشرف على إنشاء المشروع. وأضاف أن اللجنة تتكون من الشركاء الرئيسيين للمشروع (الولاية، المجلس الجهوي، وزارة السياحة، المركز الجهوي للسياحة، والجمعية المغربية لتكنولوجيات السياحة وغيرها). وسيخصص هذا المنتزه للأنشطة السياحية والترفيهية، بهدف تعزيز وتأكيد مؤهلات ومقومات الجهة كوجهة رئيسية للسياحة الوطنية. ويتوفر المنتزه السياحي على العديد من الخدمات، خصوصا ما يتعلق بالإيواء السياحي والمراكز التجارية الكبرى والمطاعم من خلال عرض المنتجات المحلية وقاعات المؤتمرات والمعارض وبنيات تحققة ثقافية.

السياحية لمدينة بني ملال والجهة ما تزال غير كافية، ولهذا السبب يعتزم المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال خنيفرة إحداث وجهة سياحية على مستوى بني ملال للمتموقع على المستوى الوطني والدولي، وتعزيز الجاذبية الترابية. وأضاف المتحدث أيضا، أن مدينة بني ملال تعتبر محطة توقف ومغادرة للسياح. وتتوفر الجهة على مؤهلات عديدة ومتنوعة، وثروة نباتية ومائية وطبيعية وجيولوجية ومعمارية وثقافية. كما الحال بالنسبة إلى "جيوبارك مكنون" المصنف من قبل منظمة اليونسكو، وسد بن الويدان، الأكبر من نوعه في المغرب، والعديد من المواقع السياحية الجبلية، والمؤهلات الفلاحية وفي مجال الصناعة الغذائية، والأنشطة الرياضية الجبلية كالمشي لمسافات طويلة، والتسلق... إلخ. أما عن مراحل إحداث هذه المحطة ومختلف الشركاء المطلوبين، قال المصدر نفسه، إنه من أجل تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع، شرع المركز الجهوي



يمنحه له القانون 47-18، هذا بالإضافة إلى جذب عدد من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، والسياح القادمين من المدن الكبيرة مثل فاس ومراكش والدار البيضاء، على اعتبار أن معدل لياالي المبيت حاليا لا يتعدى 5 في المائة. واستطرد المتحدث، أن البنى التحتية

في الإطار إلى أن اختيار هذا المشروع المهيكل ينبع من التشخيص الترابي الذي قام به المركز عبر قطبه الخاص بالتحفيز الاقتصادي والعرض الترابي، ويندرج في سياق الديناميكية الجديدة ودور المراكز الجهوية للاستثمار في التخطيط الاستراتيجي والجاذبية الترابية، الذي

سدا بطاقة استيعابية تزيد عن 2.8 مليار متر مكعب أي أكثر من 16 في المائة من الطاقة الاستيعابية على المستوى الوطني (جعل من هذه الجهة وجهة سياحية حقيقية، موضحا، أن الدوافع التي أملت على المركز اختيار هذا المشروع، تتمثل في العدد الهام لأفراد الجالية المقيمين بالخارج الذين يقضون عطلتهم بالجهة خلال فترة الصيف، وكذا محدودية البنيات التحتية السياحية بالمنطقة، علاوة على إعادة تموقع السياحة العالمية لصالح السياحة الداخلية بعد كوفيد 19، وأخيرا المؤهلات الطبيعية للجهة وموقعها في إطار تنويع العرض السياحي الوطني.

وأضاف نفس المصدر، أن هذا المنتزه السياحي سيساهم ليس فقط في إنتاج قيمة مضافة للأنشطة التجارية والخدمات، بل سيخلق أيضا فرص عمل بزيادة قدرها أكثر من 30 في المائة وتحسنا ملحوظا في معدلات الليالي السياحية لأكثر من 200 في المائة، مشيرا

صاديق مؤخرا، المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال خنيفرة على إحداث منتزه سياحي ببني ملال، بهدف تعزيز السياحة المحلية باعتبارها رافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال مدير قطب الدفع الاقتصادي والعرض الترابي بالمركز الجهوي، نوفل حمومي، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن بني ملال تقع وسط المغرب بين سهول شاذلة والأطلس المتوسط، على ملتقى طريقي فاس ومراكش العريقتين، وتزخر بإمكانات طبيعية وثقافية متفردة، مما جعل منها وجهة سياحية مفضلة، مضيفا في هذا السياق، أن الجهة تتمتع بثروة معدنية متنوعة ومتعددة وغطاء غابوي يشغل مساحة تقارب مليون هكتار، أي بمعدل تشجير بنسبة 37 في المائة، وهو أعلى من المعيار الدولي الذي يتراوح ما بين 15 و20 في المائة.

وتابع المتحدث، أن وجود عدد كبير من البنى التحتية الهيدروليكية (أكثر من 15

مجموعة السبع تطالب تونس بعودة "سريعة" لعمل المؤسسات الديمقراطية

الاتحاد العام التونسي للشغل يدعو سعيد لإجراء "حوار وطني"

■ أ.ف.ب

دعا سفراء الدول الأعضاء في مجموعة السبع المعتمدون في تونس في بيان مشترك الجمعة إلى عودة "سريعة" لعمل المؤسسات الديمقراطية في البلاد، حيث جمد الرئيس قيس سعيد عمل البرلمان وتولى السلطة بنفسه.

وقال السفراء في بيانهم "نعرّب نحن رؤساء بعثات سفارات كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ووفد الاتحاد الأوروبي بتونس عن دعمنا الشديد للشعب التونسي في انتهاجه طريق الحوكمة الفعالة والديموقراطية والشفافية".

وأضاف البيان "نجد التنويه بأهمية احترام الحريات الأساسية لجميع التونسيين وبأهمية شمولية وشفافية عملية إشراك كافة الأطراف المعنية، بما في ذلك الأصوات المختلفة في الطيف السياسي والمجتمع المدني، مع تحديد سقف زمني واضح يسمح بعودة سريعة لسير عمل مؤسسات ديموقراطية بما في ذلك برلمان منتخب يضطلع بدور هام".

وإذ اعتبر السفراء أن هذا المسار "سيساعد على ضمان دعم واسع النطاق ودائم لتقدم تونس في المستقبل"، أكدوا استعدادهم "لدعم تونس وشعبها في التصدي للتحديات المقبلة".

وشدد البيان على "أهمية الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي من أجل تلبية احتياجات الشعب التونسي"، مؤكدا استعداد مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي "للتشجيع ودعم التنفيذ السريع للخطوات الضرورية لتعزيز الوضع الاقتصادي والمالي لتونس، بما في ذلك تلك الخطوات التي ت جرى المباحثات بشأنها مع الشركاء الدوليين وذلك بهدف حماية الفئات الأكثر ضعفا وإرساء أسس النمو المستدام والعال".

واستند سعيد في قرارته إلى تأويله للفصل 80 من دستور 2014 الذي يخول رئيس الجمهورية اتخاذ "تدابير استثنائية" إذا ما كان هناك "خطر داهم يهدد البلاد".

ولقيت قرارات سعيد ردود فعل متضاربة إذ اتهمه خصومه، ولا سيما حزب النهضة الإسلامي، بتنفيذ "انقلاب"، بينما رحبت شريحة واسعة من المواطنين بقراراته وقد خرج كثيرون منهم للاحتفال ولا سيما بعد فرض منع السفر أو الإقامة الجبرية على العديد من الشخصيات والسياسيين ورجال الأعمال فضلا عن توقيف وملاحقة نواب في البرلمان قضائيا بعد أن رفعت عنهم الحصانة النيابية.

ووفقا لوسائل إعلام تونسية، يتوقع أن يعلن سعيد عن إجراءات جديدة في 17 دجنبر قد تشمل حل مجلس النواب المجدد عمله.

من جهته، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل خلال تجمع حاشد في العاصمة شارك فيه أكثر من ستة آلاف نقابي، إلى "حوار وطني" وخارطة طريق للخروج من الحالة الاستثنائية التي أعلنها الرئيس قيس سعيد في نهاية يوليو.

وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس بمشاركة نحو ستة آلاف نقابي وناشط



في تجمع بساحة القصة وسط العاصمة لإحياء الذكرى التاسعة والستين لاغتيال مؤسس الاتحاد النقابي فرحات حشاد برصاص عناصر من منظمة "اليد الحمراء" عام 1952.

وهتف الحشد بشعارات من بينها "أوفياء لدماء الشهداء" و"شغل حرية كرامة وطنية" و"بالروح بالدم نفديك يا اتحاد"، وفق ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

ومن المنصة دعا الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل الرئيس سعيد إلى إطلاق "حوار وطني" ووضع "خارطة طريق".

وقال الأمين العام نور الدين الطوبوي لوكالة فرانس برس أن "تونس لن تبني الفردية"، في إشارة واضحة إلى الرئيس سعيد الذي دعاه إلى انتهاج "التشاركية".

وفاجأ رئيس الدولة الجميع في 25 يوليو بتولي كامل السلطة التنفيذية والتشريعية بعد إقالة رئيس الوزراء وتجميد نشاط البرلمان.

ثم أصدر أمرا رئاسيا في 22 شتنبر ضمنه تلك "التدابير الاستثنائية" وأعلن استمرارها "حتى إشعار آخر"، كما أعلن أنه سيعمل على إعداد مشاريع متعلقة "بالإصلاحات السياسية" بينها تعديل الدستور.

ودعا الأمين العام لأكبر منظمة نقابية في تونس إلى "التعلم من أخطاء الماضي"، في إشارة إلى التفرد الذي طبع فترة حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي أطاحته ثورة شعبية.

وأضاف الطوبوي في كلمته أن "غياب التشاورية والتفاعل مع القوى السياسية والاجتماعية الوطنية لن تقضي سوى إلى تحويل كلمة الشعب لن كيانات متخافرة ومتناحرة عاجزة عن البناء المشترك والتعايش السلمي".

ودعا إلى "حوار وطني صريح يجمع كل القوى الحريصة على السيادة الوطنية والمؤمنة بدولة الاستقلال والمتمسكة بقيم الحرية والتقدم الاجتماعي وبالحرريات الفردية والجماعية والعدالة الاجتماعية".

وشدد على أن "التونسيات والتونسيين لا يطالبون اليوم بالكثير بل إنهم يريدون فقط توضيح الرؤية والوجهة العامة للبلاد".

وحض الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل على معالجة ملفات أهمها "البطالة المستفحلة، والفقر الضارب في أعماق البلاد، والمشاريع الاستثمارية المعطلة أو التي تم تحويل وجهتها، والملفات القضائية المعلقة".

كما دعا إلى إجراء "انتخابات سابقة لأوانها تكون ديموقراطية وشفافة"، محذرا من أن "البأس بلغ مداه ومظاهر العصيان بدأت تهدد بانفجار غير محدد العواقب".

وتعرضت تدابير الرئيس سعيد إلى انتقادات محلية ودولية، لا سيما مع غياب أفق واضح لها.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه من الممكن أن يكشف الرئيس عن تدابير جديدة في 17 دجنبر، وهو اليوم الذي أعلنه عطلة وطنية بمناسبة بدء ثورة 2010/2011 التي أكد أنها لم تنته بعد.

قتيل و18 مصابا في حريق شب في مقر حزب النهضة في تونس

■ أ.ف.ب

قتل شخص وأصيب 18 آخرون من بينهم قياديون في حزب النهضة الخميس في حريق شب في مقر الحركة في العاصمة تونس على ما أفاد الحزب ووزارة الداخلية.

وجاء في بيان الحركة "اندلع ظهر اليوم الخميس حريق بالطابق الأرضي لمقرها المركزي بمونبليزير لم تتضح أسبابه بعد".

وتابع الحزب "نجم عنه (الحريق) بحسب بعض شهود العيان وفاة أحد مناضلي الحركة بالإضافة إلى أضرار متفاوتة لدى عدد من المناضلين المتواجدين بمكاتبهم نتيجة النيران والدخان المتصاعد في الطوابق العليا".

وأفادت وزارة الداخلية من جهتها في بيان أن المعطيات الأولية تشير إلى أنه "تم العثور على جثة متفحمة لشخص

داخل مقر الحزب...كان عمل سابقا كعون استقبال".

وتمت السيطرة على الحريق وإجلاء كل المتواجدين بالمبنى ونقل 18 مصابا لتلقي العلاج منهم 16 حالة اختناق بسيط وشخص تعرض لحروق متفاوتة الخطورة وشخص آخر تعرض لكسور متعددة"، وفقا للداخلية.

وقال رئيس الحزب راشد الغنوشي الذي لم يكن متواجدا في المقر، في تصريحات للصحافيين إن القتل واسمه سامي "ضحية من ضحايا الحرب الظالمة الإعلامية على المناضلين وتجريم المناضلين.. هذا ثمرة من الحملات الظالمة على النهضة وعلى شبابها وعلى مناضلي الثورة".

وأصيب نائب رئيس الحركة ورئيس الحكومة السابق علي العريض بعدما قفز من إحدى النوافذ كما أصيب

القيادي عبد الكريم الهاروني بحروق ونقلا إلى المستشفى على ما أكد أعضاء من الحزب لوكالة فرانس برس. ولم يكشف عن أسباب الحريق بعد.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دخانا يتصاعد من نوافذ المقر في منطقة مونبليزير، كما حاول أعضاء من الحزب الفقف عبر النوافذ وفقا لمصور وكالة فرانس برس.

وحزب النهضة ذو المرجعية الإسلامية كان الكتلة النيابية الأكبر في البرلمان (53 نائبا من أصل 217) قبل أن يعلن الرئيس التونسي قيس سعيد تجميد أعماله في 25 تم يوليو الفائت.

وندد حزب النهضة خلال مؤتمر صحافي الاثنين بحملة "تشويه" ضده تقوم بها شخصيات سياسية بهدف إقصائه عن الساحة السياسية.

بايدن يتصل برئيس أوكرانيا ويهدد موسكو بعقوبات غير مسبقة

■ أ.ف.ب

أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس اتصالا هاتفيا بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعدما هدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعقوبات "لم ير مثلهما من قبل" في حال غزوه أوكرانيا.

ومنذ أكثر من شهر يتهم الغرب روسيا بحشد عشرات الآلاف من الجنود بالقرب من الحدود الأوكرانية. وقال الكرملين من جهته إنه يرد على "الاستفزازات" ويريد ضمان أمنه.

وكانت هذه القضية في صلب محادثة عبر الفيديو استمرت ساعتين الثلاثاء بين بايدن وبوتين لكنها لم تقض إلى تخفيف التوتر على الرغم من أن كلا الجانبين أشارا إلى محادثات مفيدة.

وغداة هذه المحادثة التي أكد خلالها الرئيس الروسي أن موسكو "تمتلك حق" الدفاع عن نفسها، قال بايدن للصحافيين في البيت الأبيض "كنت واضحا جدا، إذا قام بغزو أوكرانيا" فستكون هناك "عواقب اقتصادية لم ير مثلهما من قبل".

واعتبر الرئيس الأوكراني الذي يدعو منذ عدة أشهر حلفاءه الغربيين إلى تقديم مزيد من الدعم له، الأربعاء أن المحادثات بين بايدن وبوتين كانت "إيجابية". وقال "نشهد الآن رد فعل شخصيا حقيقيا (...) من الرئيس بايدن في حل النزاع".

وذكرت كيف أن اللقاء بين بايدن وزيلينسكي سيعقد حوالي الساعة 17,30 ت غ.

وبعد محادثته الهاتفية مع زيلينسكي، سيتشاور الرئيس الديموقراطي مع قادة "مجموعة التسع" التي تضم دولا من أوروبا الشرقية أعضاء في الحلف الأطلسي، بشأن محادثات مع بوتين والمخاوف من غزو أوكرانيا.

وتضم هذه المجموعة بلغاريا وتشيكيا وإستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا.

واستبعد بايدن في الوقت الحالي إرسال قوات أميركية لأن كيف ليست عضوا في حلف شمال الأطلسي (الناتو) لكن الضغط الدبلوماسي يتزايد على الكرملين المتهم بحشد عشرات الآلاف من الجنود عند الحدود مع أوكرانيا بهدف مهاجمة هذا البلد.

وتلقت كيف دعما من المستشار الألماني الجديد أولاف شولتس الذي هدد الأربعاء بـ"عواقب" على خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 2" المثير للجدل الذي يربط روسيا بألمانيا، في حالة حدوث غزو.



وقال في أول مقابلة له بعد توليه منصبه إن "موقفنا واضح جدا (...) نريد أن يحترم الجميع حرمة الحدود".

ولم يذكر البيت الأبيض بوضوح ما إذا كان بايدن تحدث عن وسيلة الضغط هذه أمام فلاديمير بوتين، لكن مستشاره لشؤون الأمن القومي جايس سالفان أصر على أن هذا الخيار هو "أولوية مطلقة".

واتفق وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الأربعاء في نداء "على ضرورة فرض عقوبات سريعة وشديدة على روسيا" إذا تكثف

التصعيد العسكري.

كذلك، انضمت بريطانيا وفرنسا إلى الأصوات الأوروبية التي تطالب فلاديمير بوتين بضبط النفس. وفي باريس، حذرت وزارة الخارجية الفرنسية روسيا من "العواقب الاستراتيجية والهائلة" التي قد تترتب على عدوان على أوكرانيا.

من جهتها، تنفي روسيا وجود أي نوايا قتالية حيال جارتها. وكانت موسكو ضمت شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا في 2014، وهي تعارض بشكل قاطع انضمام كيف

إلى الحلف الأطلسي.

وأكد فلاديمير بوتين الأربعاء أن موسكو "تملك الحق في حماية أمنها"، معتبرا أن السماح للحلف بالاقتراب من حدودها من دون رد فعل سيكون "عملا إجراميا".

وأضاف "لا يسعنا إلا أن نشعر بالقلق إزاء إمكانية انضمام أوكرانيا إلى الناتو لأن ذلك سيرافقه بلا أدنى شك نشر وحدات عسكرية وقواعد وأسلحة تهددنا".

لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قال الخميس إن صيغة المناقشات مع واشنطن لدراسة هذه الضمانات لم تحدد بعد.

من جهته، نفى رئيس الأركان الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف وجود خطة لغزو أوكرانيا معتبرا أنها "كذبة". لكنه حذر في الوقت نفسه كيف من أي محاولة لاستعادة منطقة دونباس الانفصالية عسكريا.

وحذر الجنرال غيراسيموف من أن "أي استفزاز من جانب السلطات الأوكرانية لحل مشكلة دونباس (شرق أوكرانيا) بالقوة سيتم وقفها".

وخلال محادثته مع بايدن، طلب الرئيس الروسي خصوصا "ضمانات قانونية مؤكدة" تمنع أوكرانيا من الانضمام إلى الناتو.

وفي واشنطن، أكد بايدن أن "الواجب المقدس" الذي يربطه بدول الحلف الأطلسي "لا يشمل أوكرانيا"، مستبعدا في الوقت الحالي تدخل عسكريا.

لكنه حذر من أن أي هجوم روسي على أوكرانيا سيؤدي إلى تعزيز الوجود العسكري الأمريكي على أراضي الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي في أوروبا الشرقية.

وقال الرئيس الأمريكي أيضا إنه "أكد بوضوح لأوكرانيا" أنه في حال غزو ستؤمن الولايات المتحدة "وسائل دفاع" لكيف.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيربي الأربعاء إن أوكرانيا ستلتقي بالفعل "أسلحة خفيفة وذخيرة" أرسلت هذا الأسبوع في إطار خطة دعم وافق عليها جو بايدن.

ويجي التوتر شيخ مواجهة عسكرية جديدة في أوكرانيا الدولة الفقيرة في أوروبا الشرقية التي تمرقها منذ 2014 حرب بين كيف والانفصاليين المواليين لروسيا في الشرق.

وتتهم كيف روسيا بدعم الانفصاليين وهو ما تنفيه موسكو.

وأودى النزاع بحياة أكثر من 13 ألف شخص.



أسود الأطلس تغادر كأس العرب في مرحلة الربع

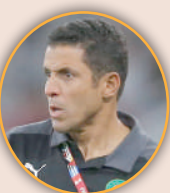


تصريحات

الحسين عموتة:

الجزائر كانت أفضل منا واستحققت التأهل

"العناصر الوطنية لم تقدم المستوى المطلوب في المباراة التي جمعتها بالمنتخب الجزائري وهذا أثر على عطاء اللاعبين في الملعب خاصة على الصعيدين التكتيكي والتقني. في النهاية ورغم كل هذه المشاكل إلا أن المنتخب المغربي نجح في التعادل والوصول بالمباراة إلى الضربات الترجيحية التي ألت نتيجتها للمنتخب الجزائري. المنتخب الجزائري كان أفضل من المنتخب المغربي واستحق التأهل اليوم".



مجيد بوقرة:

قدمنا لقاء كبيرا وكنا في أعلى درجات التركيز

"سعداء بتحقيق الفوز والوصول على بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي. كانت مواجهة صعبة كما توقعنا وشهدت محاولات لكل المنتخبين حيث خلقنا عدة فرص لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف. كان هناك مجهود كبير في المباراة وكنا مطالبين بأن نكون في أعلى درجات التركيز لأن مثل هذه المباريات تلعب على جزئيات صغيرة جدا. قدم اللاعبون لقاء كبيرا وكانوا في أعلى درجات التركيز المطلوبة في هذه المواجهات الحاسمة والصعبة، تمتعنا بطول النفس وتقدمنا مرتين واستقبلنا التعادل ونجحنا في حسمها عبر ضربات الترجيح".



بدر بانون:

لم نكن في المستوى ولا نستحق التأهل

"لم نكن في المستوى ولا نستحق التأهل، قدمنا أداء متواضعا، ولم ندخل المباراة منذ بدايتها وتركنا الفرصة للمنتخب الجزائري الذي كان أفضل. دفعنا ثمن قلة التركيز وعدم حضوره الجيد خلال اللقاء. لا ننسى أننا واجهنا منتخبا قويا ولاعبين لديهم خبرات كبيرة، لكنني أستطيع أن أقول أننا هزمنا أنفسنا بأنفسنا، لأننا لم نستغل إمكانيتنا التي كانت بين أيدينا. لا اعتقد أن التركيز من أسباب إقصائنا، لأن كل اللاعبين لديهم خبرات كبيرة. كان من الممكن أن نفوز، لدينا الآن مجموعة أكدت أنه رغم وداع كأس العرب فالمغرب لديه منتخب قادم ومجموعة من اللاعبين الجيدين".



يوسف بلالي:

خضنا مباراة مميزة وحققنا التأهل عن جدارة

"هذا الفوز الذي جاء بعد تعب وجهد كبيرين، خضنا مباراة مميزة، وحققنا التأهل عن جدارة، أتمنى التوفيق للمنتخب المغربي الشقيق، في النحدييات المقبلة، المباراة كانت صعبة للغاية، أمام منتخب مغربي قوي، شكل لنا عدة صعوبات، لكننا عرفنا كيف ننهي المباراة لصالحنا. سعيد جدا بتسجيل الهدف الثاني، وأهدبه لكل الشعب الجزائري، عائلتي، وأنصارنا الذين وقفوا معنا منذ بداية البطولة، الآن علينا أن نواصل الاحتفال بهذه المباراة، وبعد ذلك سنبدأ الإعداد لمواجهة المنتخب القطري في نصف نهائي، وسنعمل ما في وسعنا للعبور والفوز باللقب".



من الأشكال، أن نلغي حقيقة واضحة، وتتجلى في الاعتراف بالمجهود المبذول من طرف كل مكونات الفريق الوطني، من لاعبين ومدرب وأطقم تقنية وطبية.

لا بد من استخلاص الدروس، من أجل تفادي تكرار الأخطاء مستقبلا، إلا أن عملية التقييم لا بد أن تتسم بالموضوعية، وعدم المبالغة في ردود الفعل، والإنفعال اللحظي، فاستخلاص الدروس لا يعني المطالبة بهدم كل شيء، والمطالبة بنسف المجهود المبذول على أكثر من صعيد، من أجل جعل كرة القدم الوطنية تحتل المكانة التي تستحقها جهويا وعربيا وقاريا، وحتى دوليا.

وإذا كان هناك من يستحق التحية، رغم هذه الخسارة القاسية، فهو الجمهور الرياضي المغربي الذي حضر بكثافة، رغم الظروف الصعبة التي يمر منها العالم.. هتف، شجع، غنى، رد النشيد الوطني بكثير من الإعزاز والافتخار، وحمل الأعلام والألوان الوطنية، وأظهر روحا رياضية عالية، واحترام الخصم بطريقة مثالية، تحية تقدير لكل فرد إنانا ونكورا، ونقول لهم في الأخير: 'برافو.. وخيرها في غيرها'....

على مستوى وسط الميدان، وذلك بالاعتماد على عنصر ارتكان واحد، وهو يحيى جبران.

هناك أيضا التأخر في إجراء تغييرات، والإبقاء على لاعبين استنزفوا بدنيا كعبد الإله الحافظي ووليد الكرتي هذا الأخير الذي أنهار كليا، وطالب بالتغيير الاضطراري، دون أن ننسى محاباة لاعبين معينين، وفي مقدمتهم أشرف بنشرفي غير الجاهز لا بدنيا ولا ذهنيا، على حساب سفيان رحيمي المتألق بالدوري الإماراتي.

كلها أخطاء كان لها تأثير واضح على أداء المنتخب المغربي، مما ساهم في ترجيح كفة الجزائريين، ورغم ذلك فإن الحسم كان بواسطة الضربات الترجيحية، وليس ضربات الحظ كما يقال كمبرر، لأن هذه المرحلة يتم الاستعداد لها، والاختيار الأنسب للاعبين الذين سيتولون تنفيذها بدقة وفعالية، لا يتم بطريقة عشوائية، كما حدث في حالة كريم البركاوي الذي ظهر عليه ارتباك واضح قبل عملية التنفيذ، ليهدي الكرة على طبق من ذهب للحارس رايس مبولحي، صاحب التجربة الكبيرة.

وإذا كان الإقصاء قد حدث، فلا يمكن بأي شكل

الناهيري وبانون. فمنذ البداية، فاجأت العناصر الوطنية الجميع بارتباك وغياب التركيز، وضياح الكرة بطريقة غريبة، والعجز الكلي عن الاحتفاظ بالكرة، وعدم التمكن من بناء الهجمة، إذ كان الجزائريون أكثر استيقاظا للكرة، وأكثر ربحا لأغلب النزالات الثنائية وإبطالا لمفعول مفاتيح اللعب في أسلوب عموتة.

ساد الاعتقاد أن أسبوع الراحة الذي استفاد منه لاعبو المنتخب المغربي، عكس نظيره الجزائري الذي خاض مواجهة قوية ضد المنتخب المصري في آخر جولة عن دور المجموعات، عامل سيلعب لصالح أشبال عموتة، إلا أن العكس هو الذي حصل، ولم يحدث ذلك الفارق المنتظر على المستوى البدني، رغم تجاوز المباراة وقتها القانوني، والوصول إلى الشوطين الإضافيين.

هناك بطبيعة الحال أسباب وراء هذا الإقصاء الذي كان نتيجة منطقية، إلا أنه كان صعب التقبل والهضم بسهولة، فالضغط الذي عاشه أفراد المنتخب طيلة الأسبوع، كان له تأثير بالغ على أداء العناصر الوطنية، أضف إلى ذلك أن قراءة عموتة المسبقة لمجريات المباراة لم تكن أبدا موقعة، خاصة

■ محمد الروحلي ■ تصوير: أ.ف. ب

لم يجانب كل من المدرب الحسين عموتة، والعديد بدر بانون، الصواب عندما كانوا السابقين إلى الاعتراف بأن أداء المنتخب المغربي الريد لم يكن أبدا في مستوى المواجهة المثيرة، أمام منتخب جزائري كان الأفضل طيلة أطوار المباراة، واستحق إلى أبعد الحدود المرور إلى دور نصف بطولة كأس العرب لكرة القدم "فيفا 2021".

ظهرت العناصر الوطنية مرتبكة، عاجزة، مشتتة التفكير، غير جاهزة من الناحية الذهنية، كما لم تمتلك القدرة على فرض أسلوبها في اللعب، مما سمح لأصدقاء ياسين براهمي بممارسة الضغط العالي، والتحكم في وسط الميدان، وهو العامل الذي سمح لهم بفرض مراقبة صارمة على مجريات المواجهة.

ولولا الضربات الثابتة التي تعتبر نقطة واضحة في أداء "الثعالب"، لما تمكن "أسود الأطلس" من العودة في النتيجة، وكسب التعادل مرتين عن طريق استغلال جيد لضربتي خطأ، تحولتا إلى هدفين، براسيتين مركزيين، بواسطة المدافعين محمد



لوبيتيغي: الطاقم الطبي يواصل جهوده لتجهيز النصيري



للاستفادة من خدماته بـ"الليغا"
وبـ"الكان 2022"

■ عادل غرباوي

غضون ثلاث أسابيع، ردا على تصريحات أدلى بها الناخب الوطني وحيد خاليلون بشأن الذي أكد أن مهاجم الأسود، يحتاج فقط إلى 3 أسابيع، لتجاوز إصابته والعودة إلى الميدان. وكانت التقارير الطبية قد تحدثت عن غياب الدولي المغربي لحوالي 3 أشهر، ما يعني غيابه عن نهائيات كأس إفريقيا للأمم في الكامبيون 2022، الشيء الذي نقاه الناخب الوطني خاليلون بشأن، مؤكدا إمكانية مشاركة النصيري في "الكان". ويعتبر النصيري قائد هجوم أسود الأطلس وفريق اشبيلية الإسباني، إلا أن الإصابة التي تعرض لها فرضت على الناخب الوطني، الاعتماد في الهجوم على الثنائي مايي وأيوب الكعبي. جدير بالذكر، أن الناخب الوطني المنتخب المغربي مطالب ببلوغ دور نصف نهائي كأس أمم إفريقيا الكامبيون 2022، كما هو متفق عليه في عقد الأهداف الموقعة رفقة فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

استبعد غولين لوبيتيغي، مدرب فريق إشبيلية الإسباني، عودة الدولي المغربي يوسف النصيري في الفترة الحالية، خاصة بعد الإصابة القوية التي تعرض لها في مباراة الدورة السابعة أمام إسبانيول برشلونة. وأكد لوبيتيغي في تصريحات صحفية، أن الطاقم الطبي يواصل جهوده من أجل تجهيز اللاعب المغربي في أقرب وقت، للاستفادة من خدماته في مباريات الليغا من جهة، في ظل حاجة النادي إليه في خط الهجوم. وظهر النصيري، نهاية الأسبوع الماضي، في صور تداريب إشبيلية التي تم نشرها على الصفحة الرسمية للفريق عبر "تويتر"، إلا أن اللاعب غاب عن اللأحة المستعدة لخوض لقاء أتلتيك بيلباو، برسم الدورة الـ 17 من الدوري الإسباني. وكان رئيس اشبيلية قد استبعد إمكانية عودة النصيري إلى الميدان في

الحسنية يتعاقد مع السكتيوي خلفا لرضا حكم



بيان اليوم

أعلن نادي حسنية أكادير، نهاية الأسبوع الماضي، عبر حسابه الرسمي، عن تعاقدته بشكل رسمي مع الإطار الوطني عبد الهادي السكتيوي مدربا جديدا للفريق، وذلك خلفا للإطار الوطني رضا حكم، بعقد يمتد لموسم ونصف، ينتهي بعد نهاية الموسم الرياضي المقبل. وكان الفريق السوسني قد أعلن الخميس الماضي، عن انفصالة بالتراضي عن المدرب رضا حكم، وجهازته المساعد المكون من عادل المسكني، يحيى الزوهري، علاء العلمي، مع الاحتفاظ بالمدرّب المساعد حمو موحال ضمن الجهاز الفني، حيث سيشغل مهمة مدرب مساعد لعبد الهادي السكتيوي. وحصل المدرب رضا حكم، البالغ من العمر 39 سنة، على عدة شواهد للتدريب في كرة القدم من بينها شهادة مدرب محترف من الاتحاد الأوروبي، التي تمنحها مدارس التدريب والجامعات البلجيكية والفرنسية. وسبق للإطار الوطني رضا حكم أن خاض مجموعة من التجارب بالمغرب، حيث أشرف

ببلجيكا فقد تولى مهمة تدريب فريق سبورتيغ بروكسيل. يذكر أن فريق حسنية أكادير يحتل المرتبة 13 بـ 11 نقطة حققها من خلال 3 انتصارات، 7 هزائم وتعادلين، في موسم بدأه الفريق السوسني، بعد استغناؤه عن أبرز لاعبيه خلال الميركاتو الصيفي.

على تدريب أندية رجاء بني ملال، ونهضة الزمامرة، ووداد تمار، والمغرب التطواني، كما اشتغل مشرفا عاما على الإدارة التقنية لفريق المغرب الفاسي. كما اشتغل رضا حكم بالملكة العربية السعودية كمدرّب لفريقي نجران والرائد، ومدرّبا مساعدا لفريق الفيصلي، أما في

الكاتب العام للدشيرة يعتذر لأوشريف بعد واقعة الصفع

رشيد بمدينة العيون، لقطة تظهر الكاتب الإداري للفريق السوسني يصفع مصطفى أوشريف مدرب أولمبيك الدشيرة، لأسباب مجهولة، قبل أن يشهر حكم المباراة الحمراء في وجه المسؤول المذكور. وكانت المباراة التي جمعت بين أولمبيك الدشيرة وشباب المسيرة، قد انتهت بفوز الأخير بنتيجة هدف دون مقابل، ضمن فعاليات الجولة التاسعة من البطولة الاحترافية "أنوي" في قسمها الثاني. يذكر أن اللجنة المركزية للتأديب والروح الرياضية التابعة لجامعة الكرة، أوقفت عبد الهادي أندجار، المسؤول الإداري لفريق أولمبيك الدشيرة، لمدة 3 سنوات، ومنعته من ممارسة أي نشاط كروي، مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهما، وذلك بعد اعتدائه على مدرب فريقه مصطفى أوشريف، خلال اللقاء الذي جمعه بشباب المسيرة، وذلك بناء على المادة 85 من مدونة التأديب.



قدم الكاتب الإداري لفريق أولمبيك الدشيرة، عبد الهادي أندجار، اعتذاره للإطار الوطني مصطفى أوشريف مدرب الفريق السوسني، بعد الاعتداء عليه في مباراة شباب المسيرة، بمدينة العيون. وقال أندجار في تصريح لقناة الرياضية، "إنه يتقدم باعتذار رسمي لمصطفى أوشريف، على التصرف الذي بدر منه خلال مباراة أولمبيك الدشيرة وشباب المسيرة"، مضيفا أن أوشريف يبقى هو الأب الثاني في الملعب وإن ألياه عادت إلى مجاريها، في الوقت الذي أعرب فيه عن ندمه الشديد على صفع أوشريف. وكان الكاتب الإداري لأولمبيك الدشيرة، عبد الهادي أندجار، قد صفع الإطار الوطني مصطفى أوشريف، خلال المباراة التي جمعت الفريق السوسني بمضيفه شباب المسيرة، في تاريخ الـ 21 من شهر نونبر الماضي. ووفق أحد الحاضرين في مدرجات ملعب مولاي

400 مليون سنتيم منحة التتويج بلقب كأس السوبر الافريقي

المكتب يفاوض عمر بوطيب لفسخ تعاقدته بالتراضي

بيان اليوم

سيحصل فريق الرجاء البيضاء على مبلغ 400 مليون سنتيم، في حال تتويجه بالسوبر الإفريقي على حساب الأهلي المصري، يوم 22 دجنبر الحالي، بالعاصمة القطرية الدوحة.

وحددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف"، منحة بقيمة 200 مليون سنتيم للفريق الفائز بالسوبر الإفريقي، مقابل 150 مليون سنتيم للفريق المنهزم في المواجهة النهائية.

كما تخصص الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم سلما للمنتج خاص بالأندية التي تمثل الكرة المغربية بالمسابقات القارية، إذ حددت مكافأة التتويج بالسوبر الإفريقي في 200 مليون سنتيم. وحصل فريق الرجاء على 300 مليون سنتيم من الجامعة بعد فوزه بكأس الكاف، على حساب شبيبة القبائل الجزائري، بهدفين لواحد، بالعاصمة البينينية كوتونو.

إلى ذلك، نفت مصادر صحفية، أن يكون عمر بوطيب فسخ عقده بشكل رسمي مع الرجاء، مؤكدا أن جلسة واحدة جمعت اللاعب بالمسؤولين، خصصت للاتفاق على عقد اجتماع ثاني، للتفاوض حول المستحقات التي سيحصل عليها مقابل فسخ عقده.

وأضاف ذات المصادر، أن بوطيب لم يبد أي اعتراض على قرار فسخ عقده إذ تفهم قرار مسؤولي الرجاء وينتظر مقترحاتهم بخصوص مستحقاته المالية العالقة خاصة أن



المكتب هو من يرغب في التخلي عن خدماته. وتالق بوطيب مع الرجاء لسنوات وكان يعتبر من أفضل اللاعبين، واحد أفضل الأظهرة في البطولة

مشورة قانونية قد تعيد حمد الله للنصر السعودي



الأزمات بينه وبين زملائه اللاعبين أو الجهازين الإداري والفني، لاسيما وأن الإدارة النضراوية لم تخطب الاتحاد السعودي بإسقاط اسمه من قائمة الفريق، إضافة إلى أنها أرجأت التصعيد إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إلى ما بعد الجلسة مع اللاعب عقب عودته للرياض. وكان عبد الرزاق حمد الله قد أكد عبر حساباته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، أن علاقته مع النصر انتهت، في الوقت الذي كان قد أعلن فيه محاميه، أن موكله يرغب في استكمال عقده مع نادي.

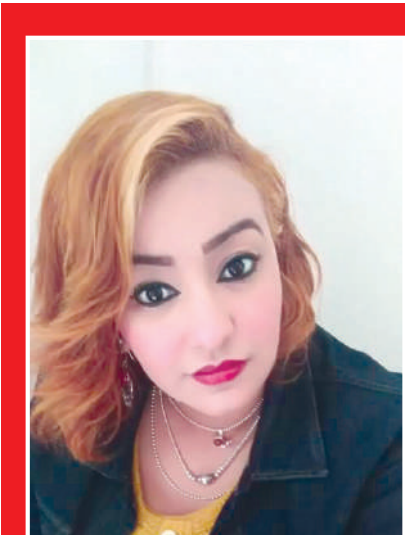
إلى أن مبلغ 20 مليون يورو التي طالبت إدارة النصر اللاعب المغربي بسدادها هي قيمة الشرط الجزائي الموجود في العقد المبرم بين الطرفين، لإخلال اللاعب بشروط التعاقد، خاصة أنها أهلت 4 أيام للسداد. وأكدت "الوطن" أن إدارة النصر تركت باب أزمة عبد الرزاق حمد الله مفتوحا لكل الاحتمالات، وإن كانت رغبته الأولى في الوقت الحالي عودة اللاعب لصفوف الفريق، وعدم تفعيل فسخ عقده، مضيفة أن العودة ستكون مشروطة بانضباط اللاعب في التدريبات، وعدم اختلاقي

اللاعب يحاول أن يضغط به على الإدارة لتغيير أو إنهاء عقده، وذلك حسب نص المادة 14 من اللائحة الدولية"، مضيفة أن من يحدد السبب المشروع لإنهاء ليس طرفا بل غرفة فض المنازعات الدولية وفق المادة 10 من عقد اللاعب، وأن يكون اللاعب أخل بأي التزام وارد في المادة 62 من لائحة الاحتراف مع إخطاره اللاعب بجلسة استماع قبل الموعد بـ 7 أيام وفق المادة 5/8 من عقده. وأضافت أن "الأهم هو أنه يمنع إنهاء العقد أثناء الموسم وفق المادة 42 من لائحة الاحتراف"، مشيرة

أفادت مصادر صحفية، نهاية الأسبوع الماضي، بأن إدارة النصر السعودي تعتزم إرجاء التصعيد بشأن مطالبة لاعبيها المغربي عبد الرزاق حمد الله بسداد ما يقارب 85 مليون ريال (20 مليون يورو)، بناء على مشورة قانونية أبانت للإدارة أن فسخ العقد بدون سند قانوني قوي لن يكون في مصلحتها. وأوضح مصدر صحيفة "الوطن" السعودية أن مستشارين قانونيين طالبا إدارة النصر بـ"التريث" وأكدوا أن فسخ العقد يكون "سبب مشروع واحد هو وقوع سلوك تعسفي من

تداعيات..

صفير ربح الخريف



بـقلم: هند بومديان

تستطيع أن تحميها من أنياب الدهر، وتقلباته كما تحميها من عجالات الغربات المسرعة . بينما اصفرت أوراق الشجر هولا ، ففرت بذعر عشوائي كجيش مهزوم نبحت عن مخبا، بنجبتها التحليل والتحطم، إنما محاولاتها عبثية بلا طائل هي سكرات الرحيل وتبأ كم هي قاسية هاته الحياة . عند موقف السيارات أطفال صغار يركضون و شاب طويل، رياضي القوام، أنيق اللبس، نظراته تشع، وحبوبته تكفي عميرين أو أكثر . صب الأسى لعتته عليه هو الآخر . أو ربما أصابنا اليلول بالحنن جميعا، واستفز مدونة القلب فسأدها، إحساس سوداوي طالنا فاهلكننا فاضيينا بالإحباط والضجر وأدركنا العبر الحجة التي نسهو عنها رغم إياها. إنها بقطة غافل، أدرك أنه يخطو نحو الزوال، أو هي صحوه بعد غواية حياة ميوّبة بالمغريات، نقذفنا خارج «ماخورها» بعدما تمتص أرواحنا.

وعلى قضبان ذات

إنه صبح خريفي باهت يتسلل نحونا بسراج شح فيه الضوء كعجوز متعب، قد خط الشبب أفقه الشاحب فلا أكاد أتبين سحره من بين خصالته الرمادية ليغدو كحاية تمشي بلا قدمين.

الساعة قاربت الخامسة فجرا في ليلة من ليالي ديسمبر الباردة أعود للكتابة مكسرة مهشمة ككأس رماه سكير بعد صراع الذكريات الحاد في عقله والشوارع تجري من تحت هذه الأقدام الثقيلة حينة وذهابا

هذا الصبح الخريفي الباهت شحت إشراقته وانهكت سطوته إلا أنه يشعربنا بالسلام والسكينة والتفكر والشعور الأعظم هو القرب من الله.

إبتسامه دافئة في نهاية الشارع وعقدة حاجبين تشي بكثير من الجدية عند باب المطعم. امرأة في الثلاثين من عمرها عميقة الملامح ممشوقة القوام وفي مشيتها شيء من الدلال تحمل بيدها حقيبة جلدية سوداء داكنة بداخلها حكايات وحكايات كثيرة أغلبها لا تروى. وهناك أمام الممر رجل ستبني بهي الطلة يرتدي ستره بضاء يمشي بخطى ميلة وينظر من خلف نظاراته إلى النهاية تلك التي طالما حلم بها ويدتث بنهشه واتهامه ولا يستطيع الوصول إليها ليتخلص منها فيدهٍ لا تطل عقله اللعين ذاك.

لقد تجعد الإشراق على جبين إطلالته وشخ ومضيه فاضابني من سهام ضغفه بالأحزان وتكاثفت معه كائنات الأرض فاعلنت الحزن مع رفيق الزمن.

وصيبان صغار عند التقاطع يرتدون من الملابس أخفها وزنا وأقلها سعرا يظهرهون كالجن أمام السيارات المسرعة يطلبون منهم شراء الوردة ويعرضون عليهم مسح أظفار اللبلة السابقة عن الزواج الأمامي لا يلقون بالإل للشتائم فجل مهمهم لفقة آخر النهار.

وبإحساس سادح مني وصفات البلهاء المحققى ووسط كل ذلك انتابني إحساس رقيق رومانسي ونسجت قصة عشق مجنونة وسرية بين الشمس والأرض فما الخريف إلا وداع ساخن موج بينهما هي تجزأ الخيبة وتكسب الألق العالق فوق شفتي السماء من بقايا قبل حارة ساخنة صبيغة الغوايبة.

فلماذا كلما شجع الليل للسماء أسترجع هوامش الوجد لببت الطاعة فأهزا من فظاظه حاضر مسلوخ الفضيلة وأكتب عنك، فقط عنك. أفلا تفرح بقصائدي الهاربة أبها المارد؟ أعود خجلة من خسارتي حرية الاختيار وإصرار الوصول لما رغبت، منذ أدركت ذاتي، ما عدت تلك الفتاة الحاملة وتحوّلت كالكتيرين لدمية في مسرح الحياة وخيوطها. يسارا، تعبر الشارع الضيق فتأق عشرينية رائعة الجمال بشحوب وجهها اللطيف وتقاسيمها الحادة الانتظام، وضعت على رأسها قنعة حراء صغيرة، ولطيفة تميل بزاوية حادة، أشعر بالحنن عليها، فهي قطعاً تجهل أن الحياة ليست حراء راهية بلون قيعتها ولا تحمل لطافتها حتى.

فعلا، هو صباح حزين بله حزين جدا.

أه بئ! التخطب بالأفكار، أريد أن تشرق على شمس النهار، صمت، قصمت، ضجرت حقاً إنها التجربة الأولى ليلة سرقتني لأنسى نفسي بها حتى فجرها إلا حيدا بما شعرته ولكن حتما لهذه اللبلة نهاية فتحت عياني وبريق يشع من جميع النواحي ولبهقة وأستقبلت الصباح من خلف قضبان نافذتي، سكون بنكهة صوت عضفون وأغاني صباحية لطيفة ثمة أشياء محببة تذكرت لبلة أمس لهفتي نحو النافذة، بالأمس لهقة تبعدها وقفت في منتصف الغرفة لا شعور يرتابني نظرت لساعة الحائط فأعادتنى لمذكرى يومها الأول على الحائط وكف اتمعن بتقاسيم الوقت بحب وفكر.

يا إلهي كيف لضجة أن تتخبر؟

ولزحان أن يستكن بإشراقه شمس فالليل أسير الوحدة والسكون .

فتنكس الأزهار أجفانها بحنان لا يخلو من خيلاء رغم الحزن المهيم على وجه الشمس، وبرقي وفخامة، تحني سقافتها حينما تسجد بطاعة خالية من تمرد، ثم ترجع لرحم الأرض في سبات يرجو عودة

على الجانب الآخر سيدة في منتصف العمر ترتدي ستره غسيلة واسعة و بنطال من الجينز الأسود تنظر إلى ساعتها بفقدان صبر ظاهر، إذ يبدو أنها لا تملك أن تتأخر كأنما تخاف أن يفوتها قطار العمر، لتجد فجأة أن تذكرتها لم تعد تصلح لشيء.

عند الباب الخارجي للمبنى السكني، تظهر امرأة طويلة، الإشراق باد على مخباها، وتفتّر شفتاها عن ابتسامة دافئة، ملامحها حادة كمن يرتدي قناعا ليזור أروقة الحياة، تتعلق بيدها اليمنى أصابع صغيرة وردية اللون وغضبة . مسكنة هي تلك المرأة.

تظن أنها إذا بقيت ممسكة بيد صغيرتها

لقاء نقدي حول التجربة المسرحية للكاتب المبدع محمد قاوتي



قراءات في التجربة المسرحية للكاتب المبدع محمد قاوتي



تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس

لقاء نقديا حول التجربة المسرحية للكاتب المبدع محمد قاوتي

يدبر اللقاء

الاستاذ محمد أمصور

تجري وقائع هذا اللقاء بحضور المبدع محمد قاوتي

يوم الثلاثاء 14 دجنبر 2021

بقاعة ابن خلدون على الساعة التاسعة والنصف صباحا.

أيقونة اللقاء يتم تنظيم معرض منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة

تدريسي محمد حميدي

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، غدا الثلاثاء، على الساعة التاسعة والنصف صباحا، لقاء نقديا حول التجربة المسرحية للكاتب المبدع محمد قاوتي.

يشارك في هذا اللقاء الذي تحتضنه قاعة ابن خلدون، الأساتذة خالد أمين، ومحمد بهجاجي، وحسن يوسف، ومحمد حميدي.
يدبر اللقاء الأستاذ محمد أمصور، وتجري وقائعه بحضور المبدع محمد قاوتي. وبموازاة اللقاء، يتم تنظيم معرض منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة.

وفق تصنيف «يو إس نيوز» الأمريكية

جامعة محمد الأول بوجدة أفضل جامعة مغربية



صنفت مجلة «يو إس نيوز أند وورلد ريبورت/ US News & World Report»، الأمريكية، جامعة محمد الأول بوجدة، كأفضل جامعة مغربية لسنة 2022.

وذكرت معطيات للجامعة، أن المجلة المتخصصة، أختارت، في تصنيفها لسنة 2022 لأفضل الجامعات في العالم، جامعة محمد الأول بوجدة في المركز الأول على المستوى الوطني.

وأضافت أن هذه المجلة، المشهورة بترتيبها المؤثر والتقارير السنوية للكلبات والمدارس العليا، في معظم المجالات والموضوعات، صنفت أيضا جامعة محمد الأول ضمن أفضل الجامعات الإفريقية لسنة 2022، باحتلالها للمرتبة الـ 14 إفريقيا.

يارا تطلق أغنية «غازلني زيادة»

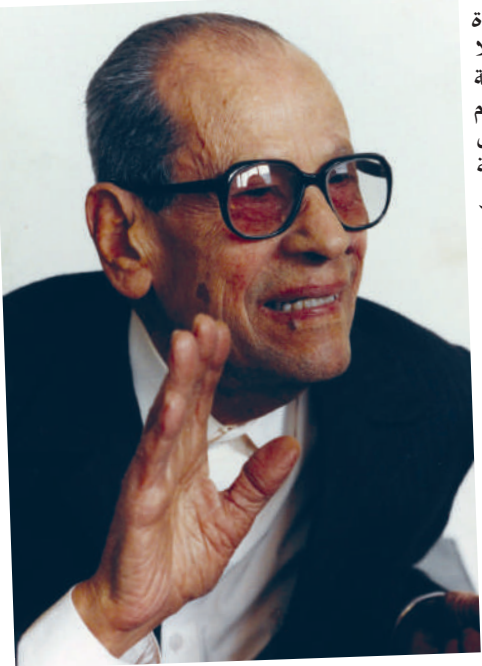
على يوتيوب



أطلقت الفنانة اللبنانية يارا أغنية جديدة على يوتيوب من البومها «مليت» تحمل عنوان «غازلني زيادة» من كلمات تمام زليق، ألحان طارق أبوجودة وتوزيع عمر صباغ. وكانت يارا طرحت ثلاث أغنيات هي «مليت» من كلمات أحمد ماضي، ألحان طارق أبوجودة وتوزيع عباس صباح، و«بعذك هون» من كلمات والحن طارق أبوجودة وتوزيع عباس صباح، و«السهرة تهتلو» وهي باللهجة المصرية.

غياب «الحلية الكاملة» سبب عدم تتويج العرب بالجائزة الأدبية العالمية

الذكرى المائة وعشرة لميلاد الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ



الحقيقي هو في كيفية الاستفادة من الفرصة التي أتاحت لنا، فلا بد من إنشاء مؤسسة للترجمة على المستوى العربي لترجمة أهم الأعمال الشعرية والنثرية بشكل جيد وتأييد الترجمة بالدعاية اللازمة وباللقاءات مع كبار الكتاب والنقاد الأجانب. وعن السليبيات التي تركتها الجائزة على حياة نجيب محفوظ، يقول: الحقيقة أنني ظلمت طيلة السنوات الماضية موظفا عند نوبل وجائزته، وكنت اشتاق لليوم الذي أعود فيه إلى نفسي، بعد أن أرهقنني المقابلات والحوارات والمناقشات طوال الفقرة الماضية. وأعتقد أنني هذا العام عدت إلى التامل وإلى حياتي العادية التي غالبا تخلو من الصخب الإعلامي.

عن مجلة «العرب» بتصرف

«أولاد حارتنا» أن هذا يرجع إلى انتشار الحضارة الغربية وسبابتها، فما يقال عن العالمية وجائزة نوبل لا بد أنه يعني عالمية هذه الحضارة أساسا، وعندما يعطون هذه الجائزة لأحد المنشقين عن الاتحاد السوفييتي فهم لا يغفلون بذلك الاتحاد السوفييتي، وإنما يعطونها لأحد الذين تقارب مع حضارتهم في الأساس. وعندما تساله «الدستور» ماذا بعد نوبل يا أستاذ نجيب؟ يجيب: ليس للأديب إلا عمله وقارنه والزمن .. هذا ما يفوق أي جائزة.

ويعد عامين من حصوله على نوبل تساله مجلة «المجلة» (1991) هل تغير إحساسك بالفوز بجائزة نوبل؟ فيقول: طبعاً بالنسبة إلى إحساسي بالجائزة بعد مرور عامين عليها، أعتقد أن أي فرحة تصبح عادة، ومع الوقت نسيت أنني حصلت على جائزة حتى لو كانت نوبل. ورغم ذلك فالجائزة تركت بصماتها في جوانب أخرى. فهناك قيم لا تنسى مثل الاعتراف العالمي بمكانة وقيم الثقافة العربية، وآتمنى أن يكون ذلك مجرد مقدمة لانطلاقة حقيقية وأن يكون التجريب

الانشقاق والمنشقين والسياسة والأغراض إلى عالم الأدب والثقافة والجدارة والاستحقاق، وإعطاء الجائزة هذا العام لنجيب محفوظ هو تشريف للجائزة قبل أن يكون تشريفاً لنجيب محفوظ أو لمصر أو للآدب العربي المعاصر والحديث.

ويؤكدون أن نجيب محفوظ نال الجائزة دون أن يسعى لها، ولو ذلك السعي البسيط نفسه، فيجيب محفوظ: كان شعوري مزيجاً من الدهشة والأسى... الدهشة لأنني لم أكن أتوقع الفوز بهذه الجائزة العالمية، والأسى لأنه لم يفر أسانذتي بها من قبلي، وأعني هنا: طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم.

ما بعد الجائزة

عن سر ذيوع جائزة نوبل وانتشارها دون الجوائز العالمية الأخرى يعتقد صاحب

ظهورا، وكان المتحدث هو محمد باشا الكاتب الصحافي بـ«الأهرام»، ثم سلامة أحمد سلامة، مدير التحرير الذي بادره بالتهنئة: مبروك عليك الجائزة.

الحصول على نوبل

جلس نجيب محفوظ ما بين مصدق ومكذب، فهل فاز حقاً بجائزة نوبل؟ وقبل أن يلتقط أنفاسه رن جرس الباب، ودخل خواجه ضخم وزوجته، ساله محفوظ: من أنت؟ قال: أنا سفير السويد لارس أولاف بريليوت. عندئذ أدرك أنها حقيقة. جاءه ليقدمها له هدية عبارة عن زهرية كبيرة على شكل كأس بلورية. لقد تحققت نبوءة العقاد بعد سنوات، فقد تنبأ له بالفوز بجائزة نوبل عام 1963 في حديث تلفزيوني مع أماني ناشد.

الدهشة والأسى

بعد حصوله على نوبل (1988) يرى أدباء عرب أن جائزة نوبل للآداب تستعبد اعتبارها. لقد انتقلت هذا العام من عالم